# وزير الداخلية يؤكد وجود تعاون بين المتطرفين ودول اجنبية

## بدء التحقيقات لكشف المخطط الخارجي.. والاعلان عنه قريبا

## استمرار الاتصالات مع باكستان لعقد اتفاقية لتبادل المجرمين

أعلن اللواء حسن الألفي وزير الداخلية وجود علاقة بين المتطرفين في مصر وجهات أجنبية. وأكد الوزير أن هذه العلاقة صحيحة ١٠٠٪. وأوضح انه يوجد تعاون بين المتطرفين المصريين مع بعض هذه الدول. وأكد أن التعاون يأخذ شكل التمويل والتخطيط للعمليات الارهابية. وامتنع وزير الداخلية في تصريحات لاحدى محطات التليفزيون العربية عن الادلاء بأية تفصيلات عن هذا المخطط الخارجي.

وقال: انني كمسئول لا استطيع التحدث عن هذه الأمور حاليا. واشار إلى وجود تحقيقات وتحريات واجراءات تتخذ حاليا لا يجوز الكشف عنها لحين الانتهاء منها. وأكد الألفي انه سيعود إلى مصر خلال أيام. وأوضح انه شفي تماما من اصابته عقب محاولة الاغتيال التي تعرض لها. واعلن ان الحادث لن يزيده إلا اصرارا على المضي في سبيل الحق والعمل بإخلاص من أجل مصر. وجدد الوزير دعوته للشعب المصري لزيادة التعاون مع الشرطة لاستئصال العناصر الاجرامية التي لا علاقة لها بالاسلام ولا بالمبادىء الاسلامية. واشاد الوزير بالتحرك الشعبي الذي بدأ يظهر من جانب الجماهير. وأكد وجود رأي عام معاد لهذه الجماعات الارهابية. واعلن حسن الألفي ان مصر ستعود كما كانت من قبل اكثر بلاد العالم أمنا. وأكد ان السياحة ستعود للازدهار كما كانت. وأوضح ان السفير المصري في لندن ابلغه ان عدد طالبي تأشيرات الدخول لمصر بلغ في الشهر الماضي رقما يزيد بكثير عن نفس الشهر من العام الماضي. واعلن عمرو موسى وزير الخارجية في تصريحات عقب عودته من بيروت امس ان عقد اتفاقية بشأن تسليم المتهمين بين مصر وباكستان وافغانستان مسألة قانونية. وأوضح استمرار الاتصالات مع باكستان لعقد هذه الاتفاقية. وقال انه يمكن ان تجرى اتصالات مع افغانستان حول هذا الشأن. وأوضح انها مسألة قانونية وتحتاج إلى دراسة وبحث. وأكد محمد عبدالمنعم رئيس المكتب الصحفي برئاسة الجمهورية ان عمر عبدالرحمن ليس بالشخصية التي يصورها الاعلام الامريكي. وأشار إلى ان هذا الاعلام جعل من الدكتور عمر نجما تليفزيونيا وهو ليس بهذه الأهمية في مصر. وأوضح انه يمكن للامريكيين ان يحتفظوا بعمر عبدالرحمن واتخاذ الاجراءات القانونية المعمول بها في امريكا. وقلل محمد عبدالمنعم من آثار اعمال العنف الاخيرة في مصر ووصفها بأنها «تكتيكات قديمة للوصول إلى السلطة».





رئيس مجلس الإدارة
**فؤاد سراج الدين**
رئيس التحرير
**جمال بدوى**
مدير التحرير
**عباس الطرابيلى**
مساعد رئيس التحرير
**سعيد عبدالخالق**

# الوفد

«الحق فوق القوة والأمة فوق الحكومة»
● سعد زغلول ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفي شردي □

● الاحد ١١ ربيع الاول ١٤١٤ هـ ـ ٢٩ اغسطس ١٩٩٣م ـ ٢٣ مسرى ١٧٠٩ ق ـ العدد ٢٠٣٠ ـ السنة السابعة ●

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL - WAFD □ AUGUST 29 , 1993 □ VOL . 7, NO. 2030


## رأى الوفد

### مصر حصن الإسلام ترفض العنف وإراقة الدماء

- وهكذا تؤكد مصر من جديد دورها الإسلامي الريادي على مدى القرون والأعوام.. ومصر التي تحتضن الآن مؤتمر العطاء الحضاري الإسلامي إنما تفتح ذراعيها وقلبها ومنارتها لعلماء الإسلام في (٥٠) دولة في اسيا وافريقيا وأمريكا وأوروبا. وهي ريادة امتدت منذ بدأت الرسالة المحمدية، ومنذ دخل الإسلام أرض النيل، وأصبحت مصر قاعدة من قواعد الإسلام الهامة التي نشرت الدين الإسلامي في افريقيا وحتي الأندلس.

●● وكانت مصر القلعة الحصينة التي تصدت وردت أعداء الإسلام من مغول وتتار وصليبيين في فترات انهارت فيها مقاومة دول الشرق كلها أمام ضربات وهجمات هؤلاء الأعداء..

●● وكانت القاهرة، وكان الأزهر، وكان رجالها وجندها هم الذين حموا الدين الإسلامي، وصانوا لغة القرآن الكريم من الهجمات الشرسة في العصور الوسطي وحتي العصر الحديث.. وحمت مصر الثقافة الإسلامية، وبنت وساهمت في تعميق الحضارة الإسلامية حتي امتد نورها وعلمها إلي غرب الصين..

●● وأكدت مصر ـ من خلال احتضانها للإسلام وحضارة الإسلام ـ أن المسلمين لايعرفون القتل ولايصادرون أرضا ولايعتدون علي أحد.. لأن الإسلام هو دين السماحة ودين التعاطف ودين الإنسانية، وحقوق الإنسان، حتي في الفترات التي حاول فيها سلطان الظلام أن يطفئ نور الحق..

وهاهم ممثلو وعلماء الإسلام في (٥٠) دولة يجتمعون في القاهرة ليناقشوا في سماحة كاملة، ويبحثوا في حرية مطلقة قضايا الإسلام المعاصرة، ويردوا عن الإسلام السهام التي تتهم هذا الدين الواحد بالتخلف تارة.. وبالعنف تارة أخري..

وسيبقي الإسلام الدين الواحد القهار، الذي يرفض إراقة الدماء وينبذ العنف والإرهاب.. مهما ألصقوا به من أفعال فئة تسيء إلي الإسلام.

«الوفد»

### بدء التحقيق فى مذبحة ليمان أبو زعبل

# مصرع ٣ مساجين واصابة ٨٧ بسبب فتوي أمير المتطرفين بذبح الذين يرفضون أحكامه !

## رفع البصمات عن الأسلحة لتحديد الجناة.. والتحقيق مع طاقم الحراسة

كتبت ـ نجوي عبدالعزيز:

بدأت النيابة العامة امس التحقيق في المذبحة التي وقعت مساء امس الأول بسجن أبو زعبل الصناعي وأسفرت عن مصرع ٣ مسجونين واصابة ٨٧ آخرين. وقعت المذبحة بناء علي تعليمات أصدرها أمير المتطرفين المعتقلين بذبح ٣ مساجين جنائيين رفضوا سماع تعليمات الأمير باغلاق الراديو وتنفيذ أوامره. أعد المتطرفون خطة لتنفيذ المذبحة. وقاموا بتقسيم أنفسهم الي ٥ مجموعات تولت المجموعة الأولي ضرب ١٠ من مساعدي الشرطة حراس العنابر والاستيلاء علي مفاتيح العنابر والزنازين وطردهم من العنابر. وقامت المجموعة الثانية بتجهيز المطاوي والأسلحة البيضاء وقطع الأخشاب ونزع حنفيات المياه والمواسير لاستخدامها كأسلحة في المذبحة وقام باقي المتطرفين بالهجوم علي عنابر المساجين الجنائيين وقاموا بذبح ٣ مساجين كما قاموا بتقطيع جثة أحدهم لقيامه بسب المتطرفين وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة!! استمرت المذبحة ٥ ساعات كاملة وقام المتطرفون بعدها بحمل أشلاء الجثث واخفائها في الطابق الأرضي من السجن. أسفرت المذبحة عن مصرع ٣ مساجين وهم عاطف أبو الفتوح والسيد حسين مصطفي ويسري الجندي عبدالمسيح .

كما أسفرت المعركة عن اصابة ٨٧ معتقلا جنائيا تم نقلهم الي مستشفي السجن.

وصدرت تعليمات مشددة بمنع الزيارات عن المعتقلين والمسجونين وايداع المسجونين السياسيين داخل زنازين التأديب، وأمرت النيابة بارسال الأسلحة المستخدمة في الحادث الى خبراء المعمل الجنائي لفحص البصمات وتحديد الجناة.

كما أمرت النيابة باستدعاء جميع أفراد طاقم الحراسة لمناقشتهم والتحقيق معهم في ملابسات الحادث أمنيا وسياسيا كما فرضت قوات الأمن حراسات مشددة حول منطقة السجن وتواصل النيابة التحقيق.


إقرأ تفاصيل المذبحة «ص ٨»
فوضي السجون المصرية ص «٣»


### عودة الهدوء إلي ليمان ابو زعبل

كتب ـ محمد زكي:

عاد الهدوء إلي السجن الصناعي في أبو زعبل عقب أحداث الشغب بين المتطرفين والجنائيين. أكد مصدر أمني بمصلحة السجون وقوع المشاجرة بسبب قيام أحد المسجونين الجنائيين بسب الدين لأحد المتطرفين. وأشار المصدر إلي مصرع ٣ سجناء بينهم اثنان من السجناء الجنائيين هما سيد حسن مصطفي ويسري جندي كما لقي المتطرف عاطف أبو الفتوح مصرعه. أكد اللواء نبيه عبد السلام وكيل مصلحة السجون إصابة ٨٥ مسجوناً معظمهم بإصابات سطحية نتيجة اعتداء المتطرفين عليهم ببعض القطع الخشبية والحديدية التي تم انتزاعها من أحد مبني تحت الإنشاء، وأكد أن ١٢ مسجوناً تخطوا مرحلة الخطر وهناك مسجون جنائي حالته خطيرة.

### الأربعاء.. تنفيذ التعريفة الجديدة للتاكسي والسرفيس

يبدأ يوم الأربعاء القادم تنفيذ القرار رقم ٤٢٣ لسنة ١٩٩٣ بتعديل تعريفة ركوب السيارات الأجرة والسرفيس. طالب اللواء فؤاد منصور مدير الادارة العامة لمرور القاهرة، مالكي السيارات الأجرة بالتوجه الي وحدات التراخيص لمعاينة العدادات طبقا للتعريفة الجديدة. تبلغ التعريفة ٦٠ قرشا للكيلو الأول و٣٠ قرشا لكل كيلو متر آخر. وتبلغ التعريفة ٤٠ قرشا لكل كيلو متر بالنسبة لسيارات السرفيس «١١» راكبا و٤ قروش لكل كيلو متر بالنسبة لسيارات الميكروباص العاملة في مجال نقل الركاب بحد أقصى ٢٤ راكبا.

### جهاز جديد في «سبتمبر» لحماية الإنتاج من الانحراف

من المنتظر أن يصدر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد خلال «سبتمبر» القادم قرارا بتشكيل جهاز حماية الانتاج المحلى من الانحراف والمنافسة غير المشروعة. أكد مصدر مسئول بوزارة الاقتصاد مشاركة البنك الدولي بحوالي ١٧٦ ألف دولار في الجهاز الجديد وتوفير هيئة التنمية الامريكية للأجهزة والمعدات.

# الحكومة المؤقتة فى نيجيريا تؤدى اليمين الدستورية

## والنقابات العمالية تعلن الإضراب العام للمطالبة بالديمقراطية

أبوجا ـ وكالات الأنباء: ادت امس الحكومة النيجيرية المؤقتة اليمين الدستورية امام رئيس المحكمة العليا عقب اداء رئيس الحكومة ارنست شونيكان اليمين الدستورية خلفا للجنرال ابراهيم بابانجيدا الذى أعلن تنحيه عن السلطة. وفى الوقت نفسه اعلنت النقابات العمالية فى نيجيريا عن بدء اضراب عام بالبلاد يهدد باصابة الاقتصاد النيجيرى بالشلل. ودعا مؤتمر العمال النيجيرى الذى يضم نقابات العمال إلى اضراب مفتوح يستمر إلى اجل غير مسمى للمطالبة بالديمقراطية والاحتجاج على خطة حكومية لخفض دعم الوقود المحلى. واعلنت نقابة نوبينج لعمال النفط التى تضم ٥٠ ألف عامل الاضراب عن العمل تأييدا لمطلب زعيم المعارضة مسعود أبيولا بتولى رئاسة البلاد بعد فوزه فى الانتخابات الرئاسية فى يونيو الماضى.

تأتى دعوة المؤتمر العمالى الذى يضم ٣ ملايين عضو إلى الاضراب احتجاجا على تشكيل الحكومة الجديدة بزعم سيطرة العسكريين عليها. وكان مسعود أبيولا زعيم الحزب الاجتماعى الديمقراطى قد هدد بالعودة إلى نيجيريا لتشكيل حكومة جديدة متحديا الحكومة المؤقتة، واعلن رفضه عملية تسليم السلطة لحكومة غير منتخبة. ووصف الحكومة التى يسعى لاقامتها بانها حكومة ديمقراطية حقيقية خلال المؤتمر الصحفى الذى عقده فى لندن.

. وحذر وزير العدل النيجيرى كليمنت اكبامجبو ابيولا فى تنفيذ تهديداته ووصفها بانها من أعمال العصيان. واكد اكبا مجبو ان الحكومة المؤقتة ستستمر فى الحكم ٦ أشهر ويتم اجراء انتخابات رئاسية فى اوائل العام .

ارنست شونيكان
رئيس الحكومة الجديد

### تنظيم عودة المصريين عبر ميناء نويبع

أعلن نلجي هلال رئيس هيئة ميناء نويبع، نقل المصريين العائدين الي دول الخليج، بدون أية مشاكل، لتنظيم عمليات العودة هذا العام. يصطحب الراكب معه هذه المرة سيارته علي نفس العبارة، لمنع التكدس بميناء العقبة، وإعلان مواعيد السفر لجميع العائدين مسبقا. ويتم انهاء اجراءات السفر خلال فترة وجيزة.

### خروج المصابين في حادث وزير الداخلية الأسبوع الحالي

من المنتظر خروج المصابين في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية، خلال الأسبوع الحالي من مستشفي قصر العيني. وكان عشرة مصابين قد احتجزوا بوحدة الحالات الحرجة، وتقرر سفر اثنين منهم للخارج، وخروج ٦ حالات، ولم يبق سوي حالتين .

# نسبة ٥ ٪ لقبول حملة الشهادات الأجنبية بالجامعات

## تفويض وزير التعليم بزيادة المقبولين الى ١٣٠ ألف طالب

كتب ـ زكي السعدني :

بدأ مكتب تنسيق القبول بالجامعات في تطبيق القواعد الجديدة للالتحاق بالكليات والمعاهد، والتي قررها المجلس الأعلي في اجتماعه الأخير، أعلن الدكتور صلاح الدين مرسي أمين المجلس أن القواعد الجديدة تقضي بتخصيص نسبة ٥٪ من الأعداد المقررة لقبول الحاصلين علي الشهادات الأجنبية، وأشار أمين المجلس الي أن هذه النسبة تكفي لقبول جميع المتقدمين من حملة الشهادات الأجنبية، وأوضح أنه تقرر توزيع الطلاب وفقا للأماكن المحددة لكل شهادة. وأضاف أن اعداد المتقدمين للالتحاق بالجامعات أقل من النسبة المقررة.

نفي الدكتور صلاح الدين مرسي تعديل قواعد قبول حملة الشهادات العربية بالجامعات والمعاهد. وسيتم قبول حملة الشهادات العربية بنظام تحديد عدد الأماكن، علي أساس نسبة عدد الطلاب المتقدمين للقبول من حملة كل شهادة معادلة الي اجمالي الأعداد المقررة للقبول بالجامعات. كما سيتم التنسيق بين حملة كل شهادة كمجموعة منفصلة حسب الرغبات والمجموع.

وأضاف الدكتور «صلاح مرسي» أن المجلس فوض الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بزيادة أعداد المقبولين بالجامعات بنسبة ٥٪ . وأكد أن الأعداد المقررة وقدرها ١٢٤ ألف طالب وطالبة سترتفع الي ١٣٠ ألف طالب وطالبة بعد تطبيق المجاميع التكرارية للتشابهة. وأعلن الدكتور مرسي قبول الطلاب بالجامعات وفقا للنظام الديموغرافي وتوزيع الطلاب علي الكليات بنسب متساوية لمنع عمليات التكدس التي تحدث في بعض الكليات وقبول أعداد قليلة بكليات أخري خاصة في الأقاليم.


تفاصيل أخري ص ٨


د. حسين كامل

### لجوء ضابط مخابرات عراقى إلي الكويت

الكويت ـ وكالات الانباء: اكدت مصادر كويتية امس هروب ضابط بالمخابرات العراقية ولجوئه إلى الكويت. اوضحت المصادر ان الملازم اول عصام حسين طلب اللجوء السياسي إلى الكويت هربا من بطش نظام الرئيس العراقى صدام حسين.

واشارت المصادر إلى ان الشرطة الكويتية اعتقلت الضابط العراقى على الحدود العراقية ـ الكويتية.

### العمل مستمر في سوق روض الفرج

نفي مصدر مسئول بمحافظة القاهرة ما نشر امس في «الوفد» حول قطع المياه والكهرباء عن سوق روض الفرج لإجبار التجار علي سرعة الانتقال الي سوق العبور. وصرح عمر عبدالآخر محافظ القاهرة لـ «الوفد» بأن العمل في سوق روض الفرج سوف يستمر حتي تنتهي اللجان الفنية من استكمال المرافق والمحلات الناقصة في سوق العبور.

وأعلن عمر عبدالآخر الاتفاق مع الدكتور جلال أبو الدهب وزير التموين علي نقل منافذ الجمعيات الاستهلاكية الموجودة بسوق روض الفرج الي سوق العبور، ونقل نشاطها بالكامل والتعامل مع تجار سوق العبور.

# إضراب ٤ من المتهمين فى حادث نيويورك عن الطعام

## واشنطون ترغب في محاكمة المتهمين في دعوي واحدة

واشنطون ـ وكالات الأنباء: بدأ ٤ من المتهمين فى حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك اضرابا عن الطعام احتجاجا على ظروف السجن السيئة. اكدت المصادر الصحفية ان من بين المضربين محمد سلامة المتهم الأول فى الحادث والذى تدهورت صحته بصورة بالغة.

أعربت السلطات الفيدرالية الأمريكية عن رغبتها فى محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن والمتهمين الاربعة عشر الآخرين فى دعوى واحدة واضافت ان هناك اسبابا لهذه الرغبة ولكنها لم تفصح عنها.

ويواجه عمر عبدالرحمن عدة تهم من بينها الاعتداء على مركز التجارة العالمى وعملية احبطتها الشرطة استهدفت تدمير عدد من المبانى فى نيويورك بالاضافة إلى التآمر لاغتيال الرئيس حسنى مبارك. واكد محامى عمر عبدالرحمن ان موكله سيحصل على محاكمة عادلة بينما يرى أتباعه ان محاكمته ستعمل على تزكية التعصب الدينى.

# اتهام وزير الجيش الأمريكي بسرقة ملابس نسائية قيمتها ٣٠ دولارا

واشنطون ـ وكالات الأنباء : أعلن متحدث باسم الجيش الأمريكي أمس، اتهام جون شانون وزير الجيش الأمريكي بالانابة، بسرقة ملابس نسائية من أحد متاجر الجيش، قيمتها ٣٠ دولارا وأكد الكولونيل ستيفن روش المتحدث باسم الجيش اعفاء الوزير المتهم من منصبه بناء علي طلبه. وقعت السرقة في متجر مخصص للعسكريين في «فورت مايرز» بولاية فرجينيا. ضبط أحد مسئولي المتجر الوزير «شانون» (٦٠ عاما) وهو يحاول الفرار من المتجر قبل السماح له بالمغادرة، وبتفتيشه تم العثور علي قميص نسائي و«جونلة» نسائية، وتم اقتياد الوزير الي مكتب مدير المتجر، واستدعاء الشرطة العسكرية، وتحرير مذكرة تتضمن اتهام الوزير بالسرقة. وأكد روبرت شيسنوت المدعي العام الفيدرالي، أن الوزير المتهم يواجه عقوبة السجن لمدة سنة وغرامة قيمها ١٠٠ ألف دولار، وأوضح أن الجنرال جوردون سوليفان رئيس أركان الجيش سيحل محل «شانون» لحين الفصل في قضية السرقة. وكان شانون قد تولي مهام منصبه بالانابة منذ أن تسلم الرئيس بيل كلينتون مقاليد الحكم في ٢٠ «يناير» الماضي.

### الأسبوع القادم محاكمة المتهمين بمحاولة اغتيال الملك حسين

عمان ـ وكالات الأنباء : تبدأ محكمة أمن الدولة الأردنية في الاسبوع القادم، محاكمة المتهمين بالتخطيط لاغتيال الملك حسين عاهل الأردن. أنهي المدعي العام تحقيقاته في القضية وأعد لائحة الاتهام. يواجه المتهمون الثمانية ٣ تهم، تتضمن التخطيط للاعتداء علي حياة الملك، والعمل علي تغيير دستور الدولة بالثورة والتخريب، والانتساب الي حزب غير مشروع. أمهلت المحكمة اثنين من الفارين لتسليم نفسيهما للعدالة. وهما متهمان بنفس تهم الثمانية الآخرين.

# جهود مكثفة لكشف غموض حادث اختفاء زوجة وأولاد مدير عام البنك السعودي ـ الأمريكي

كتب ـ يسري شبانة:

تكثف مباحث القاهرة جهودها لكشف غموض حادث اختفاء زوجة مدير عام البنك السعودي ـ الأمريكي وأولاده اثناء اقامتهم بفندق ٥ نجوم بوسط القاهرة. تلقى اللواء محمود وجدى مدير ادارة مباحث القاهرة بلاغا من محمد حسين عبدالرحمن العمودى مدير عام البنك السعودى ـ الأمريكى بجدة بأنه فوجىء باختفاء زوجته مرام عثمان وأولاده حسن وبثينة وجهينة من داخل الجناح الذى يقيم به بالفندق.

وقرر فى بلاغه انه وقعت خلافات بينه وبين زوجته وغادر الفندق على أثرها. وفوجىء باختفاء اسرته عقب عودته. تم تشكيل فريق بحث لكشف غموض

### حبس مساعد شرطة أطلق الرصاص علي مواطن

أمر عبدالتواب جاد الله رئيس نيابة الأزبكية بحبس مساعد الشرطة أحمد صبري سعيد محمد ٤ أيام علي ذمة التحقيق، لاطلاقه ٣ رصاصات من مسدسه الميري علي المواطن ماجد نصيف تادرس، أثناء عبوره تقاطع شارعي رمسيس وعرابي. زعم المتهم محاولة المجني خطف سلاحه الميري، كما أمرت النيابة بالتحفظ علي السلاح المستخدم لفحصه

### إحالة أصحاب عمارة الموت بالزقازيق إلي محكمة القيم

كتبت ـ سناء مصطفي :

أمر المستشار جمال شومان المدعي الاشتراكي، بإحالة أصحاب عمارة الموت بالزقازيق الي محكمة القيم. وكان موريس بسطا حتحوت وشقيقه سامي قد قاما عمدا بإزالة حوائط حاملة لعقار يملكانه علي مساحة ١٢٠٠ متر. تسببت الإزالة في وفاة ١٠ مواطنين واصابة ٥ آخرين. أكدت تحقيقات المستشار أحمد ادريس مساعد المدعي الاشتراكي، أن المالك قام بهدم أحد الأعمدة الخرسانية الرئيسية للعمارة. كما أكدت التحقيقات وجود قرار بترميم العقار ولم يلتزم المالك، وأخبر السكان برغبته في ازالته. كما تبين تهرب المالك من سداد ٩٨٠ ألف جنيه قيمة ضرائب متأخرة،

الوفد
تصدر عن حزب الوفد
١ شارع بولس حنا ـ الدقى

تليفونات التحرير : ٧١٧٠٥٨ ـ ٧١٧٠٩٦
٧١٧٠٧٢ ـ ٧١٧٠٩٨
الفاكس : ٣٦٠٢٠٠٧
الاعلانات : ٧١٧٠٨٧ ـ ٧١٧٩٤١
الحزب : ٧٠٣٠٠٦ ـ ٣٦٠٢٧٢٨

مكتب الاسكندرية ، ٧٣ طريق الحرية
التحرير ٤٩٢٠٣٣٢ ـ الاعلانات ٤٩٠٢٠٣٢
العدد اليومي ، ٩١ جنيها لمدة عام ـ ٤٥.٥ جنيه لمدة ٦ شهور ـ ٢٣ جنيها لمدة ٣ شهور .
دول اجنبية ٣٠٠ دولار امريكى لمدة عام
العدد الأسبوعي : داخل الجمهورية ١٣ جنيها
دول عربية ٦٠ دولارا امريكيا لمدة عام
دول اجنبية : ١٠٠ دولار امريكى لمدة عام




# اسلاميات

**دعاء :**

«اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى لاترام اسالك بالله يارحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى يرضيك عنى» .

## قالوا ..

لاشك ان من واجب المسلمين الاحتفاء بسيرة هذا النبى الكريم ومانعم الله به على هذه الامة من الفضل العظيم حيث ارسل الينا خاتم الانبياء والمرسلين ذا القدر العظيم وشهد له الله عز وجل بانه على خلق عظيم قال تعالى «وانك لعلى خلق عظيم» ولقد احتفى المسلمون منذ العهود الاولى بسيرته صلى الله عليه وسلم وبشمائله وجعلوا حياته وسلوكه نبراسا يضيء الطريق امام الاجيال المختلفة جيلا بعد جيل وحرصوا على تدوين هذه السيرة من اقوال وافعال واعمال ثابتة متواترة عنه صلى الله عليه وسلم حيث انها اصح سيرة لتاريخ نبى مرسل فقد وصلت الينا سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصح الطرق العلمية واقواها ثبوتا مما لايترك مجالا للشك فى وقائعها البارزة واحداثها الكبرى ومما ييسر لنا معرفة ماضيف إليها فى العصور المتاخرة من احداث او معجزات او وقائع او حى بها العقل الجاهلى الراغب فى زيادة اضفاء الصفة المدهشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر مما اراد الله لرسوله ان يكون عليه من جلاء المقام وقدسية الرسالة وعظمة السيرة

واهم ماتتميز به سيرة المصطفى عليه الصلاة والسلام انها واضحة ودقيقة وموثقة فى جميع اطوارها ومراحلها المختلفة حتى قال بعض المستشرقين المنصفين عن سيرته عليه السلام انها ادق سيرة لاى رسول او عظيم ولخصوا قولهم عندما قرروا بان محمدا صلى الله عليه وسلم «هو الوحيد الذى ولد فى ضوء الشمس» كناية عن دقة سيرته وصحتها وتواترها ومما يميز هذه السيرة النبوية العطرة انها جاءت مصداقا وتصديقا لرسالته وتعطى الدليل على صدق الرسالة وان الله قد بعثه بالحق الذى لاياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقد جاءت سيرته واضحة وكاملة لانسان كامل دعا الى الله على بصيرة وجاهد فى الله حق جهاده وبطريق طبيعى وعلد فدعا قومه الى كلمة سواء فاذوه وحاربوه وعندما اضطر الى الحرب حارب ونصره الله وايده فمضى فى دعوته وانتصر وانتشر الاسلام فى اصقاع الدنيا بالكلمة الطيبة والموعظة الحسنة والجدال بالتى هى احسن فاخرج الناس من ظلمات الشرك واوحاله الى نور التوحيد بالله الواحد القهار

د . محمد عبده يمانى

## تراثيات :

روى ان سليمان بن ليار خرج الى الحج وكان جميلا وسيما وكان معه رفيق له حتى نزلا بالابواء فذهب رفيقه الى السوق ليبتاع شيئا وبقى سليمان فى الخيمة وحده فبصرت به اعرابية عراقها جمال وجهه فذهبت اليه وجلست بين يديه واسفرت عن وجهها وكانه فلقة قمر فقدم اليها طعاما ظانا انها ماجاءت الا لجوعها ولكنها قالت : لااريد طعاما وانما اريد مايكون من الرجل لاهله فقال لها . جهزك ابليس لعنه الله ثم وضع راسه بين ركبتيه واخذ فى النحيب فلما رات كثرة بكائه وان حاجتها منه نبست مقضية سدلت البرقع على وجهها وانصرفت .

وجاء رفيقه فراه وقد انتفخت عيناه من البكاء فقال : مايبكيك ؟ ولم يزل به حتى اخبره خبر الاعرابية فوضع رفيقه ماكان معه وجعل يبكى بكاء شديدا فقال له سليمان وانت مايبكيك ؟ قال انا احق بالبكاء منك لانى اخشى ان لو كنت مكانك لماصبرت عنها ولوقعت فى شراكها ولما انتهى سليمان من السعى والطواف اخذته سنة من النوم فراى رجلا وسيم الطلعة طيب الرائحة فقال له . من انت ؟ قال انا يوسف قال : يوسف الصديق . قال نعم قال إن شانك مع امراة العزيز لعجيب . فقال له يوسف عليه السلام . شانك وشان صاحبة الابواء اعجب .

حسن عزام

## فتوى :

● امام مسجد دار نقاش بينه وبين بعض المصلين فاتهم نفسه بانه فاسق امام شهود فهل تصح الصلاة خلفه بعد ذلك ؟

ـ الجماعة شرط فى صحة صلاة الجمعة اما غيرها من الفروض فهى مشروعة على خلاف فى حكمها بين الفقهاء وقد شرعها الله فى القران قال سبحانه «واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة» وفى الحديث الشريف الذى رواه البخارى ومسلم قوله صلى الله عليه وسلم «صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة» واتفق المسلمون على مشروعيتها وقد استنبط الفقهاء شروطا استوجبوا توافرها فى الامام واختلفوا فى امامة الفاسق ففى مذهب الامامين ابى حنيفة والشافعى تصح امامته للناس فى الصلاة مع الكراهة الا اذا لم يوجد سواه فلا كراهة وتصح امامته لمثله مطلقا بدون كراهة وفى فقه الامام مالك ضمن اقوال ـ الجواز والمنع على الاطلاق ـ وقيل تجوز امامته ان كان فسقه بتاوله فى بعض الاحكام المجتهد فيها وهذا غير المتاول فى العقيدة اذ لاتجوز امامته وفى فقه الامام احمد ان إمامة الفاسق ولو لمثله غير صحيحة الا فى صلاة الجمعة والعيد اذا تعذرت صلاتهما خلف غيره فتجوز الصلاة خلفه ضرورة وهذه هى الرواية المشهورة عن الامام احمد وهناك رواية اخرى بالصحة .

لما كان ذلك وكان الاصل حمل حال المسلم على الصلاح كانت الصلاة خلف الامام المسئول عنه صحيحة فى الفروض كلها اتباعا لمذهب الامامين ابى حنيفة والشافعى وقول فى مذهب الامامين مالك واحمد اذ لعل حدة النقاش دفعته الى اتهام نفسه بذلك والله سبحانه وتعالى اعلم

الشيخ / جاد الحق على جاد الحق

# مبارك يناشد علماء الاسلام وضع حلول لجميع مشاكل العالم

## المسلمون لايعرفون القتل .. ولا يصادرون أرضا ولا يعتدون على أحد

## شيخ الأزهر يؤكد : الحضارة الاسلامية جمعت شعوبا مختلفة الثقافات والالوان

ناشد الرئيس حسنى مبارك علماء الاسلام المشاركين فى مؤتمر العطاء الحضارى للاسلام بان يتوجهوا الى شعوب الامة الاسلامية وحكامها وحكوماتها ومؤسساتها . وإلى الراى العام العالمى بالدعوة الى تحكيم القيم التى تقرها الاديان من العدالة والحرية والمساواة ووضع معايير لحل كافة المشكلات العالمية دون تمييز . جاء ذلك فى الرسالة التى وجهها الرئيس مبارك الى المؤتمر والتى القاها نيابة عنه الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء . خلال الجلسة الافتتاحية لاعمال المؤتمر الذى بدا اعماله امس بالاسكندرية ويستمر ٣ ايام دعا الرئيس مبارك علماء الاسلام المخلصين بان يوحدوا صفوفهم على وسطية الاسلام واعتداله وان يصححوا صورتهم وصورة الاسلام امام العالم .

واكد الرئيس ان اول مهمات المؤتمر التوجه الى شعوب الامة الاسلامية . وحكامها وحكوماتها ومؤسساتها والى الراى العالمى بالدعوة الى تحكيم القيم التى تقررها الاديان من العدالة والحرية والمساواة كما طالب بوضع معايير لحل كل المشكلات العالمية دون تمييز وبيان ان المسلمين متسامحون لان منهج الاسلام التسامح واكد ان المسلمين لايعرفون بغضا ولا غدرا ولايقتلون النساء ولا الاطفال ولا الشيوخ ولا الاسرى لايصادرون الارض ولا الديار ولايعتدون على احد نزولا على احكام الاسلام فى الكتاب والسنة .

وقال الرئيس اننا نقول للنظام العالمى الجديد بكافة دعاته ودعاياته ان السلام الانسانى اهم قضايا الحياة فى هذا العصر . والعمل من اجل السلام هو اقدس غاية ننشدها ونبذل من اجله اقصى طاقة واعظم جهد وان نقول للشعوب الاسلامية عليكم بالمزيد من الالتزام بمبادىء الاسلام ودعا الرئيس رجال الاسلام المخلصين تعالى وحدوا صفوفكم على وسطية الاسلام واعتداله . وصححوا صورتكم وصورة الاسلام امام العالم . ورتبوا الاولويات حتى لاتستنفد الطاقات فى الصراعات الداخلية . وتضيع مجهوداتكم عبثا . وتظل امكم تعانى من الجهل والفقر والتخلف . ويختفى مكانكم تحت الشمس وتظل احلامكم سرابا يحسبه الظمان ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا .

واكد ان العطاء الحضارى للاسلام يظهر فيما سنته الشريعة الاسلامية الغراء من قواعد لتنظيم العلاقات بين الدول والشعوب وبين الدول الاسلامية وغيرها من الامم انطلاقا من عدة امور مبدئية تؤكد على ان البشر جميعا يكونون اسرة واحدة لان اصلهم واحد . وتجمعهم العبودية لله وحده بالفطرة التى فطر الله الناس عليها . واوضح ان الاسلام يقيم العلاقات بين الدول على التعاون واشار الرئيس إلى ان من ابرز مايتميز به الاسلام فى نظرته الى المجتمع انه سيظل قادرا على ان يعطى المجتمع مقومات الحياة الهادئة المستقرة . لسماحته وانفتاحه على الاديان جميعا وتقبله الاراء والثقافات المتباينة واكد ان نظرة الاسلام الى الفرد والجماعة تقيم توازنا دقيقا فلا يقلل من شان الفرد على حساب الجماعة . ولايعلى من شان الجماعة على حساب الفرد ولايجعل غايته فقط العدل دون الحرية بل يجمع بينهما فى تنسيق رائع ومواءمة صادقة تجعل الفرد فى خدمة المجتمع والمجتمع فى خدمة الفرد من خلال بناء الاخلاق وربطها بالسياسة والتربية . وتشجيع الافراد على التضحية من اجل الامة والمجتمع .

حسني مبارك ـ د . عاطف صدقى ـ جاد الحق على جاد الحق ـ د . محمد على محجوب

وتحدث فى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر وطالب المشاركين فى المؤتمر بضرورة القاء الضوء على الحضارة الاسلامية . ليس فى ماضيها فقط ولكن فى امالها ومستقبلها . واشار الى ان الاسلام انتقل بالانسانية من مراحل البداوة الى النظام والعلم والاستقامة الى العدل والتعمير ونشر العلوم والثقافة والتواصل مع الحضارة التى عاصرته . وطالب المشاركين بضرورة اظهار الحضارة الاسلامية الرائدة والمتجددة واظهار دورها فى غرس الحضارات الحالية . واكد شيخ الازهر ان الحضارة الاسلامية حضارة جمعت شعوبا مختلفة الثقافات والالوان اندمجت جميعها فى الاسلام الذى لايعرف التفرقة العنصرية والظلم والظلام .

والقى الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف كلمة اكد فيها ان الامة الاسلامية لاتزال بخير رغم ماتعانيه فى الوقت الحاضر من بعض العقبات التى تقف فى طريق نهضتها . وانها تواجه من داخلها سلبيات خطيرة تكاد تنحرف بها عن اهدافها الكريمة . وغاياتها النبيلة التى تسعى جاهدة للوصول اليها .

وقال وزير الاوقاف ان هذه العقبات وتلك السلبيات تحتاج الى مضاعفة الجهود وتكاتف العلماء حتى يدرك العالم اجمع ان الاسلام لايقوم على هذه الارض الا على اكتاف رجاله المؤمنين المبدعين لان شعوب الارض من حولها لن تسمع لكلمات هداية تاتيها من افواه الضعفاء والمنقسمين ولن تعلو فى ساحة الصراع والسباق حضارة خذلها اصحابها فى انفسهم ثم يطمعون بعد ذلك ان تكون لهم سيادة على سائر الحضارات والثقافات واضاف إننا مطالبون وعلى وجه السرعة ان نتحرك فى كل اتجاه لنسترد مكانتنا بين امم الارض وبغير ذلك فاننا نظلم الاسلام اذا تحدثنا عنه مالم يتغير حال المسلمين .

واكد الدكتور محجوب اننا مطالبون ان نكشف من جديد للدنيا من حولنا عن الوجه المشرق للاسلام وبما يحمله للدنيا كلها من خير وعدل ورحمة وسلام بعيد عن تعصب المتعصبين وعدوان المعتدين وظلم الظالمين . واشار إلى ان نداء هذا المؤتمر يجب ان يصل الى كل الاذان دعوة للعلم تطرد الجهل ودعوة للتسامح تطرد التعصب ودعوة للسلام ترفض العنف وسفك الدماء ودعوة للتقدم تطرد التخلف والانغلاق . شهد الجلسة الافتتاحية المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية كما شهدها علماء ووفود من نيجيريا . ومالى . والمغرب . وكينيا . واثيوبيا . وروسيا . لبنان . البانيا . اوغندا . السودان . الهند . باكستان . تونس . سوريا . غينيا . الفلبين . واليابان . وامريكا . زيمبابوى . اريتريا . اليمن . الصين . اندونيسيا . الكويت . النيجر . بدا المؤتمر اولى جلساته مساء امس وراسها فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر ناقشت الجلسة دراسة حول طريق التواصل الحضارى بين الماضى والمستقبل .. قدم الدراسة الدكتور على فهد الزميع من الكويت القى كلمة الوفد فى جلسة افتتاح المؤتمر وعقب الجلسة الاولى جلسة ثانية راسها المشير محمد سوار الذهب من السودان وكانت حول حقوق المراة فى الاسلام ـ عطاء بلا حدود وهى دراسة مقدمة من الدكتورة سعاد ابراهيم صالح من مصر . ويستانف المؤتمر صباح اليوم جلساته بفندق فلسطين ويعقد ٤ جلسات .

# لجان متخصصة داخل الشركات القابضة لمتابعة تنفيذ برنامج الخصخصة واعادة الهيكلة

كتب ـ فتوح الشاذلى :

قررت وزارة قطاع الاعمال تشكيل لجان متخصصة داخل الشركات القابضة لمتابعة تنفيذ برنامج الخصخصة . وإعادة الهيكلة . تقوم اللجان بمراجعة نتائج تقييم الاداء التى تم اعدادها بواسطة بيوت الخبرة المحلية والعالمية . كما تشرف على اعداد نماذج العطاءات وتنظيم التعاملات بين الشركات القابضة والبنوك . والمستثمرين العرب والمصريين والاجانب . يقوم المكتب الفنى لوزير قطاع الاعمال خلال الفترة القادمة باعداد دورات تدريبية لرفع كفاءة اداء اللجان داخل الشركات . وكان المكتب الفنى قد طالب رؤساء الشركات برفع كفاءة الاداء وتجهيز قدرات الشركات لمواجهة المتطلبات الحالية لتنفيذ برنامج الحكومة داخل كل شركة .

## اليوم .. اجتماع مكتب وزراء الاسكان العرب

تبدا اليوم اجتماعات المكتب التنفيذى لوزراء الاسكان العرب . يراس الاجتماع وزير الاسكان السورى حسام الصفتى . ويبحث المكتب خلال اجتماعاته التى تستمر يومين . واحتياجات لبنان بشان اعادة إعماره ، وتشييد الطرق والمواصلات التى دمرتها الحرب الاهلية وعلى ضوء التقرير الذى اعدته اللجنة التى زارت لبنان فى شهر مايو الماضى . بتكليف من مؤتمر وزراء الاسكان العرب الاخير .

## اكتوبر .. اجتماع اللجنة المشتركة بين مصر والامارات

تجتمع اللجنة التجارية المشتركة بين مصر والامارات خلال شهر اكتوبر القادم . يتم فى الاجتماع التوقيع على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار . كما سيتم بحث تكوين مجلس اعمال مشترك تشترك فيه جمعية رجال الاعمال . واتحاد الغرف التجارية والصناعية بالامارات . وقال ان اللجنة ستبحث عملية تمويل المشروعات الاستثمارية السابق دراستها مع الجانب الاماراتى فى مجال الادوية والسياحة والاستثمارات الزراعية .

## اجتماع لتقييم اثار التعديلات الجمركية على حركة الصادرات

كتب ـ طلعت الطرابيشى :

يلتقى الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد باعضاء جمعية رجال الاعمال يوم ٧ سبتمبر القادم . يناقش اللقاء اثار التعديلات الجمركية الاخيرة على النشاط الاقتصادى . كما اعدت الجمعية مذكرة بالاثار السلبية على رفع الجمارك ، وضريبة المبيعات . تتوقع المذكرة انخفاض الصادرات بسبب ارتفاع الخامات ومستلزمات الانتاج المستورد . كما يبحث اللقاء اوضاع اصحاب شركات التوكيلات التجارية بحث الغاء نسبة الـ ١٪ والخاصة برسم الوارد على الرسائل الاستيرادية . كما يشمل اللقاء رفع الحظر على استيراد السيارات . والنتائج المتوقعة على سوق السيارات . ويتعرض اللقاء القرارات الاقتصادية المتوقع اصدارها . وتقييم موقف شركات قطاع الاعمال على ضوء الاتفاق على صندوق النقد الدولى .

# الحزب الوطنى يلتزم الحياد حول الازمة بين وزير القوى العاملة ورئيس اتحاد العمال

علمت «الوفد» ان هيئة مكتب الامانة العامة للحزب الوطنى تلقت تقريرا شاملا حول الازمة المتفجرة بين بين عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والسيد رئيس اتحاد عمال مصر ووكيل مجلس الشعب . كما تناول التقرير موقف اعضاء مجلس ادارة اتحاد نقابات العمال .

قررت هيئة مكتب الامانة العامة للحزب . عدم التدخل فى الازمة واصدار اية توجيهات للقيادات العمالية الاعضاء بالحزب لاتخاذ موقف ضد اخر واحالة الموضوع للدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء لحسمه .

اعلن عدد من نواب الحزب الوطنى بمجلس الشعب تاييدهم لموقف الوزير خاصة انهم يطمعون فى الترشيح لمنصب وكيل المجلس عن العمال فى الدورة البرلمانية المقبلة ومنهم رئيس احدى اللجان ونائب من نواب محافظة القاهرة .

كما اعد النواب المؤيدون للسيد راشد تقريرا حول كافة مخالفات عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة . تمهيدا لتوجيه اسئلة وطلبات احاطة له والحصول على ردود مكتوبة خلال العطلة البرلمانية والاقتراح الغاء وزارة القوى العاملة فى التغيير الوزارى القادم .

## رئيس لجنة الاسكان بمجلس المحلة الكبرى يسحب الثقة من رئيس المدينة

الغربية ـ عاطف دعبس :

طالب المهندس احمد فايد رئيس لجنة الاسكان بمجلس محلى مدينة المحلة بسحب الثقة من جمال كراويه رئيس المدينة بسبب تحويل قرارات المجلس إلى مجلس محلى المركز !! لبحث تنفيذها او إلغائها وكشف رئيس لجنة الاسكان تحويل القرارات لان اغلبية مجلس المركز من الحزب الوطنى كما يهدف القرار الى اجهاض قرارات مجلس المدينة ـ المعارض ـ اكد ان فايد حول القرارات الى المركز مما يشكل مخالفة لقانون المحليات انتقد المهندس فايد إعادة قرارات لجنة الاسكان بتحويل بعض المقاولين الى النيابة العامة حيث اقاموا بعض المدارس ولم يمض على انشائها ١٠ سنوات وتاثرت بالزلزال !! كما طالب بتنفيذ قرارات اعادة تخطيط ميادين الششتاوى وعبد ربه . الشون والبهلوان . ومدخل المدينة من جهة المنصورة وطنطا . حاول رئيس المدينة الانسحاب من الجلسة . ولكنه عاد بعد ان اصر الاعضاء على وجوده !!

# محافظ القاهرة يتهم الشركات والمصانع بتلويث نهر النيل

## تشكيل لجنة قومية برئاسة «صدقى» لحماية النهر

كتب ـ محمد خليفة :

اكد عمر عبد الاخر محافظ القاهرة ان الشركات والمصانع الحكومية رفضت تنفيذ التوصيات الصادرة من المحافظة بشان وقف تلويث النيل . والتعدى على ارض طرح النهر .

واشار المحافظ الى قيام المحافظة بالاعلان عن اسماء الشركات والمصانع المخالفة فى حالة عدم تنفيذها للتوصيات . واعلن المحافظ ان توصيات الاحتفال بوفاء النيل للعام الحالى تشمل ضرورة ان يتضمن قانون البيئة اجراءات وعقوبات رادعة حتى تتحقق الحماية الفعلية للنيل . كما تشمل التوصيات تشكيل لجنة قومية برئاسة رئيس الوزراء للحفاظ على النهر من التلوث . وتخصيص جزء من موازنة استثمارات كل هيئة او منشاة لمواجهة ظاهرة صرف المصانع على النيل . كما اكدت التوصيات وضع قواعد خاصة لاستخدامات النيل . والشروط البنائية ضمانا لعدم اقامة الابراج ، والكتل الخرسانية . التى تحجب الرؤية عن النيل . وازالة جميع التعديات . والزام المنشات المقامة على النيل بتجميل المناطق المحيطة بها وتكسية الشاطىء . والزام هذه المنشات باستخدام وسائل واجهزة المعالجة الكيماوية لمخلفاتها . وتحمل هذه المنشات نفقات ادارة وصيانة وتشغيل نافورة النيل التى تعد ثانى نافورة فى العالم . ومشاركة اجهزة التعليم فى نشر الوعى البيئى وتعميق قيم احترام النهر من خلال المناهج والانشطة التربوية . ووضع مشروع قومى متكامل لحماية النهر وتحديد المجرى الملاحى وتطهيره وتطوير البيئة المحيطة به . وتكثيف الاجهزة الاعلامية لربط المواطن المصرى بنهر النيل وضرورة حماية هذا النهر من التلوث .

عمر عبدالاخر

## بدء حملة رش الباعوض الناقل لحمى الوادى المتصدع باسوان

بدات فى محافظة اسوان امس حملة رش المبيدات بالطائرات . للقضاء على البعوض الناقل لمرض حمى الوادى المتصدع . ستقوم الطائرات برش المبيدات فى المناطق الزراعية خارج الكتلة السكنية وبعيدا عن مصادر مياه الشرب . وسيتم التركيز على مناطق زراعات القصب والمصارف كما سيكون المبيد الحشرى المستعمل غير ضار بالانسان والحيوان والنبات وصرح الدكتور عادل حنفى وكيل مديرية الصحة باسوان بان الدكتور راغب دويدار وزير الصحة قد ارسل الكميات الكافية من المبيدات الحشرية لتنفيذ الخطة التى تستمر لمدة اسبوعين . ضمن الجهود المبذولة من وزارة الصحة للقضاء على فيروس حمى الوادى المتصدع بالمحافظة

## «هنائى» سفير المصر فى تشاد

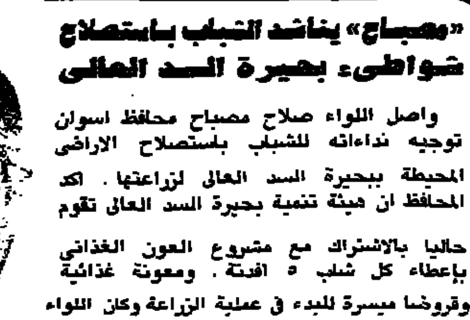
يغادر القاهرة الاربعاء القادم متوجها الى نجامينا السفير الدكتور محمد هنائى ليتسلم مهام منصبه الجديد كسفير لمصر فى تشاد . كما يحمل معه رسالة شفوية من الرئيس حسنى مبارك الى الرئيس التشادى ادريس ديبى حول تطوير وتنمية العلاقات بين البلدين كما يحمل السفير هنائى رسالة اخرى مماثلة من عمرو موسى وزير الخارجية الى وزير خارجية تشاد .



# مؤتمر مناصرة البوسنة يطالب بفتح باب التطوع امام الشباب

اسوان ـ احمد الزيات :

عقدت لجنة مناصرة مسلمى البوسنة والهرسك باسوان مؤتمرا شعبيا فى نقابة المهندسين باسوان حضر المؤتمر اكثر من الف مواطن . شارك فى المؤتمر اعضاء النقابات المهنية باسوان تحدث الدكتور جمال قطب عضو مجلس الشعب عن دور الازهر فى قضية البوسنة واستعرض الموقف المخزى للدول العربية والاسلامية فى هذه القضية . واشار الدكتور جمال قطب الى موقف اسرائيل التى ترعى اليهود فى كل مكان والتى طالبت بنقل ٧٠٠ يهودى يعيشون فى البوسنة الى اسرائيل . واكد على ضرورة الجهاد فى البوسنة ، واكد ان قضية البوسنة جاءت لتفضح النظام العالمى الجديد وتفضح الدول الاسلامية اللتين لم تجرؤ على معالجة مصابى وجرحى البوسنة الا بعد الضوء الاخضر من امريكا وبريطانيا التى بداتا فى استقبال بعض الجرحى لمعالجتهم . كما تحدث الدكتور عبدالقادر حجازى عضو لجنة الاغاثة بالنقابة العامة للمهندسين عن ثبات وصمود وانتصارات مسلمى البوسنة والموقف المخزى لقوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة اوصى المؤتمر الحكومة المصرية بفتح باب التطوع امام الشباب بالمال والنفس لمناصرة مسلمى البوسنة



## «مصباح» يناشد الشباب باستصلاح شواطىء بحيرة السد العالى



صلاح مصباح

واصل اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان توجيه نداءاته للشباب باستصلاح الاراضى المحيطة ببحيرة السد العالى لزراعتها . اكد المحافظ ان هيئة تنمية بحيرة السد العالى تقوم حاليا بالاشتراك مع مشروع العون الغذائى باعطاء كل شاب ٥ افدنة . ومعونة غذائية وقروضا ميسرة للبدء فى عملية الزراعة وكان اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان ترافقه لجنة بالمحافظة تضم مديرى مديريات الزراعة والشباب والرياضة والصحة والاسكان . قاموا بجولة تفقدية لمناطق الزراعات الشاطئية جنوب مدينة ابو سمبل السياحية جنوب اسوان .

## رسوم جديدة على البضائع

اعلن المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية ان المحافظة تتوقع موافقة مجلس الشعب على الطلب الخاص بفرض جنيه واحد على كل طن بضائع سواء للتصدير اوالاستيراد تدخل او تخرج من ميناء الاسكندرية واكد ان القرار يهدف الى تدعيم البنية الاساسية بالمدينة .

## نداء واستغاثة للامام الاكبر شيخ الازهر الشريف

اهالى طلبة ثانوية المعهد الدينى بالكويت بعد عودتنا لمصر قوبلنا بالرفض من جامعة الازهر وكلياتها «شئون الوافدين» التى الغت هذه الشهادة دون علمنا نناشد فضيلتكم التدخل لانقاذ ابناء مصر .

فقد جواز سفر اردنى رقم / ٧٠٤١٧٦ باسم / فوزى محمد على صلاح ومن يجده يسلمه للسفارة الاردنية

## مواقيت الصلاة

| | فجر | شروق |
|---|---|---|
| القاهرة | ٤.٥٩ | ٦.٢٠ |
| الاسكندرية | ٥.١٢ | ٦.٣٤ |
| | ظهر | عصر |
| القاهرة | ١٢.٥٦ | ٤.٣٠ |
| الاسكندرية | ١.٠١ | ٤.٣٦ |
| | مغرب | عشاء |
| القاهرة | ٧.٢١ | ٨.٤٢ |
| الاسكندرية | ٧.٢٨ | ٨.٤٩ |

## «النشرة الجوية»

يسود طقس معتدل على السلحل الشمالى حار رطب على الوجه البحرى والقاهرة شديد الحرارة جنوبا اثناء النهار ويكون معتدلا ليلا على كافة الانحاء وتكون الشبورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد والرياح اغلبها شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة

**درجات الحرارة**

القاهرة ٣٥ ـ ٢٢ . الاسكندرية ٣٠ ـ ٢٣ . مطروح ٢٩ ـ ٢٢ . بورسعيد ٣٣ ـ ٢٣ . الاسماعيلية ٣٦ ـ ٢٢ . السويس ٣٧ ـ ٢١ . العريش ٣٣ ـ ٢١ . الطور ٣٣ ـ ٢٥ . سانت كاترين ٢٦ ـ ١٥ . رفح ٣٢ ـ ٢١ . شرم الشيخ ٣٩ ـ ٢٦ . الغردقة ٣٧ ـ ٢٦ . المنيا ٣٦ ـ ٢٠ . الفيوم ٣٦ ـ ٢١ . اسيوط ٣٧ ـ ٢٠ . سوهاج ٣٩ ـ ٢٢ . الاقصر ٤٠ ـ ٢٣ . اسوان ٤١ ـ ٢٥ . الوادى الجديد ٤١ ـ ٢٢ . سيوة ٣٥ ـ ٢٢

# المجتمع اليوم

**تهنئة**

دينا عبدالفتاح رزق مبروك حصولك على الثانوية العامة بتفوق ندعو الله ان يوفقك ويرعاك حتى تحصلى على اعلى الشهادات .
ماما ـ بابا ـ اخواتك
اسماعيل صالح مدير اعلانات الوفد يهنىء بالنجاح .

**تهنئة**

احمد الديب المحامى والانسة عزة احمد تمام بشركة الانجلو ايجيشيان . يهنئان المحاسب / جمال صديق تمام بمناسبة زفافه على الانسة هند امين متمنين لهما حياة سعيدة .

**شكر**

●● احمد طه عضو مجلس الشعب ومحمود الشافعى عضو لجنة الوفد بالزاوية الحمراء ، وجميع اعضاء اللجنة .. يهنئون اهالى قسم الزاوية الحمراء ويشكرون وزير الداخلية على استمرار العقيد / محمد عبدالله شيخون مامورا للقسم . وتعيين المقدم محمد احمد زغالى نائبا للمامور والمقدم / محمد عبدالله رئيسا لوحدة مباحث الزاوية .

## الشبورة تمنع هبوط طائرة يمنية بمطار القاهرة

ادى هبوط الشبورة المائية وانخفاض مستوى الرؤية فوق مطار القاهرة الدولى صباح امس إلى تغيير مسار الطائرة اليمنية وهبوطها بمطار الاقصر الدولى لحين تحسن الرؤية . وكان معدل الرؤية فوق مطار القاهرة قد بلغ حوالى ٣٠٠ متر وتعذر معه هبوط الطائرة اليمنية القادمة من صنعاء وتحويلها الى مطار الاقصر .

## «سوميد» تنتهى من تنفيذ اكبر محطة لتنقية المياه

اعلن المهندس محمد معيد رئيس الشركة العربية لانابيب البترول «سوميد» ان الشركة انتهت من تنفيذ المشروع الخاص بزيادة طاقة اكبر محطة فى العالم لمعالجة المياه . ويتم فصلها عن الزيت الخام والتى تحملها الناقلات العملاقة بهدف حفظ توازنها وهى فارغة . واكد ان التوسعات الجديدة بالمحطة زادت طاقتها لتصل الى ١٩٣ الف متر مكعب يوميا وبلغت تكاليف انشائها حوالى ٤٠ مليون جنيه واشار الى ان البترول الخام المفصول يتم بيعه لحساب الشركة ويصل الى حوالى ٢٥٠ الف برميل سنويا . واشار رئيس الشركة الى ان تطوير وتوسيع المحطة ياتى فى اطار دعم امكانيات مركز مكافحة التلوث البحرى

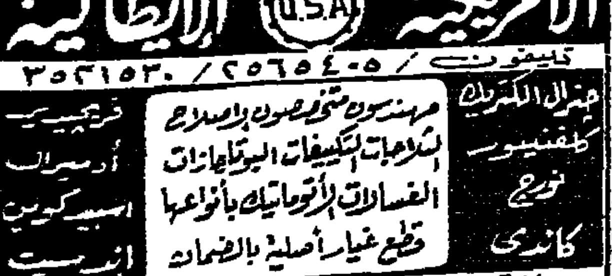
## افتتاح موسم جنى القطن ببنى سويف

بنى سويف ـ هالة الشقيرى :

افتتح امس الدكتور ياسين عثمان وكيل اول وزارة الزراعة والمشرف على محصول القطن موسم الجنى ببنى سويف . كان محصول القطن بالمحافظة قد حقق انجازا كبيرا على مستوى خفض تكاليف مكافحة دودة ورق القطن والافات الاخرى .







طبع بمطابع الاهرام

# سجون مصر.. في قفص الاتهام!!

## من يسمح بدخول الاسلحة والممنوعات الي السجن

**منذ أيام تم ضبط عدد من معدات مطبعة متكاملة بحوزة إرهابيين في سجن استقبال طرة.. ومنذ عدة أشهر تم ضبط حبوب مخدرة وعدة طلقات مع يوسف طحان - تاجر المخدرات الاسرائيلي - النزيل بسجن طرة.. ومنذ حوالي شهر تم ترحيل كل من أحمد الريان وأشرف السعد ومعهم عشرة آخرين الي سجن أسيوط بسبب ضبط منقولات وأشياء بحوزتهم بالمخالفة للوائح السجون وأمس الأول وقعت مشاجرة في سجن أبي زعبل بين المسجونين السياسيين والجنائيين أسفرت عن مصرع ثلاثة واصابة ٨٧ آخرين.**

**السجون هي مستودع نفايات المجتمع - مستودع أمين ولذلك فهي تتطلب الحماية الكافية ضد محاولات الهروب وكذلك الحماية للمسجونين من بعضهم البعض.**

تحقيق - محمد الهلباوي

سجن أبو زعبل الذي شهد المذبحة أمس الاول

قامت «الوفد» بجولة لتقييم الأداء في سجون مصر ومناقشة طبيعة الحياة داخلها.

### سجن القناطر

أكثر السجون تراخيا هو سجن القناطر .. وكما هو معروف فان منطقة سجون القناطر تقع وسط حدائق غناء وتموج المنطقة روافد النيل في اتجاه دمياط.. وبالمنطقة سجن للرجال وآخر للنساء.. ولنأخذ مثالا سجن النساء حيث يتكون من جناح أو عنبر في الجهة اليمنى تنزل به تاجرات المخدرات ويلفت النظر في هذا العنبر غرفة تزين نوافذها ستائر وتسكنها سيدة يسمونها «الامبراطورة» وتقوم نزيلات كثيرات من الفقيرات بخدمتها ويلتف حولها الجميع وتدخل إليها الأطعمة جاهزة من الخارج حتي أن رائحتها تملأ أجواء السجن تحمل رائحة شواء السمك ويبدو أن «الامبراطورة» تدخن أفخر أنواع السجائر فتري «قاروصة» المارلبورو أعلي رسالة الطعام الداخلة اليها.

وفي العنبر الايسر تنزل سجينات قضايا الآداب وهن غير متحفظات في سلوكهن سواء مع بعضهن البعض أو مع باقي نزيلات السجن أو حتي الادارة.. فالملابس تكشف أكثر مما تستر والضحكات الماجنة تتعالى ويضم عنبرهن عددا من النساء الأجانب. وتوجد عدة عنابر داخلية أخرى لقضايا مختلفة.

أما عن أكل السجن فهو عبارة عن فول مدمس لم يتم نضجه وحباته منفصلة عن بعضها تماما وكأنه حصي كما انه لايوجد ماء حول حبات المدمس.. ويتم تحميل هذا الحصي - المدمس - في مقطورة صغيرة تعافها الكلاب ويتم تفرقة حصص الفول من هذه المقطورة في صفائح يلتف عليها الذباب وتلقي في حوش السجن معرض للأتربة والبعوض والزواحف.

ولايعني تراخي سجن القناطر حدوث حالات هروب وانما هو تراخي في تنفيذ التعليمات واللوائح التي تمنع مثلا دخول الملاعق والأواني والسخانات الكهربائية وغيرها.. ومع ذلك تطالعك جميع أنواع الأواني والملاعق داخل سجن القناطر وتفوح رائحة طهي الطعام علي سخانات كهربائية داخل العنابر والزنازين..!

### سجن العقرب

أما أكثر السجون تشددا وأحدثها بناء ونظاما هو سجن «العقرب» أو «شديد الحراسة» الواقع في منطقة سجون طرة وقد أقامته شركة المقاولون العرب علي أحدث أنظمة السجون واستخدمت فيه أنظمة الدوائر الاليكترونية وشاشات الكمبيوتر.. وهذا السجن افتتحه وزير الداخلية منذ عدة أشهر وهو مخصص لأخطر المسجونين السياسيين.. فهو يضم أعضاء جماعة الشوقيين و١٠٠ سجين من طلائع الفتح جاءوا من سجن المرج ويضم بعض فصائل السياسيين من جماعات أخرى مثل الجهاد ويضم كل سجين سياسي أحدث شغبا في السجون الأخرى.

وسجن «العقرب» مساحته حوالي ٣٠ فدانا وله سور بارتفاع ٨ أمتار ويقع أعلي السور ١٥ برج مراقبة يضم كل برج عساكر واضاءة قوية ويحتوى السجن علي ٤٠٠ سجين منهم ٧٨ ويقومون علي خدمة المسجونين السياسيين من تقديم الطعام وغسيل ومسح العنابر.

ورغم أن السجن يتكون من أربعة أجنحة فانه ليس مشغولا منها سوى جناحين سعة كل جناح حوالي عشرين زنزانة متقابلة وتضم كل زنزانة ثلاثة أشخاص ولكل زنزانة باب صلب سميك تقع أعلاه فتحة يبدو منها أنها كانت مغلقة بزجاج قوي يقال انه ضد الرصاص.. وتتميز هذه الزنازين بوجود نافذة خلفية صغيرة.. وأسقف العنابر كلها منخفضة تصيب بالاختناق النفسي.. كما يوجد بالصالة التي تؤدي الي أبواب الزنازين اضاءة قوية ومتقاربة تساعد في سخونة المكان. وأبواب الزنازين تفتح وتغلق أوتوماتيكيا ويمكن فتحها يدويا بمفتاح لكل باب بخلاف المفتاح «الماستر» الذي يحمله مأمور السجن شخصيا لاستخدامه في فتح كل الأبواب وقت الطوارىء.

أما عن نظام الكمبيوتر فانه يقع في فناء السجن.. دائرة محاطة بأسياخ الصلب وداخلها شاشتان للعرض كأنهما تليفزيونان كبيران تنقلان مايدور داخل صالة الجناح التي تحتوى علي كاميرا تقع أعلي الباب الكبير وتشرف علي مداخل الزنازين.. والغريب أن المساجين يلجأون الي وضع قطعة مربي علي الكاميرا فلا تنقل شيئا أو يضعون ورقة «الصق» من غلاف الجبنة أو المربي.

ويعتبر هذا السجن هو أنظف سجن في مصر فكل زنزانة تحتوي علي دورة مياه وحنفية حتي تتمكن ادارة السجن من غلق أبوابها علي السجناء لأطول فترة ممكنة دون اصابتهم بأذي ويتم فتح الزنازين مرة كل صلاة ليتمكنوا من أداء الأوقات ويتم لخراجهم الي الفناء لفترات طويلة أحيانا ولتكن حتي السادسة أو السابعة مساء وأحيانا يظلون بالفناء حتي أذان المغرب وأحيانا يرفضون دخول الزنازين وهنا تستعين الادارة بأميرهم وهو بدر مخلوف.. ليأمرهم بالدخول فيدخلون..!

ويلاحظ أن هؤلاء السجناء السياسيين الذين يعتبرون من أخطر السجناء يقفون صفا واحدا لتحقيق أي مطلب لهم.. وعلي سبيل المثال.. كانت مصلحة السجون قد سمحت لهم بالزيارة ولكن عبر زجاج سميك ويتحدث فيه السجين مع زائره من خلال ميكروفون وسماعة ولكن السجناء غضبوا وحطموا الزجاج والسماعات ورفضوا الزيارة فمنعتها الادارة نهائيا ولكنهم قدموا احتجاجات عديدة لدي المحكمة وأثاروا شغبا داخل السجن فعادت الادارة وسمحت بالزيارة بدءا من يوم السبت ٢٨ أغسطس وبصورة مباشرة بين الزائر والسجين.

بقي أن نعرف أن حراسة هذا السجن تتكون من عدة مئات من الجنود ومتطوعين درجة أولي نهارا ورجال المباحث. وهناك أمناء شرطة مازالوا يتدربون علي أعمال الكمبيوتر وبعدها سينضمون الي فريق حراسة السجن.

ورغم أن سجن العقرب شديد الحراسة الا انه لايستقبل من حكم عليهم بالاعدام ليعودوا الي زنازينهم مرة أخرى ولكن يتم ترحيلهم الي طرة ثم الي استئناف القاهرة تمهيدا لتنفيذ الحكم.

ولاتوجد أية تجاوزات تذكر في سجن العقرب بخلاف وجود أموال مع المساجين بالمخالفة للوائح وذلك ليتمكنوا من شراء مايرغبون..!

### سجن أبو زعبل

أما سجن أبو زعبل فقد حدثت به المشاجرة التى أسفرت عن مصرع ٣ أشخاص واصابة ٨٧ بين المسجونين السياسيين والمسجونين الجنائيين. لأنه السجن الذي يضم هذين النوعين المتضادين من المساجين بالاضافة الي بعض سجون الجمهورية.. وعادة ماتقع منافسة كبيرة بين السياسيين والجنائيين علي السيطرة علي ادارة السجن داخليا.. وادارة السجن أخطأت خطئا كبيرا عندما ركزت جهودها علي ما يفعله السياسية داخل السجن بل انها شجعت الجنائيين علي كسر شوكة السياسيين ولكن أفراد الجماعات السياسيون يتمتعون برأس صلبة وعزيمة قوية ومن هنا فان الادارة تترك الطرفين لكى يدخلوا في صراع يومى فعلي سبيل المثال تقع مشاجرات واحتكاكات يومية عند حلول موعد الصلاة فيقوم افراد الجماعات بدعوة الطرف الآخر من الجنائيين لاداء الصلاة ويصرون علي ذلك مما يدفع الجنائيين الي الرد عليهم بعنف فتقع المشاجرات.. وما أكثرها.. ولكن لا مانع من دخول بعض الجنائيين في دائرة السياسيين ويربي لحيته ويقيم الشعائر وعلي النقيض نجد بعض أفراد الجماعات قد حلق لحيته وربي شاربه وانخرط مع الجنائيين في حياتهم.

ويحظي السياسيون بالتركيز من الادارة علي جميع تحركاتهم حتي أن الادارة تشدد علي المسجونين السياسيين في دخول المطبوعات وأدوات الطهي وغيرها علي عكس ماتفعل مع الجنائيين ومن هنا يأتى الخلاف بين السجناء السياسيين وادارة السجن من جهة وبين السجناء السياسيين والسجناء الجنائيين من جهة أخرى.

وفي سجن أبو زعبل يحتل حوالي ٥٠٠ سجين سياسى عنبرا مكونا من ثلاثة أدوار ومفتاحه يجب أن يكون مع الشاويش ولكنه يتركه لأميرهم أو للمخبر والزيارة لسجناء أبو زعبل تكاد تكون يومية وتبدأ من العاشرة صباحا وحتي الثانية والنصف بعد الظهر وكان الأهالي يدخلون الي فناء السجن ولكن بعيدا عن عنبر السجناء السياسيين.

### سجن القطا

سجن القطا يعتبر من أصغر السجون ولكنه من أكثرها انتاجا وفائدة للدخل القومي.. وهو يعتبر سجنا مفتوحا لضآلة عقوبة من يدخله فهي لاتزيد عن ثلاث سنوات ويضم حوالي ٣٠٠ سجين ويضم السجن مزرعة مساحتها ١٢٠٠ فدان ويتجول فيها السجناء بحرية بل ويمكنهم الخروج..! وجارى الآن العمل في سجن حديث مجاور له علي أعلي مستوى وله أدوار تحت الأرض وتقيمه المقاولون العرب.

### الثغرات

تجمع الآراء علي أن أية تجاوزات داخل السجون يكون سببها تراخي رجال مباحث السجن لأن ادارة السجن والحراسة تختص فقط بتمام عدد المسجونين والدخول والخروج ولكن المباحث تختص بفحص مخالفات اللوائح من احراز ممنوعات داخل الزنازين ومحاولات الشغب والاتجاه الفكرى داخل السجن الذي تشترك في مراقبته مباحث أمن الدولة.

وتشمل الممنوعات السخانات الكهربائية وسلوك السخانات والمطبوعات ولكن مسموح بدخول الصحف الحكومية وكذلك ممنوع دخول أكواب الشاي الزجاجية والغلاي وحتي النقود ممنوع دخولها لعدم تمكين السجين من رشوة أحد.. وفي نفس الوقت مسموح بدخول كل شيء مصنوع من البلاستيك في عالم الأواني حتي الملعقة.

بقي أن نعرف أن حراس السجن يتدربون علي اطلاق الرصاص كل ستة أشهر في مصلحة السجون بطرة علي طبنجة «حلوان» ٩ ملم مثل التي يحملونها أما الضباط فيتدربون علي الضرب بالرشاشات الآلية ولكنهم يحملون طبنجة حلوان ٩ ملم مثل الجنود. ومن يرسب في التدريب يتم اعادة اختباره بعد ١٥ يوما.

### تساؤلات

أخيرا هل تنفيذ لوائح السجون يحتاج لاعادة نظر في ظل الظروف الراهنة؟! أم ننتظر حتي تقع الكارثة في ظل السماح للسجناء باستخدام تليفون وتليفزيون ملون ولكن بشرط تركه عند خروجه من السجن؟!! هل تنتظم النيابة العامة في زياراتها المفاجئة للسجون حسب مايتيحه القانون لرجال النيابة التي تقع السجون في نطاقها الجغرافي..



## رأي

### الحلقة المفرغة للإرهاب والإرهاب المضاد!

لست أرى مجالا للخوض في مشكلة مسئولية الدولة عن الارهاب الدموي ومن الذي بدأه وماهو مصدره وماهي أسبابه لأن المشكلة الملحة هي مواجهة الخطر الذي يهدد المجتمع كله.. وهل من المعقول أن تتعامل الدولة مع الخارجين علي القانون بمنطق العصابات والمافيات، فتمارس أشد صور العنف وترتكب أفظع صفوف الجرائم بحجة توفير الأمن الذي تصرعه هي بطلقات الرصاص، وسياط الجلادين في السجون والمعتقلات؟! وهل تعبر الجرائم التي ترتكبها الدولة مواجهة أمنية بالمعني الصحيح؟! أم أن تصرف الدولة هذا لا يعدو أن يكون «رد فعل» يبعد تماما عن الحكمة، لأنه رد فعل أقرب الي الانفعال منه الي السلوك السوي الذي يجب أن يتبعه جهاز سياسي رفيع وهو الدولة. إن الخبراء في الإرهاب يدينون أسلوب الثأر الذي تنهجه الدولة ويقولون: (إن الثأر عنصر جوهري لدوران عجلة القتل انتقاما والتي تتميز بها المجتمعات التي تحيا بلا قانون) ويؤسفني أن أقرر أن التشريع الذي صدر لمواجهة مايسمي بالإرهاب لا يعدو أن يكون تقنينا غير شرعي لإرهاب الدولة، وهو غير جدير بأن يحمل اسم القانون وهل يتصور النظام أن جرائم الاغتيال التي ترتكب بأمر النظام ضد من تسميهم أو تنعتهم بوصفه وأنها ترتكب بوجه خاص في الصعيد هو بطبيعة جغرافيته مشحون بعواطف الانتقام والثأر؟! إن مايسمي ظلما بأنه مواجهة أمنية هو في حقيقته مواجهة ثأرية أو انتقامية غير مقبولة، إذ لا يجوز أن تتخلق الدولة (كمؤسسة حكم رفيعة) بأخلاق المواطن العادي الذي يعتبر الانتقام أو الثأر رد الفعل الطبيعي لجريمة ترتكب ضده.. وهو رد فعل لا يخضع لضابط أو قانون وليس الأمر كذلك (ولا يجب أن يكون كذلك) بالنسبة للدولة التي يفترض فيها أن يتم أي تصرف من جانبها طبقا لنظام قانوني صارم لا يجوز الخروج عليه! ولكن منذ متي تخضع الدولة المنتقمة للقانون والشرعية، وإرهابها.. هو العنف الذي يغتال كل قانون.. وكل شرعية؟! إن إرهاب الدولة هو عنف غير عقلاني، لأنه يدفع بقوة عجلة الدم أو الثأر.. وهكذا يدور المجتمع كله في حلقة دموية مفرغة!!

د. محمد عصفور

# مؤتمر الوحدة الوطنية يناقش مواجهة الإرهاب

## الوفد: ابحثوا عن الاسباب التي ادت الي ظهور الارهاب

**عقد بعد ظهر امس الأول مؤتمر سياسي كبير بالمقر الرئيسي لبنك التنمية والائتمان الزراعي بالقاهرة لشجب الإرهاب حضره الدكتور حسن خضر رئيس بنك التنمية وأحمد يحيي المعامي ممثلاً للجنة الشعبية لمواجهة الإرهاب وممثلون من أحزاب الوفد، والوطني، والتجمع، والناصري، والأحرار، واتحاد العمال. قبل المؤتمر قام الحاضرون بأداء صلاة الغائب بمسجد عمر مكرم علي أرواح الشهداء الذين راحوا ضحية الأعمال الإرهابية.. وكانت خطبة الجمعة حول رفض كل الأديان السماوية للأعمال الإرهابية وضرورة تكتل القوي الوطنية وجميع فئات الشعب لمواجهة تلك الخطر الذي يهدد أمن البلاد. أدار المؤتمر أحمد طه عضو مجلس الشعب وأوضح أن هناك مخططاً يهدف إلي مايسمي بـ«شيطنة** الإسلام» وإبرازه في شكل الشيطان أمام شعوب العالم، ووجه نداء إلي كافة المسلمين قائلاً يجب أن تعرفوا جيداً أنه ليس كل مايصنع يخدم الإسلام وإن كل القوي التي تجمعت هنا ضد الإرهاب بكل أنواعه وأشكاله والذي كان آخره إهدار روح العربي والمسلم والمسيحي في شارع الشيخ ريحان في محاولة اغتيال وزير الداخلية وإننا جميعاً جئنا من أجل مصر ومن أجل الدفاع عن الدين والوطن. وأضاف أن الشعب يملك ويستطيع أن يواجه الإرهاب.

### الإصلاح السياسي

وتحدث الدكتور إبراهيم الدسوقي أباظة السكرتير العام المساعد لحزب الوفد قائلاً باسمي وباسم حزب الوفد جئت إليكم اليوم لنناقش أمراً جللاً غير مسبوق في تاريخ مصر السياسي، وهو ظاهرة الإرهاب التي تفشت واستشرت.

وأعلن شجب الوفد للإرهاب ورفضه قائلاً: ونرفض أن يكون العنف والدماء وسيلة الاحتجاج السياسي. واستدرك قائلاً هل يكفي أن نجتمع هنا لنشجب الإرهاب ثم ينفض الجمع دون أن نبحث عن الجذور العميقة التي أدت إلي ظهور الإرهاب أليس الأجدي أن نبحث في أمر المناخ الذي تهيأ لشباب صغار أن يتحركوا وأن يحملوا القنابل ويطلقوا الرصاص.

وقال علينا أن نفتش جيداً لنصل إلي علاج أو لنخرج بمدخل إلي علاج. فالإرهاب ليس قضاء وقدراً وليس مصادفة تجري بها المقادير، وإنما نتج عن أمور سياسية واقتصادية وتعليمية وإعلامية خاطئة، وبالتالي فإن هذه القضية تضعنا أمام الإصلاح السياسي. ونحن في حاجة إلي أن تتضافر كل جهود الأمة لإعداد العدة لتغيير هذا النظام الحاكم الذي تخرج منه كل هذه السياسات التي نشكو منها والتي أفرخت الإرهاب، ونحن الآن مدعوون للإعداد لإصلاح سياسي شامل لن يكون بين يوم وليلة بل في حاجة إلي مرحلة انتقالية تتفق عليها القوي الوطنية.

وأضاف الدكتور أباظة قائلاً: لقد سبق للوفد أن أعلن ذلك مراراً وإننا نهيب بكافة القوي السياسية أن تضع في الاعتبار ضرورة تغيير القوي والمناخ.

### أزمة

وأضاف أبو العز الحريري عضو حزب التجمع وعضو مجلس الشعب السابق أن هناك أزمة حقيقية صعبة تواجه البلاد. وأشار إلي أن الذين ينادون بالحوار مع الإرهابيين هم في حد ذاتهم إرهابيون متسترون لأنه لاحوار مع إرهابي ونحن مع الشعب المصري في الدفاع عن الدين ضد كل من يسيء إليه. لأن الدين لايعرف الرصاص، بل يعرف الحوار والموعظة. ومايحدث الآن هو محاولة استعمارية لتوظيف هؤلاء لتصوير الإسلام أنه العدو المعاصر للحضارة. ومن هنا يصبح الموقف الفكري والسياسي في مواجهة الذين يقومون بهذه العمليات هو موقف ديني.

وأضاف قائلاً: إن الدين لايمكن عزله عن المجتمع ويجب أن يسود المجتمع حالة «حقيقية» من التدين الإسلامي والمسيحي، وفي نفس الوقت نحفظ للدين توجهاته ويبقي الحل من البشر.

وأن قضية الديمقراطية مطروحة منذ فترة طويلة ولكننا نخشي أن الحوار السياسي فقط يزيد من ارتباك الجماهير.

جماهير غفيرة حضرت للمؤتمر





د. ابراهيم اباظة — أحمد طه

### التجمع

#### ظاهرة الارهاب محاولة استعمارية جديدة

تابع المؤتمر: سامي أبو العز
تصوير: مجدي حنا

فالحوار الحقيقي المطلوب أن نجتهد ونجهد أنفسنا في حل المشكلات التي يعاني منها الوطن ونحن نقبل أن نتعاون جميعاً في هذا الإطار بشرط أن يكون لكل منا موقف واضح ضد الإرهاب والإرهابيين.

### العمال

وتحدث أحمد حافظ نائباً عن الاتحاد العام لنقابات عمال مصر قائلاً: إن عمال مصر يقفون ضد الإرهاب لأنه ليس موجهاً ضد الحكومة وإنما يستهدف الشعب بكل طبقاته. كما أن الإرهابيين الممولين من الخارج يقفون بعنف ضد طموحات شعبنا ومصر لم تعرف في يوم من الأيام التفرقة منذ زمن طويل، فمصر فوق كل الأحزاب. وأضاف أن الإرهابيين المؤجرين القادمين من الخارج ومن جهات لاتقبل أن يقف هذا الشعب علي قدميه ونعلن أننا كعمال في المصانع وفي الشركات وفي كل مكان في مصر سنقف بحزم ضد الإرهاب والإرهابيين لتنتصر في النهاية مصر.

ودعا أحمد طه إلي ضرورة تكوين دائرة مستديرة تضم كل القوي الوطنية والديمقراطية لمناقشة قضية الإرهاب وتحديد مواجهتها. وأننا يجب أن نسعي لنخرج الشباب من المصير المظلم.

# غدا.. الأطراف المتصارعة في البوسنة تجتمع في جنيف لبحث خطة السلام

## الطائرات الأمريكية والفرنسية تواصل إسقاط مواد الإغاثة فوق مدينة موستار

## وزير الدفاع الفرنسي يرفض توجيه ضربات جوية ضد الصرب ويطالب بإنهاء الأزمة سلميا

مسلمو موستار يحاصرون القافلة الإغاثة الدولية

سراييفو - وكالات الأنباء: واصل برلمان البوسنة أمس، اجتماعه لليوم الثاني علي التوالي، لمناقشة خطة السلام، التي تقضي بتقسيم البلاد الي ثلاث دويلات عرقية. ومن المتوقع أن يوافق البرلمان علي خطة السلام. بينما استبعد رئيس البوسنة علي عزت بيجوفيتش، توقيع أي اتفاق سلام دون صدور قرار من مجلس الأمن، يؤكد ضمان الأسرة الدولية لما يتضمنه الاتفاق. وأشار الي أن مشاركة الأسرة الدولية يجب أن تشمل كلا من حلف شمال الأطلنطي والولايات المتحدة.

وطالب بضرورة إجراء تعديل علي خطة السلام. ووصفها بأنها تعتبر مكافأة للصرب لعدوانها علي البوسنة. ودعا بيجوفيتش المجتمع الدولي الي منح البوسنة ممرا الي ميناء بلوس علي البحر الأدرياتيكي.

ومن المقرر أن تستأنف الأطراف المتصارعة في البوسنة مباحثاتها في جنيف غدا الاثنين، لبحث خطة السلام. وكانت المباحثات قد توقفت لمدة ١٠ أيام، بسبب اختلافهم في تطبيق الخطة.

ومن المقرر أن يجتمع بطرس غالي، السكرتير العام للأمم المتحدة في جنيف يوم الثلاثاء القادم مع المسئولين عن مشروع السلام في البوسنة. وسيجتمع أيضا مع مانفريد وورنر، السكرتير العام لحلف شمال الأطلنطي يوم الخميس القادم، لبحث إمكانية حسم النزاع في البوسنة.

وواصلت الطائرات الأمريكية والفرنسية والألمانية إسقاط مواد الإغاثة فوق مدينة موستار المحاصرة لليوم الرابع علي التوالي، شاركت ٦ طائرات أمريكية وطائرة فرنسية وأخري ألمانية في عملية إسقاط حوالي ٧٨ طنا من الأغذية.

ولايزال مسلمو موستار يحاصرون قافلة الإغاثة الدولية في الشارع الرئيسي للمدينة لليوم الثالث علي التوالي، أكد مسلمو موستار أنهم سيتعرضون لقصف كرواتي عنيف في حالة رحيل شاحنات الأمم المتحدة عن مدينتهم.

وعلي صعيد القتال، قصفت القوات الصربية، مناطق دوبوي وتيسليتس وماجلاي بشمال البوسنة، واستخدمت مدافع الهاون ونيران القناصة.

وأكدت الأنباء، بدء تطبيق وقف وهمي لإطلاق النار في مناطق سكيلاني وبراتو ناتش وفورنيك الواقعة في شمال البلاد في الساعات الأولي من صباح أمس وأطلقت القوات البريطانية العاملة ضمن قوات الأمم المتحدة في البوسنة النار علي جندي كرواتي، مما أدي الي إصابته بجروح خطيرة. وقع الحادث عندما رد الجنود البريطانيون الذين يحرسون إحدي القواعد في وسط البوسنة علي نيران أطلقها الجنود الكروات أثناء مرورهم في إحدي الحافلات.

وهدد كويكوسوزيك، وزير الدفاع الكرواتي بقصف مدينة كنين، عاصمة مايسمي بجمهورية كرايينا الصربية بالقنابل، في حالة استمرار جيش كرايينا في قصف منطقة ماسلينيشا، الواقعة علي الساحل الأدرياتيكي والمتنازع عليها بين الجانبين.

أكد أن رئيس كرواتيا فرانيو توديمان أرسل رسالة بهذا المعني الي الجنرال الفرنسي جان كوت، قائد قوة الحماية الدولية.

وفي باريس، أعرب فرانسوا ليوتار، وزير الدفاع الفرنسي عن اعتقاده بأن توجيه حلف شمال الأطلنطي لضربات جوية ضد مواقع صرب البوسنة، لن يحل الأزمة القائمة في البوسنة، وأكد أن السبيل الوحيد لحل الأزمة البوسنية هو مباحثات السلام. وطالب بضرورة تضافر كل الجهود الدولية، لدعم المفاوضات المقرر أن تبدأ غدا الاثنين في جنيف، بهدف التوصل الي حل مقبول من الجميع لهذه المشكلة.

وعزلت الرئاسة الجماعية في البوسنة، ميلي كماحيتش رئيس الوزراء، بسبب رفض حزبه الاتحاد الديمقراطي الكرواتي المشاركة في الجلسة الاستثنائية للبرلمان. ومن المقرر أن يعين مجلس الرئاسة، رئيسا جديدا للوزراء خلال اليومين القادمين.



# مجلس الأمن يقرر رفع الحظر التجاري علي هايتي




واشنطون - وكالات الأنباء: قرر مجلس الأمن رفع الحظر التجاري المفروض علي هايتي في محاولة أخيرة لاعادة الرئيس المخلوع جون ارستيد الي السلطة. طالب المجلس جيش هايتي بضرورة احترام تعهداته والسماح لارستيد بتولي السلطة في ٣٠ أكتوبر القادم، حذر المجلس من عودة الحظر في حالة رفض جيش هايتي الوفاء بالتزاماته.

في الوقت نفسه رفعت منظمة الدول الأمريكية الحظر المفروض علي هايتي منذ أكتوبر ١٩٩١، وطالبت السلطات العسكرية بعودة الديمقراطية للبلاد. جاء قرار المنظمة بالاجماع.

# إعصار اليابان يهدأ بعد يومين من الامطار الغزيرة

طوكيو - وكالات الأنباء: تعرضت جزيرة هوكيدو الشمالية في اليابان أمس الي إعصار «فيرنون» الذي حمل معه أمطارا غزيرة ورياحا وصلت سرعتها الي ١٠٨ كيلو مترات في الساعة. بدأت ثورة الاعصار منذ يوم الجمعة الماضي حيث أدي الي تعطيل طرق للمواصلات البرية والجوية حول العاصمة اليابانية طوكيو وانتقل الي جزيرة هوكيدو. وأكد الخبراء أن الاعصار بدأ يفقد بعض قوته وأنه سيتحول الي عاصفة استوائية فور المرور من جزيرة هوكيدو.

وتوقع المراقبون هطول أمطار غزيرة تصل معدلاتها الي ١٣٠ مم في الساعة الواحدة. أكدت مصادر الشرطة أن الاعصار أدي الي مصرع مواطنين.

العاملون بالسكك الحديدية يحاولون اصلاح الدمار الذي لحق بالطرق الحديدية بعد الاعصار.

## قمة أمريكا الوسطي تؤكد دعمها للديمقراطية في نيكاراجوا

سان سلفادور - وكالات الأنباء: عقد أمس رؤساء دول أمريكا الوسطي اجتماع قمة في سان سلفادور أكدوا خلاله دعمهم لرئيسة نيكاراجوا فيوليت شامورو بعد أزمة احتجاز الرهائن التي شهدتها البلاد مؤخرا. كما أكد الرؤساء دعمهم للعملية الديمقراطية في نيكاراجوا تمهيدا للتوصل الي مصالحة فعلية. شارك في القمة رؤساء سلفادور وجواتيمالا، هندوراس، كوستاريكا، بنما.

قرر وزراء خارجية دول أمريكا الوسطي اجراء محادثات مع الأطراف المعنية في نيكاراجوا في اطار المساعي لحل الأزمة السياسية في ماناجوا. بحثت القمة مشروع الوحدة الاقتصادية بين دول أمريكا الوسطي ومن المقرر عقد اجتماع في ١٦ سبتمبر القادم لمراجعة اتفاق التعاون الاقتصادي واعداد صيغة جديدة لمعاهدة التبادل الحر المقرر توقيعها في أول أكتوبر القادم.

## كمبوديا تؤكد استمرار الوجود العسكري الدولي على أراضيها

بنوم بنه - وكالات الأنباء: أعلن الأمير «راناريده» أحد أقطاب الحكومة الكمبودية أمس، أن الوجود العسكري للأمم المتحدة في كمبوديا سيستمر حتي بعد الانسحاب المقرر للقوات الدولية، لضمان إرساء السلام والاستقرار. أشار الأمير خلال زيارته الحالية لفيتنام، إنه تم التوصل لاتفاق بهذا الخصوص بين الحكومة الكمبودية والسلطة الانتقالية للأمم المتحدة في كمبوديا. أوضح «راناريده» في تصريحات أن التفاهم التام الذي يتصف به العمل بينه وبين رئيس الوزراء السابق هون سي يسير وفقا لخطة السلام الموضوعة. أكد الأمير علي ضرورة وجود القوات الدولية الي أن يتم إعداد دستور جديد لكمبوديا يحظي بموافقة الجمعية الوطنية «البرلمان». ومن ناحية أخري، كشف الأمير عن أنه سيتم عقد جولة جديدة من المحادثات مع «الخمير الحمر» في كوريا الشمالية لمناقشة سبل إنهاء النزاع الحالي والذي يحول دون مشاركتهم في عملية السلام والتي تشارك فيها باقي الفصائل الكمبودية.



مجموعة من القوات الدولية المتمركزة في شوارع بنوم بنه

## باكستان تحتج علي فرض عقوبات أمريكية ضدها

إسلام أباد - أ. ش. أ: وجهت باكستان أمس احتجاجا شديد اللهجة للسلطات الأمريكية بسبب قرارها الخاص بفرض عقوبات ضد حكومة إسلام أباد لقيامها بشراء صواريخ في الصين. طلب معين قريشي رئيس الوزراء الباكستاني من سفارة بلاده بواشنطون دفع الاحتجاج الي الحكومة الأمريكية.

## تجدد النزاع بين الهند وباكستان بسبب مشكلة كشمير

نيودلهي - وكالات الأنباء: تصاعدت أمس حدة التوتر بين الهند وباكستان تبادلت الدولتان الاتهامات بشأن النزاع حول مشكلة كشمير. شنت وزارة الخارجية الهندية في بيان صادر عنها هجوما علي وزير خارجية باكستان بهجومه علي ناراسيما راو رئيس الوزراء الهندي ووصف البيان هجوم «عبد الستار» بأنه هجوم شخصي.

وأكدت الهند رفضها لانتقادات عبد الستار في كلمته أمام مجلس الشيوخ الباكستاني. وحذر البيان من أن انتقادات عبد الستار تهدد بتصعيد حدة التوتر في العلاقات بين البلدين وجدد البيان اتهام باكستان بشأن تدهور الوضع في ولايتي جامو وكشمير واتهمت الهند باكستان بإرسال عناصر لتدريب الثوار في كشمير. وطالب «عبد الستار» بعدم التعليق علي المشكلات الحالية بين البلدين وترك ذلك الي وزير منتخب من قبل الشعب.

يذكر أن عبد الستار وزير الخارجية الباكستاني يتولي المنصب بصفة مؤقتة بعد استقالة نواز شريف رئيس الوزراء السابق وتشكيل حكومة مؤقتة.

في الوقت نفسه أشاد جيه ديكست وكيل وزارة الخارجية الهندي بالمحادثات التي أجراها مع مسئولين في وزارة الخارجية الأمريكية وأوضح أن المحادثات التي استمرت يومين تركزت علي دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات. وأضاف أن المحادثات تناولت ازالة العقبات أمام حصول الهند علي تكنولوجيا أمريكية وكانت العلاقات بين الهند والولايات المتحدة قد توترت بسبب معارضة «واشنطون» بيع روسيا محركات تكنولوجية صاروخية متقدمة الي نيودلهي.

## رئيسة وزراء تركيا تزور موسكو الاسبوع القادم

أنقرة - ق. ن. أ: أعلنت أمس مصادر تركية عن زيارة تانسو جيللر رئيسة الوزراء التركية لموسكو الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين حول عدد من القضايا الاقليمية والدولية. تبدأ زيارة جيللر لموسكو في ٥ سبتمبر القادم وتستمر ٥ أيام، وتعتبر أول جولة خارجية تقوم بها جيللر منذ توليها منصب رئاسة الوزراء في تركيا في يونيو الماضي. من المتوقع أن يبحث الجانبان التركي والروسي تطورات الوضع في جمهورية أذربيجان. جدد المتحدث التركي يلدريم أكتونا موقف بلاده الداعي للحفاظ علي وحدة الأراضي الآذارية مشيرا الي جهود تركيا لوضع حد للنزاع بين أرمينيا وأذربيجان للتوصل الي تسوية عادلة. واستبعد التدخل العسكري المنفرد من جانب تركيا في النزاع حول إقليم ناجورنو كاراباخ. من المقرر أن تزور رئيسة الوزراء التركية ألمانيا في ٢٠ سبتمبر القادم. كما تخطط لزيارة الولايات المتحدة.

## بعد رحيل بابا نجيدا

## الحكومة النيجيرية تواجه تحديات صعبة رغم التزامها بإجراء الانتخابات

في الذكري الثامنة للانقلاب العسكري في نيجيريا أعلن الجنرال بابا نجيدا قائد الانقلاب استقالته وكبار جنرالات الحكومة العسكرية من مناصبهم لإتاحة الفرصة لقيادات جديدة تقود البلاد نحو حكم مدني ديمقراطي.. اعترف بابا نجيدا بأن الوقت قد حان للتنحي عن السلطة في استجابة لضغوط داخلية وخارجية تطالب بالديمقراطية التي وجه اليها الرئيس النيجيري ضربة شديدة بقراره إلغاء الانتخابات الرئاسية في يونيو الماضي.

وبعد ساعات من أداء أرنست شونيكان اليمين الدستورية كرئيس للحكومة المدنية المؤقتة في نيجيريا نظمت النقابات العمالية إضرابا ضخما في مدينتي لاجوس وإيبادان تندد بإقامة حكومة غير منتخبة رغم اعلان «شونيكان» التزام حكومته بإرساء الحكم الديمقراطي تمهيدا لاجراء انتخابات رئاسية العام القادم. يمثل الاضراب الذي ينذر بتطبيق الازمة السياسية أول تحد يواجه الحكومة الجديدة في إطار سلسلة من التحديات المستقبلية. حرص رئيس الحكومة الجديدة علي التأكيد علي اجراء الانتخابات الرئاسية لاحتواء الغضب الشعبي وخاصة في منطقة يوربالاند معقل أنصار مرشح المعارضة مسعود أبيولا والذين وصفوا عملية تسليم السلطة لحكومة غير منتخبة بأنها خيانة للوطن.

قال رئيس الحكومة الجديد أن البلاد تقف حافة الهاوية في كلمته عقب أدائه اليمين الدستورية في إشارة لمهمته الشاقة الخاصة بإبعاد شبح الحرب الأهلية عن نيجيريا وإعادة الأمن والاستقرار بعد موجة ضخمة من العنف. وقد تعهد أرنست شونيكان بالالتزام بسياسة خارجية تهدف لإصلاح العلاقات المتوترة مع الولايات المتحدة والدول الغربية وهو التحدي الثاني الذي يواجهه. وكانت العلاقات النيجيرية الغربية قد تدهورت في أعقاب قرار بابا نجيدا بإلغاء الانتخابات الرئاسية في يونيو الماضي وفرضت الدول الغربية عقوبات اقتصادية ضد نيجيريا لإجبار الجنرال بابا نجيدا علي اقامة حكومة مدنية ولكنه تحدي الاجراءات ورفض ماأسماه بالتدخل في شئون بلاده. وقد أعلن مرشح المعارضة مسعود أبيولا تحديه للحكومة الجديدة التي تجاهلته في التشكيل الوزاري. وهدد بإقامة حكومة ديمقراطية حقيقية كما وصفها في مواجهة الحكومة المؤقتة. كما أكد إصراره علي حقه في تولي منصب الرئاسة وفقا لنتائج الانتخابات الأخيرة التي أشارت الي فوزه بأعلي نسبة من الأصوات في الولايات النيجيرية. من المقرر أن يعود أبيولا الي أبوجا الأسبوع الحالي لإثارة الإضطرابات في البلاد بحشد أنصاره المطالبة بتشكيل حكومة منتخبة بعد جولته في الولايات المتحدة ولندن لضمان تأييد الغرب لحملته التي بدأت عقب الانتخابات الملغاة. ورغم الاحتجاجات الشعبية علي إقامة حكومة مدنية مؤقتة فإن هذه الحكومة تعتبر البديل الأفضل للحكم العسكري الديكتاتوري الذي استمر ٨ سنوات. كما أنها تتويج لرغبة الشعب النيجيري في إرساء حكم ديمقراطي وهو ماتعهد به الرئيس الجديد عقب أدائه اليمين الدستورية. وتؤكد التطورات الأخيرة علي أن نيجيريا ستشهد تغييرات جوهرية خلال المرحلة القادمة تمهيدا لاجراء انتخابات رئاسية.

سحر سعيد

## ١٨٠٠ كيلو كوكايين في ليما!

أحد رجال مكافحة المخدرات في بيرو وسط مئات الكيلو جرامات من الكوكايين المضبوط.

استطاعت قوات مكافحة المخدرات في بيرو الكشف عن مخزن يستخدم في تخزين الكوكايين قبل شحنه خارج البلاد. وتم ضبط ١٨٠٠ كيلو من الكوكايين في المخزن في أكبر عملية ضبط في تاريخ بيرو. ويعتبر رجال الشرطة العملية هي أكبر ضربة توجه الي عمليات انتاج وتوزيع الكوكايين الدولية التي تجري في العاصمة ليما.

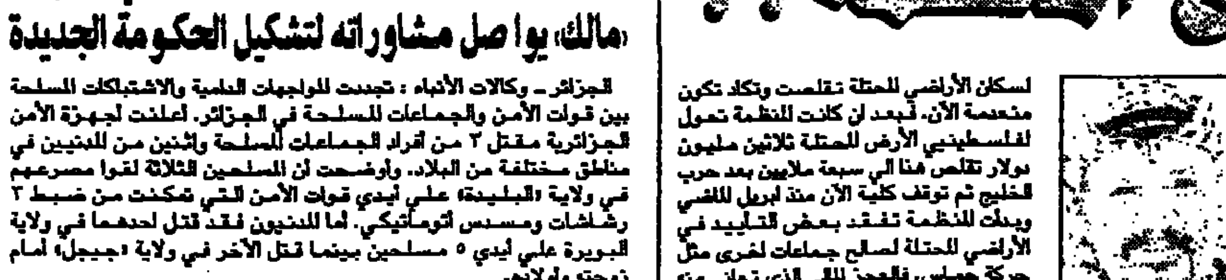
## رحلة كل يوم

● انني أسأل نفسي كثيرا.. أين العرب علي الخريطة العالمية.. لماذا تقهقر دور العرب؟ لقد كنا القوة السادسة في العالم بعد حرب اكتوبر.. وتوقع الجميع أن يحقق العرب امجادا كالتي كنا نسمع عنها في نهاية ارسال اذاعة صوت العرب.. التي كانت اذاعتها دائما تردد.. أمجاد ياعرب أمجاد.. لكن فرحة ماتمت أخذها الغراب وطار.. لقد بلغ الهوان العربي مبلغه وقمة تخلفه في غزو الكويت.. لقد كانت الكويت هي المسمار الذي أدق في نعش التضامن العربي وقد ظهر العجز العربي بشكل لم يصل اليه العرب في أي عصر من عصورهم عندما انقسمت هذه الأمة علي نفسها.. وكان السؤال الذي انقسم حوله العرب.. أن تكون الذروة.. بالنزاع.. أم بالتراضي؟ وسوف يذكر التاريخ أن حماس الغرب لتحرير الكويت فاق حماس بعض الدول العربية بشكل مضاعف.. وسوف يذكر التاريخ أيضا أن التخاذل العربي في تحرير الكويت.. كان يقابله حماس كبير من بقية أعضاء المجتمع الدولي.. وتبلغ المرارة حدا كبيرا.. عندما استقبل أهل الكويت الرئيس جورج بوش.. بصفته الجديدة الا وهي الرئيس الأمريكي السابق.. ومعهم الحق.. لأن الرئيس الأمريكي جورج بوش كان حريصا علي تحرير الكويت أكثر من دول عربية كثيرة.. لاتقولوا أن بوش كان يفعل هذا من أجل مكاسب.. الواقع انه فعلها وحرر الكويت مع الانجليز والفرنسيين والمصريين!!

●●●

● ويبدو أن هذا الزمن قد قرر أن يكشف الزيف والمنظرة والفشخرة العربية.. وهكذا سقط التضامن العربي في مأساة الصومال.. لم يستطع العرب أن يفعلوا شيئا حيال المأساة الصومالية التي يتولي مقاليد الأمور فيها قطاع الطرق.. تركت الأمة العربية الصومال فريسة لرصاص المارينز الأمريكي.. ثم تأتي قضية لوكربي التي يبدو أن النسر الأمريكي ومعه الأسد البريطاني العجوز قد قررا أن يصلا في عدائهما لليبيا الي آخر مدي.. ويبدو أن النسر الأمريكي يقوم بتصفية حساباته مع النظام الليبي بينما المظلوم هو الشعب الليبي المنكوب.. عزيزي الدكتور عصمت عبدالمجيد.. عمرنا ماكنا محتاجين للمصالحة العربية مثلما كنا نحتاجها هذه الأيام.. المصالحة العربية كفيلة بانقاذنا من الانقراض مثل الهنود الحمر!!

فؤاد فواز



# الحقيقة وراء الأزمة في المنظمة!!

## سناء السعيد

* ما الذي يحدث للمنظمة ـ ما حقيقة مايقال من أن هناك أزمة طاحنة تمر بها؟ ما أسباب الهزة التي تعرضت لها؟ هل هي أزمة ثقة في قياداتها كما قال إدوارد سعيد؟ أن الأزمة المالية هي الأساس وهي التي أدت بدورها الي أزمات سياسية وتنظيمية. والأزمة المالية أزمة كلية ساعدت عليها عوامل تمر بها المنطقة. ولعل أسبابها وقف الدعم المالي العربي للمنظمة ـ والوقف لم يكن كما فهم البعض خطأ ـ منذ غزو العراق للكويت وإنما كان قبل ذلك. فهناك دول عربية متوقفة عن دعم المنظمة ماليا منذ عام ثمانين وأحداها ليبيا التي لم يدفع حصة الصمود منذ ٧٩.. وجاء العراق ولم يدفع للمنظمة أثناء حربه مع إيران. كما أن الكويت لم تدفع منذ سنة ٨٢. ولعل الدولة العربية الوحيدة التي ظلت تدفع حتى مايو سنة ٩٠ هي السعودية. والأزمة المالية الطاحنة هي التي حدت بالمنظمة الي اغلاق ممثليات لها في الخارج وفي وقف المساعدات المالية التي كانت تدفع لسكان الأرض العربية المحتلة وفي عدم صرف رواتب الاف الموظفين في المؤسسة الفلسطينية. وأثرت الأزمة المالية سلبا على المنظمة وولدت أزمات مختلفة سياسية وتعليمية وتنظيمية وصحية ـ وانبرى أعضاء في اللجنة التنفيذية يوجهون انتقادات لاذعة للمنظمة وتحديدا لياسر عرفات بدعوى أن قيادته قد أبدت تنازلات لاسرائيل ـ وأنها انفردت باتخاذ القرار في كثير من الامور فانعدمت الديمقراطية ولربما كان هنا مايبرر هذه الهواجس لاسيما مع الجولة الحادية عشرة من مباحثات السلام المزمع عقدها الثلاثاء القادم في واشنطون والخوف من أن تكون المنظمة قاب قوسين أو أدنى من اتخاذ القرارات الصعبة خاصة مع مايتردد من أن هناك صفقة سرية بين المنظمة واسرائيل حول مشروع «غزة أريحا» أولا وامكانية التخلي عن القدس. ويزداد الخوف مع الصورة الحالكة والوضع المأزوم لمباحثات السلام التي لم تراوح مكانها خاصة وان الدور الأمريكي هو دور الحليف الكامل لاسرائيل والشريك الكامل في الجرائم التي تقوم بها في المنطقة وليس الشريك الكامل في عملية السلام ـ وخاصة وان الفلسطينيين يرون انه كلما مضت الأيام كلما تمادت أمريكا في فرض المزيد من الضغوط ووضع العراقيل لتطويق المنظمة وإجبارها بصورة أو بأخرى على أن تبدي تنازلات وتتجاوب مع الأمر الواقع. ومن ثم ومع هذا المناخ فإن الشعور الذي يتملك الفلسطينيين هو أن مباحثات السلام تتجه الي لاشيء وأن أمريكا تضغط على الأطراف العربية وأنها تريد لرابين أن يكون بمثابة مندوب سلم في المنطقة ـ أي أن أمريكا لها يد في الأزمة التي تمر بها المنظمة والتي ستؤدي بالقطع الي إضعاف موقفها التفاوضي في أية مباحثات مع اسرائيل.

والأزمة في المنظمة ليست مستقرية ـ فهي انعكاس لما يحدث في العالم العربي الذي يمر بمرحلة دقيقة.. وإسرائيل جزلة بما يحدث في المنظمة فهي تحاول إضعافها للحصول على التنازلات ـ ولكن يغيب عنها أنه فيما إذا انهارت المنظمة فقد يؤدي ذلك إلى انهيار المفاوضات. وبالمقابل يمكن للمنظمة إذا تماسكت وعبرت هذه الأزمة أن تستثمر خلافات الرأي فيها لتعزيز موقفها التفاوضي. ومن ثم قد تبدو الاختلافات الحالية في وجهات النظر بين صفوف المنظمة في الداخل وحملات التشكيك والنقد علامة صحية ودليلا قاطعا على ديمقراطية المؤسسة الفلسطينية. لقد بدأ حيدر عبدالشافي حملة الانتقاد عندما تحدث علنا على سوء الطريقة التي تدار بها المنظمة ودعا الي قيادة جماعية وانتقد القيادة الفلسطينية ـ ثم جاءت بعده الاستقالة التي تقدم بها فيصل وحنان وصائب ـ وتم سحبها وخرجوا بعدها أكثر قوة وتفويضا ـ ثم جاءت استقالة محمود درويش وتجميد شفيق الحوت لعضويته. ثم ماصدر عن القائد العسكري لقوات فتح في لبنان «منير مقدح» الذي دعا عرفات الي التنحي متهما المنظمة بالتخلي عن مسئولياتها المالية وبأنها تسير في طريق تقديم التنازلات لاسرائيل بالنسبة للقضايا قومية ومصيرية ثم دعوة خالد الحسن الي تشكيل حكومة انقاذ وطنية لوقف الانهيار الشامل في المؤسسات الفلسطينية. ورغم ذلك لم يجزع عرفات ولم يتهم أصحاب هذه التوجهات بالخيانة وإنما دعا الي عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية عقدت الخميس الماضي ودعا الي عقد جلسة طارئة للمجلس الوطني الفلسطيني للبت في كل تلك الأمور موضع الخلاف وتقييم المواقف والفترة الحالية ودقتها وما تتطلبه خاصة وأن الفترة حرجة للغاية ووسط مايتعرض له الفلسطينيون من ضغوط أمريكية وعربية في مباحثات السلام. ووسط حالة عدم رضى تعم الجميع حيال المنظمة. فهناك أمريكا التي تقود حملة شرسة ضد المنظمة وتسعى الي تجفيف مواردها المالية. وهناك اسرائيل وطوقها الأمني الذي فرضته منذ مارس الماضي والذي أدى الي تفاقم الوضع الاقتصادي الفلسطيني. ولاغرابة فاسرائيل تعمل على كسر شوكة المنظمة وبحرها للظفر بكل الأهداف التي تخطط لها ويتصدرها تصفية القضية الفلسطينية. وهناك وقف الدعم المالي العربي ـ وهناك الملك حسين ونبرة الشكوى التي جهر بها من أن المنظمة لاتنسق المواقف معه بالنسبة للخيارات التي تطرحها مثل غزة أريحا أولا أو الانسحاب من الأراضي المحتلة ـ وهناك سوريا التي تمسك بمفتاح التحرك الرئيسي مع اسرائيل بوصفها في طليعة أطراف الطوق ـ وخوف المنظمة الدائم من أن يؤدي أي تحرك سوري اسرائيلي الي عزل القضية الفلسطينية والتفرد بها في الساحة. وبمعنى آخر فان المنظمة تجد نفسها رهينة المحبسين وبالتالي فهي في موقف لاتحسد عليه. وما يخشاه البعض ـ وإن استبعد المرء ذلك ـ هو أن تدفع المشكلات الحالية عرفات الي عقد اتفاق مبكر مع اسرائيل قد يكون من المستحيل اقناع الفلسطينيين بقبوله.





رابين — عرفات

ان الأزمة الفلسطينية حقيقية وليست زائفة. ولكن الثابت ان الأزمة المالية كان لها الرصيد الكاشف للاحباط على مستوى القيادة والشعب الفلسطينيين ويكفي ان المساعدات المالية لسكان الأراضي المحتلة تقلصت وتكاد تكون منعدمة الآن. فبعد أن كانت المنظمة تحول لفلسطينيي الأرض المحتلة ثلاثين مليون دولار تقلص هنا الي سبعة ملايين بعد حرب الخليج ثم توقف كلية الآن منذ ابريل الماضي وبدأت المنظمة تفتقد بعض التأييد في الأراضي المحتلة لصالح جماعات أخرى مثل حركة حماس. فالعجز المالي الذي تعاني منه المنظمة هو عجز كلي وبعد أن كانت تحتاج الي مائتين وخمسين مليون دولار في العام فانها تحتاج اليوم الي ثلاثمائة مليون دولار بعد ان طردت الكويت أربعمائة ألف فلسطيني كانوا يعملون ويطعمون نصف من في الأرض المحتلة.

وعليه فإذا كان الوضع خطيرا في المنظمة فإن العامل المالي هو الذي كشف وفتق الثغرات كلها. فالعامل المالي هو الذي ضمن القوة السياسية للمنظمة ومع توقفه ازداد النقد لها حيث أضعف القاعدة الشعبية التي ترتكز عليها. وعامة فان الأزمة ستجد الحل وأسلوب الحل هو الذي سيقرر الوضع النهائي للمنظمة والبداية تكون بعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لتقييم المواقف واتخاذ القرارات السياسية المناسبة التي تتعلق بالقضية الفلسطينية حتى لاتقدم المنظمة بوضعيتها الحالية على أي نوع من المغامرة بالنسبة للثوابت الفلسطينية ـ ولابد من اعادة ترتيب البيت الفلسطيني حتى يتحمل الجميع مسئولية اتخاذ أية قرارات تتعلق بمصير الشعب الفلسطيني. فما يهم هو تثبيت دور المجلس الوطني الفلسطيني وتصحيح وضع المنظمة بعيدا عن الأشخاص أو الأفراد.

ولكن من الانصاف القول بانه ستظل هناك حقيقة راسخة في النفوس لدى الأصدقاء والأعداء معا وهي أن عرفات هو المنظمة وهو الذي يرمز أكثر من أي شخص آخر الي النضال الفلسطيني ومن الصعب ايجاد بديل له وبأن المنظمة قد ظهرت وسط التطورات الأخيرة في المنطقة بانها مؤسسة ديمقراطية تؤمن بالرأي والرأي الآخر. بل لعلها أكثر ديمقراطية من بعض الأنظمة الحاكمة في العالم ولعل هذا هو أحد الأسباب التي تدفع بالبعض الي تحطيم المنظمة حتى لاتتسرب عدوى الديمقراطية الي الآخرين.

# مقتل ٣ من أفراد الجماعات المسلحة في الجزائر
## «مالك» يواصل مشاوراته لتشكيل الحكومة الجديدة

الجزائر ـ وكالات الأنباء: تجددت المواجهات الدامية والاشتباكات المسلحة بين قوات الأمن والجماعات المسلحة في الجزائر. أعلنت أجهزة الأمن الجزائرية مقتل ٣ من أفراد الجماعات المسلحة واثنين من المدنيين في مناطق مختلفة من البلاد. وأوضحت أن المسلحين الثلاثة لقوا مصرعهم في ولاية «البليدة» على أيدي قوات الأمن التي تمكنت من ضبط ٣ رشاشات ومسدس أتوماتيكي. أما المدنيون فقد قتل أحدهما في ولاية البويرة على أيدي ٥ مسلحين بينما قتل الآخر في ولاية «جيجل» أمام زوجته وأولاده.

من ناحية أخرى واصل رضا مالك رئيس الحكومة الجزائرية المعين مشاوراته بهدف تشكيل حكومته الجديدة حيث اجتمع مع ممثلي الاتحاد الوطني للفلاحين والمنظمة الوطنية للمجاهدين. أكد «مالك» أن الهدف من تشكيل الحكومة الجديدة يتمثل في الانعاش الاقتصادي وتعزيز نظام وأمن الممتلكات والأشخاص عن طريق فتح قنوات الاتصال بين المؤسسات الاجتماعية والرأي العام. رفض «مالك» تحديد موعد تشكيل الحكومة الجديدة، وأعرب عن أمله في تحقيق خطته المنشودة بعيدا عن التعصب مع الاستعانة بآراء الاخصائيين ورجال العلم والفكر للاستفادة من خبراتهم.

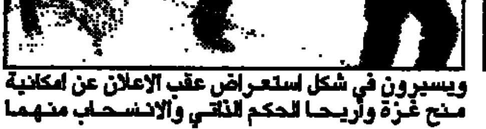
كان المجلس الأعلى للدولة في الجزائر قد عين رضا مالك رئيسا للحكومة خلفا لبلعيد عبدالسلام يوم السبت الماضي، وأشادت الصحف الحكومية الجزائرية بكفاءته ومهارته.

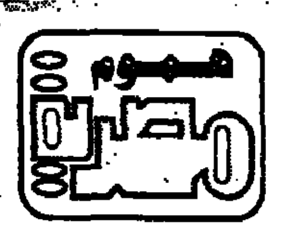
# بيع أكبر مصنعين في العراق إلي القطاع الخاص

بغداد ـ أ. ش. أ وافقت الحكومة العراقية على تحويل اكبر مصنعين لوزارة الصناعة والمعادن إلى شركات مساهمة. اكد مصدر عراقي مسئول طرح اسهم اكبر مصنعين للاسمنت والطوب في المزاد العلني الاسبوع القادم.

اكد ان المصنعين من المصانع الحديثة والمتطورة ويعملان بكفاءة عالية. ويأتي طرح اكبر مصنعين في العراق للمزايدة مكملا لمشوار بيع الفنادق الكبرى وانشاء بورصة للاوراق المالية ونحو ٧ بنوك خاصة للسير في اتجاه السوق الحر في العراق.

ودعا عدد من الباحثين بوزارة التخطيط العراقية لاقامة المشاريع المختلفة والخاصة ذات الحجم الكبير لضمان توسيع وتطوير القطاع الخاص واعتباره مكملا للقطاع الاشتراكي.




نستكمل اليوم نشر الرد الذى ارسله للمهندس عصام راضي وزير الأشغال والموارد المائية والخاص باقتراحي شق رياحات جديدة موازية لنهر النيل فى الصعيد يقول الوزير إن هناك عدة مشروعات كبيرة لاستصلاح الأراضي يجرى العمل بها أو مدرجة في الخطة. منها وادي الصعايدة ووادي الخريت ووادي النقرة ووادي الكوبانية في محافظة أسوان، ومنطقة المراشدة ووادي قنا في محافظة قنا وأولاد طوق وغرب جرجا والدويك في محافظة سوهاج وشرق أسيوط والوادي الأسيوطي بمحافظة أسيوط ومناطق أبو صوير والخفوج وسدمنت في محافظة بني سويف ووادي الريان وامتداد بحر وهبي وقارون في محافظة الفيوم ومناطق الصف وغمازة بمحافظة الجيزة وذلك في مساحة تزيد على ٣٠٠ ألف فدان بالاضافة الى مساحة حوالي ٣٥٠ ألف فدان بالصحراء الغربية.

على أنه تجدر الاشارة الى أن أراض الدلتا وحوافها الجاري استصلاحها هي أراض رسوبية منبسطة ذات رفع بسيط اقتصادي قريبة من العمران والبنية الأساسية للطرق والكهرباء وخلافه.. وهو الشيء الذي أدركه محمد علي بحفر ترعة الإبراهيمية لري أراض رسوبية منبسطة لاتحتاج لأي رفع في وادي النيل المتسع بالغرب (ولم يحفر ترعة بالشرق للمحددات وللصاعب السابق ذكرها).. ورسوبيات النيل بشرق الدلتا وغرب الدلتا.. وهي الشيء الذي يجري تطويره والتوسع فيه حاليا.

هذه باختصار فلسفة وسياسة واستراتيجية الدولة نظم نقل وتوزيع واستخدامات المياه في التنمية وعلى الأخص في مجال زيادة الرقعة الزراعية.

●● وحقيقة نشكر وزير الأشغال على سرعة الرد والاهتمام. بل وجاء الرد على شكل دراسة وافية ولكن لنا ملاحظات. أولاها أن المنطقة شاءت أم أبت ستدخل في معركة من أجل المياه قريبا. نرى أن حصة مصر ليست قليلة، بل هي كبيرة اذا أحسن استخدامها وانه من العار أن نستمر في الري بالغمر الذي أدى إلى تطبيل ارض الدلتا كلها..

واذا كانت هناك محاصيل تعتمد على الري بالغمر مثل الأرز.. إلا أن القطن مثلاً يمكن ريه بالرش المحوري.. كذلك يمكن التوسع فى المحاصيل البستانية ولو على حساب المحاصيل الحقلية لأن الأولى يمكن ريها بالرش والتنقيط على عكس الثانية..

كذلك نرد على مقولة ان الافضل هو استصلاح الاراضي القريبة من العمران حيث تتوفر البنية الاساسية كالطرق والكهرباء .. لأننا نهدف باقتراحنا ان تكون الرياحات الجديدة هي اقدام جديدة لبنية اساسية جديدة لأن وجودها يؤدى إلى توسع في الارض وتحويلها الى مناطق منتجة للغذاء. ثم كيف نقول ان ارض الصعيد رملية زلطية صخرية.. بينما نتجاهل وجود مساحات كبيرة منها يمكن زراعتها حتى ولو كانت رملية لان العلم الحديث لم يعد يعترف بوجود أرض لا يمكن زراعتها ورغم هذا فنحن نشكر للوزير رده.. ونشكر شرحه.. وان كنا لم نفقد الامل في دراسته فربما نضيف أرضا جديدة لمصر توفر فرصا للعمل.. وتقدم رغيفا إضافيا حتى ولو كان مجرد رغيف بتاو!!

**عباس الطرابيلي**

# في ختام اجتماعات دول الطوق:
# الأطراف العربية توافق على الاشتراك فى الجولة القادمة من مفاوضات السلام
## عرفات ينتظر رد فعل واشنطن وموسكو علي مشروع غزة أريحا

بيروت ـ القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: وافقت أمس الأطراف العربية المشاركة في مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل على الاشتراك في الجولة الحادية عشرة المقرر أن تبدأ الثلاثاء القادم. في الوقت نفسه انتهت أمس الجلسة الختامية لاجتماعات وزراء خارجية دول الطوق بعد استمرارها لمدة يومين في العاصمة اللبنانية بيروت وتركزت الاجتماعات حول تقييم تطورات عملية السلام. وقالت مصادر مشاركة في الاجتماع الذي ضم وزراء خارجية سوريا ومصر ولبنان والأردن وفلسطين أن ملاسمته بالملف الفلسطيني قد أخذ حيزا كبيرا في أعمال الجلسة التي استغرقت أكثر من ثلاث ساعات. وأجمعت الوفود على أهمية المشاركة في أعمال الجولة القادمة لمفاوضات السلام: إلا أن الوفد الفلسطيني أبدى تحفظات على ذلك بسبب الضغوط التي يتعرض لها من جانب فلسطينيي الداخل الذين يطالبون بالانسحاب من مفاوضات السلام. وأكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا على أهمية التعاون العربي. ووصف فارس بويز وزير خارجية لبنان الاجتماع بأنه ايجابي وساده جو من التفاهم والصراحة. وقال أن الفلسطينيين يواجهون صعوبات ناتجة عن الضغوط الاسرائيلية والدولية أيضا في الداخل والخارج.

من ناحية أخرى. نقلت اذاعة فرنسا الدولية عن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية انه ينتظر رد فعل راعي مؤتمر السلام على مشروع اعادة قطاع غزة وأريحا الي الفلسطينيين واقترح أن يشمل الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت القدس الشرقية. وقال أن الجولة القادمة من المحادثات ستسفر عن اتفاق بشأن الحكم الذاتي المؤقت والوضع النهائي للأراضي التي تحتلها اسرائيل. وأوضح أنه سيكون هناك اتفاق شامل لاعلان مبادىء فيما يتعلق بالفترة الانتقالية في الأراضي المحتلة. وشدد عرفات على أن تكون القدس جزءا من الأراضي المحتلة التي توضع تحت سلطة حكومة فلسطينية انتقالية يتم اختيارها في انتخابات تشريعية. على صعيد آخر، أكد عمرو موسي وزير الخارجية المصري ثبات الموقف العربي تجاه مسألة القدس. وقال ان المهمة الرئيسية لاجتماعات الدول العربية المعنية مباشرة بعملية السلام هي التنسيق والاعداد للجولة القادمة وذلك من أجل انجاح عملية السلام والحفاظ على الحقوق العربية. وتوقع عمرو موسي أن تكون الجولة القادمة من المفاوضات أهم من سابقاتها. ونفي أن يكون لمصر أي دور في اقتراح غزة أريحا المتداولة حاليا على الساحة الفلسطينية.

## خطاب للقذافي في ذكرى الفاتح

معمر القذافي

طرابلس ـ وكالات الانباء: يلقى الرئيس الليبى معمر القذافي يوم الاربعاء القادم خطابا بمناسبة ذكرى الفاتح من سبتمبر.

من المقرر أن يكشف فيه عن مستقبل أزمة لوكيربي. من المعروف ان كل المحاولات الليبية الخاصة بايجاد حل للأزمة الليبية قد انتهت بالفشل.

شباب فلسطينيون في الأراضي المحتلة يحملون لافتات تأييد لياسر عرفات

ويسيرون في شكل استعراض عقب الاعلان عن امكانية منح غزة وأريحا الحكم الذاتي والانسحاب منهما

# في ختام الاجتماع الطارىء لمنظمة التحرير
# تأييد لعرفات واستمرار الخلاف حول الوضع المالى

تونس ـ وكالات الانباء: انتهت امس في تونس الاجتماعات الطارئة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي استمرت مدة يومين. اكدت مصادر فلسطينية هدوء حدة الانتقادات الموجهة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. واشارت إلى تأييد غالبية اعضاء اللجنة التنفيذية للسياسة التي ينتهجها عرفات.

وقالت المصادر ان الوضع المالي داخل المنظمة والمفاوضات الخاصة بالسلام مع اسرائيل ظلت موضع خلاف. وشارك فى الاجتماعات ١٤ عضوا من اصل ١٨ عضوا فى اللجنة التنفيذية. وذكرت المصادر ان الاجواء كانت اقل توترا فى قاعة الاجتماعات حيث شوهد عرفات يصافح الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذى قدم استقالته من عضوية اللجنة.

## بيريز يعقد محادثات سرية مع كريستوفر بشأن مفاوضات السلام

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: اكد أمس راديو إسرائيل قيام شيمون بيريز وزير خارجية إسرائيل بزيارة الولايات المتحدة وذلك لعقد اجتماع سري مع وزير الخارجية الأمريكي وارين كريستوفر. وقال الراديو ان بيريز سيبحث مع كريستوفر آخر تطورات عملية السلام قبل استئناف المحادثات الثنائية الثلاثاء القادم بواشنطن. وامتنعت المتحدثة باسم بيريز عن التعقيب على النبأ. وأشار الراديو الي أن بيريز سيطلع نظيره الأمريكي على اقتراح جديد بشأن اقامة حكم ذاتي فلسطيني في قطاع غزة ومدينة اريحا بالضفة الغربية.

## وزير خارجية الصومال يؤكد انتهاء شبح المجاعة في البلاد
## ويطالب الأمم المتحدة بضرورة تنفيذ اتفاقية أديس أبابا

القاهرة ـ أ. ش. أ: اكد محمد علي حامد وزير الخارجية الصومالي أن الأوضاع أصبحت هادئة في معظم أنحاء البلاد باستثناء العاصمة مقديشيو التي تشهد عدة مناوشات بين القوات الدولية وقوات الجنرال محمد فارح عيديد. أضاف «حامد» أن شبح المجاعة قد انتهي تماما من البلاد، وأن موسم الحصاد وفير هذا العام، وأعرب عن أمله في انهاء المأساة الانسانية التي تعرضت لها بلاده، والانطلاق نحو آفاق جديدة لتحقيق الأمن والاستقرار. طالب «حامد» الأمم المتحدة بضرورة تطبيق اتفاقية أديس أبابا التي تتضمن بنودها تأسيس مجلس نيابي وتشكيل حكومة قومية، ونزع السلاح من كافة الفصائل المتناحرة.

وكان وزير الخارجية الصومالي قد غادر القاهرة أمس متوجها الي الرباط لحضور مراسم افتتاح المركز الاسلامي تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، واجراء مشاورات مع كبار المسئولين بالمغرب تتعلق ببحث آخر تطورات الموقف على الساحة الصومالية بالاضافة الي العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

### اتفاق ليبي تركي ينهي الأزمة في العلاقات بين البلدين

أنقرة ـ ق.ن.أ: وقعت امس ليبيا وتركيا اتفاقا لانهاء مشكلة تتعلق بسداد مبالغ متأخرة لشركات مقاولات تركية. والتي أثارت أزمة في العلاقات بين البلدين خلال العامين الماضيين.

وقع الاتفاق عن الجانب التركي كومبرا جيجاسي وزير الاسكان، ومحمد المعتوق وزير التعليم الليبي ويهدف الاتفاق إلى تسوية الديون المستحقة على هيئة بترول ليبية. ووصفه الوزير التركي بانه فتح صفحة جديدة في العلاقات بين بلاده وليبيا.

وأعرب الوزير الليبي عن تقدير بلاده لتوجهات تركيا بشأن الحظر الاقتصادي المفروض من جانب الأمم المتحدة على ليبيا مشيرا إلى الآثار السلبية الناجمة عنه فيما يتعلق بعلاقات ليبيا التجارية مع الدول المختلفة.

# «أسبن» يعلن شروط سحب القوات الأمريكية من الصومال
## «كندا» تحاكم جنودها بتهمة قتل صوماليين فى مقديشو

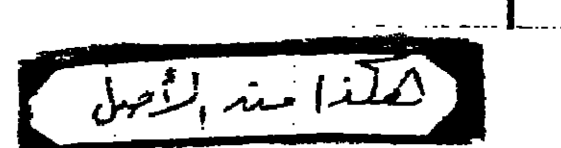
واشنطون ـ مقديشيو: كشف أمس ليس أسبن وزير الدفاع الأمريكي عن أهداف القوات الأمريكية في الصومال. أكد «أسبن» استمرار بقاء القوات الأمريكية في الصومال حتى يتم استعادة الأمن والاستقرار ونزع سلاح الميليشيات الصومالية المتحاربة. جاء ذلك بعد وصول ٤٠٠ جندي أمريكي لدعم القوات الأمريكية التي يصل عددها الي ١٢٠٠ جندي. وأوضح أن القوات الأمريكية الجديدة تشمل وحدة خاصة لمواجهة العمليات الارهابية. وهذه الوحدة ستكون مهمتها اعتقال الجنرال الهارب محمد فارح عيديد. ورفض أسبن التعليق على تخصيص قوات الأمم المتحدة وحدة خاصة للقبض على الجنرال الهارب وانتقد الضغوط المستمرة على الادارة الأمريكية لسحب القوات الأمريكية من الصومال. وأوضح أن الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أعطى اشارات واضحة بضرورة بقاء القوات الأمريكية في الصومال. وأعلن تأييد الولايات المتحدة لعملية الأمم المتحدة في استعادة السلام والأمن للصومال وتأمين وصول المساعدات الانسانية الي الصوماليين. وضرورة توافر ثلاثة شروط لسحب القوات الأمريكية من الصومال. وأوضح أن الشروط تشمل استعادة الأمن والسلام للصومال ونزع سلاح الوريات الحرب وتخصيص قوات بوليسية في المدن الصومالية الكبرى. وأضاف أن قوات الرد السريع الأمريكية ستعود الي الولايات المتحدة بعد تحقيق الشروط الثلاثة، وطالب بزيادة قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في الصومال الي ٢٨ ألف جندي. ويصل عدد القوات الدولية حاليا في الصومال الي ٢٣ ألف جندي. كما طالب الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بالعمل على اقناع الأطراف الصومالية المتحاربة باستئناف محادثات السلام. وأكد الميجور ديفيد ستوكويل المتحدث باسم الأمم المتحدة في الصومال وصول الدفعة الأخيرة من القوات الأمريكية والتي يصل عددها الي ٤٠٠ جندي. وأعلن مسئول في البنتاجون الأمريكي أن القوة الجديدة تهدف الي تعزيز القوات الأمريكية الموجودة حاليا في الصومال. وأعلن ستوكويل استعداد قوات الأمم المتحدة لتقديم مكان لاقامة الصحفيين الأجانب. ورفض أن تتحمل الأمم المتحدة مسئولية حماية الصحفيين الموجودين حاليا في الفندق ضد أي هجوم من الصوماليين. يذكر أن ٤ صحفيين أجانب لقوا مصرعهم على أيدي مسلحين صوماليين في يوليو الماضي بعد قصف الطائرات الأمريكية لمقر إقامة الجنرال الهارب «عيديد».

ومن جانبه شن روبرت دول زعيم الأقلية في مجلس الشيوخ الأمريكي هجوما حادا على الادارة الأمريكية بسبب استمرار تواجد القوات الأمريكية في الصومال. أعلن تحول مهمة القوات الأمريكية من اطعام الجوعي الصوماليين الي قتال «عيديد». وأوضح أن القوات الأمريكية تخوض قتالا مباشرا مع قوات عيديد بدلا من التنسيق مع القوات الدولية لاعادة السلام الي الصومال.

وفي كندا. قررت المحكمة العسكرية محاكمة ٣ جنود كنديين في أكتوبر القادم بتهمة قتل صومالي مدني أثناء المشاركة في عمليات حفظ السلام الدولية. ووجهت المحكمة الي الجنود تهمة القتل وممارسة التعذيب والاهمال أثناء أداء وظيفتهم. وقررت مصادر عسكرية كندية دفع تعويض قدره ٣٠ ألف دولار لأسرة صومالي آخر لقي مصرعه أثناء وجوده تحت حراسة جنود كنديين.

وأعلنت وزارة الدفاع الكندية أن أسرة شيدان أبوكار أرون الذي لقي مصرعه على أيدي جنود كنديين قد طلبت تعويضا عن جريمة قتله وذلك في شمال العاصمة مقديشيو.





# من تراث الوفد — ملامح من شخصية الزعيم مصطفى النحاس

# النحاس قبل وزارة ١٩٤٢ حتي لاتحكم انجلترا مصر حكماً عسكرياً

في تناوله لسيرة الزعيم مصطفي النحاس أوضح محمد السوادي في كتابه «أقطاب مصر بين الثورتين» أن الإيمان هو أحد مفاتيح شخصية سعد، وعرض لجوانب من تأثره بالزعيم سعد زغلول..

وتواصل هنا الحديث عن ملامح شخصية النحاس..

### هدنة وصراع

وأعقبت إقالة الوزارة الوفدية هدنة طويلة فلم يعد الوفد إلي الحكم إلا في ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ بعد أن جرب الدستوريون والسعديون كل وسائل التزييف وأقصوا عن البرلمان كل الوفديين باستثناء اثني عشر نائباً يتزعمهم عبد الحميد عبد الحق. خاضوا العراك ضد المجلس المزيف بجرأة وبراعة وتوالت الأحداث بسرعة مخيفة.. ولم تجد كل التجارب التي أجراها القصر والمحتل.. ووثب علي ماهر إلي الحكم وأعلنت الحرب العالمية وأبعد علي ماهر وجاء حسين سري.. وهدد روميل الإسكندرية وتعرضت بريطانيا للضياع.. ولم يكن لها إلا النحاس.. فجيء به.. وأملي شروطه وتسلم الحكم.. وأعطي سلطات الحكم العرفي.. وطال في هذه المرة حكمه.. بحكم الحرب وأحداثها.

ولم يقل التاريخ كلمته حتي الآن في وزارة ٤ فبراير ١٩٤٢ التي قيل إنها جاءت علي أسنة الحراب.. وثار عليها الكثيرون.. بعضهم لأهداف حزبية.. وبعضهم بإخلاص وحسن نية.. ورفض التاريخ ولايزال يرفض أن يقول كلمته.. لأن النحاس امتد به الأجل.. وكان مجرد وجوده علي قيد الحياة ثقلاً يحسب حسابه حتي وهو يمشي إلي التسعين ويرفض أي حديث في السياسة.

وإلي أن يقول التاريخ هذه الكلمة أحب أن أغامر برأي لي -وقد عاصرت تلك الأحداث- ليكون مع مختلف الآراء تحت أنظار المؤرخين بعد عام أو بعد مائة من الأعوام..

أريد أن أقرر أن التهمة التي وجهت إلي النحاس كانت تهمة ظالمة.. ولا أريد أن تقنع بالقول بأنها كانت حقاً أريد به باطل.. لأنها لم تكن حقاً.. وإنما قامت الوزارة في ظروف غلفت قيامها بقشرة من الحق.. وخدعت عن الحق الكثيرين.. دبابات تحيط بالقصر.. إنذار بخلع فاروق عن العرش إذا لم يشكل النحاس الوزارة.. توسلات من الزعماء للنحاس أن يشكل منهم وزارة ائتلافية وأن يرفض الإنذار البريطاني وأن يدافع عن كرامة العرش بوصفه رمزاً لكرامة البلد إلي آخر ماقيل يومها..

كلام معقول في ظاهره.. ولكن الأمر في حقيقته كان علي النقيض تماماً..

كانت الحقيقة أن هؤلاء الزعماء -وعلي رأسهم أحمد ماهر- هم الذين أبعدوا الوفد عن الحكم أربعة أعوام بغير الحق وحاربوا الشعب عبرها حرباً لارحمة فيها.. وزيفوا الانتخابات تزييفاً جرد الأحرار منهم من كل التراث الثوري الذي خلفوه وراءهم.. والتقي المتخاصمون منهم علي وضع غير طبقي ليتعاونوا بأرخص الوسائل علي أن ينجحوا فيما فشل فيه صدقي باشا بكل وسائله.. وكان القصر معهم وأمامهم ووراءهم في كل ماارتكبوه ضد الوفد والشعب.. ولم يكن الملك في تصرفاته مصرياً ولاوطنياً.. فإذا نشبت الحرب العالمية بعد ذلك كله وتحرج موقف انجلترا ذلك الحرج.. ورأت أن الشعب الغاضب عليها لايمكن أن يهدأ إلا إذا ردت إليه حقوقه وتسلم مقاليد الحكم زعيمه.. فاقترحت لتأمين ظهرها عودة النحاس.. ثم علمت أن الملك يلعب دوره في الخفاء ليشكل أحمد حسنين وزارة للقصر.. فهددت الملك بعزله إذا لم يشكل النحاس وزارته فذلك حق من حقوق انجلترا كدولة تحارب.. وليس ذنباً للنحاس أن تطلب انجلترا رد حقوقه إليه.. وإنما الذي يحاسب عليه النحاس الموقف الذي يختاره هو لنفسه وللوفد وللشعب وهو ماأريد أن ألقي عليه بعض الأضواء..

ولم يكن النحاس غراً إلي الحد الذي يخدع فيه بالزي الوطني الذي ارتداه يومها أحمد ماهر وزملاؤه.. فيمد يده إليهم بعد أن أذاقوا

## العفة والاستقامة

## .. صفات اتسم بها النحاس طوال حياته

الشعب كأس الذل مترعة أربعة أعوام متوالية.. فيقدم إليهم كراسي الحكم في لحظة تاريخية يستطيع الشعب فيها أن يسترد حقوقاً سلبت منه طوال ذلك الزمن..

ولم يكن النحاس غراً حتي يناصب بريطانيا العداء وهي تطالب بعودته إلي الحكم فيعرض مصر كلها للضياع ويضطر إلي حكم مصر حكماً عسكرياً تأميناً لظهرها كما تحكم المستعمرات التابعة للتاج..

والذي صنعه النحاس هو الذي كان ينبغي أن يصنع.. لقد رفض الإنذار البريطاني ورفض أن يشكل وزارته بناءً علي طلب انجلترا.. وإنما هو يشكلها كالعادة باسم الشعب الذي تمثله ويشكلها وفدية لحماً ودماً.. ويشكلها علي أساس من الانتخاب الحر الذي يثبت أن الشعب لايزال يؤيد الوفد.. ويشكلها في الدرجة الأولي ليكون الحامي لمصر من بطش دولة تحارب.. ولاتتردد أمام كارثة روميل في هدم مصر كلها من الشلال إلي البحر إذا كان في هدمها إنقاذ لانجلترا وبعد أن ثبت أن الملك وعلي ماهر وغيرهما يؤمنون بفوز هتلر..

وجاءت الأحداث موافقة لرأي النحاس، واستطاع أن يجتاز الحرب كلها بسلام، والدليل علي أن انجلترا إنما قبلت حكومة النحاس كارهة.. أن الحرب العالمية ماكادت تطل علي نهايتها وماكادت بوادر النصر المحقق للحلفاء تلوح علي الأفق حتي تخلصت انجلترا منه.. وأذنت للملك أن يفاجئه بالإقالة في ٨ أكتوبر سنة ١٩٤٤ والنحاس في مصيفه الرسمي ببولكلي وأن يكلف بالوزارة خصمه اللدود الذي ثار عليه في أوائل فبراير سنة ١٩٤٢ أحمد ماهر باشا..

### بين الهدم والبناء

كان النحاس يخوض تلك المعارك.. في الحكم وخارج الحكم.. وفي الوزارة وفي الشارع.. بنفس «الإيمان» الذي حداه في كل المراحل.. وكان بيت النحاس -علي غفلة منه- يخوض معارك أخري.. كان نفوذ السيدة زينب الوكيل قد استشري.. وكان أشقاؤها وأعوانهم قد بدأوا يمارسون نشاطهم علي كل مستويات الأسواق.. وكانت البلاد تحت الحكم العرفي وكانت الصحافة ووسائل الإعلام تحت الرقابة.. وكان تجار الحروب يحومون حول هؤلاء.. وملأت الشائعات كل مكان وترامت إلي كل الآذان.. وأذن واحدة ظلت وحدها لاتسمع شيئاً مما يقال.. هي أذن النحاس.. فإذا قرعها صراخ عالٍ من شاك أو مستغيث وبطريق المصادفة (إما بطريق البرق أو البريد أو من النوع الذي يضل الطريق) وصرخ الرجل في أحد السكرتارية: «إيه ده؟» فالفرقة كلها ترد علي الفور «دسيسة ياباشا» فإذا عاد إلي البيت مهتاجاً.. تلقفته الفرقة العاطفية الأخري لتثبت له أن كل ماترامي إليه كذب ومن صنع القلة والمعارضين ومن صنع الحساد والحاقدين.. ومن ذيول (الكتاب الأسود) وواضعيه.. وانتهي هذا كله بإقالة النحاس في آخر سنة ١٩٣٧..

### وعاد إلي الحياة

ماتت وزارة النحاس وظن بعض الناس أن لاقيامة للرجل بعد ذلك الموت.. ولكن النحاس كزعيم لم يلبث أن عاد إلي الحياة واسترد كل مافقد.. من الأرض.. وهي ظاهرة يحسن أن تسترعي انتباهك لها.. ظاهرة تكرر حدوثها.. علي طول طريقه.. وعلي طول حياته.. كل وزارة وفدية كانت تقوم علي أكتاف الشعب ويستقبلها الملايين بمظاهرات رائعة تكاد تدنو من الجنون.. ثم لاتلبث هذه الوزارة -أي وزارة نحاسية- أن تمشي إلي الشيخوخة بفعل التخريب من داخلها حتي تستقيل أو تقال.. فإذا عاد الرجل إلي الشارع يقاتل ويريء من المخربين الذين كانوا يتوارون عن العيون بعد زوال الحكم.. عاد إليه إيمانه.. واستعاد كل شعبه وفجر كل طاقاته.. ونسي الشعب كل ماقيل عن عائلة الوكيل أو غير الوكيل.. ولم يعد أمامه إلا «النحاس.. النحاس».

وهذا ماحدث بعد أن أقيل.. ووثب إلي الحكم أحمد ماهر..

وكانت «أخبار اليوم» قد صدرت للإجهاز عليه.. وبدأت تنشر ماأسمته أسرار الخلاف بين القصر والوفد.. وكانت جريدة فتانة وبارعة.. وكانت أدواتها من القصر والأحزاب بغير حدود.. وكانت حملاتها ضارية وهادفة.. وكانت ترفع راية التشهير بالوفد غير مبالية بأي قانون.. وكان الصف طويلاً خلف حامل الراية.. صف الخفافيش من كل الخصوم يزحفون إلي دار الجريدة تحت ستار الظلام، ويتوارون النهار يعدون الوثائق ويزيفونها.. ويفبركون «الأخبار» ويجيدون سبكها.

واغتيل أحمد ماهر وجاء النقراشي وسقط النقراشي، وجاء إسماعيل صدقي وعاد النقراشي إلي الحكم واغتيل النقراشي.. وجاء إبراهيم عبد الهادي واستقال إبراهيم عبد الهادي.. وجاء حسين سري إلي الحكم وأجري الانتخابات وفاز الوفد وعاد النحاس من سنة ١٩٤٤ إلي سنة ١٩٥٠ -لمد طويل لم يبق في جعبة الخصوم سهم لم يسدد إلي الوفد- لمد طويل ينس صناع التخريب من الوفديين، من عودة الوفد إلي الحكم فانضم فريق إلي الخصوم وأكرم الباقين لأنوا بدورهم ونفضوا من الحزبية أيديهم ويقي النحاس وحده في الميدان.. النحاس وصحفه -وكانت «البلاغ» قد عادت إلي حظيرته- وشيء آخر أبقي من النحاس وأقوي من الصحف.. الشعب.. شعب الشارع.. ظل معه في كل مكان يوجد فيه أو يتجه إليه.. استجاب له وخاض كل المعارك من جديد تحت رايته حتي أرغم الملك علي إجراء الانتخابات وعاد النحاس..

ولم يعد النحاس الشيخ إلي الحكم ليستريح في كرسيه ناعم البال هذه المرة وليرتع من خلفه المخربون.. كالعادة في كل مرة..

وإنما عاد الشيخ شاباً هذه المرة.. عاد ليرج المحافل الدولية بإلغاء المعاهدة من جانب واحد.. عاد ليرخص للشعب والفدائيين في مهاجمة الانجليز في القناة.. عاد ليسحب عمال مصر من معسكرات بريطانيا فيقف نبض الحياة فيها.. وعاد ليمنع الغذاء اليومي عن جنود الاحتلال فاستغاثوا بالبحر والجو حتي يجدوا الغذاء.. وعاد ليأمر رجال البوليس في الإسماعيلية أن يدافعوا عن كرامتهم حتي آخر طلقة معهم.

وأطل التاريخ الحديث بوجهه السافر علي مصر الجديدة لأول مرة بعد ثورتها القديمة في سنة ١٩١٩.

وجن جنون الخصوم.. وتآمروا بليل.. وأحرقوا العاصمة.. وأقالوا النحاس..

أقيل بعد الحريق وهو في أوج الزعامة.. وكان هذا آخر عهده بالحكم.. وبعد أن قامت الثورة في ٢٣ يوليو من نفس العام وحلت الأحزاب.. نفض النحاس يده من السياسة بعد أن أدي الرسالة.. وتسلم غيره الراية.

وظل محل الإجلال كل السنوات التي عاشها بعد الثورة.. لم يستطع أحد أن يوجه إليه اتهاماً.. ولاارتضي حاكم أن يمس كرامته.. كان الجميع يعرفون أن كرامة مصر ماثلة فيه.. وأنه عاش لها بكل جلاله وبكل كفاحه وبكل قطرة من دمه بل وبكل أخطائه في سبيلها.. وعلي طريقها.

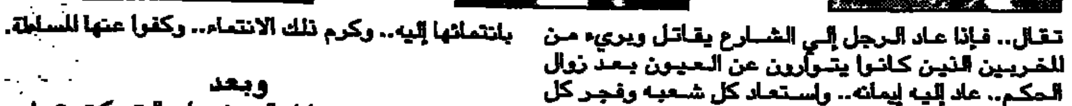
كل سياسي سئل.. وكل من اتهم حوكم.. حتي حرمه كانت موضع المساءلة.. وكانت تثور وتهدر محتمية بانتمائها إليه.. وكرم ذلك الانتماء.. وكفوا عنها المساءلة.



مصطفى النحاس



علي ماهر



النقراشي

### وبعد

وعلي الرغم من تلك الصفحات التي كتبتها عن النحاس في هذا الفصل.. فإني أشعر شعوراً عميقاً بأني لم أقل عنه شيئاً.. وأن في أعماقي صوتاً يقول لي صادقاً أن أتفه فصل في هذا الكتاب هو هذا الفصل..

النحاس ليس هو ماكتبته بقلمي هنا.. وإنما النحاس في قلبي وكما عرفته طوال عمري.

حتي الأحداث التي شاركت بشخصي فيها.. عففت عن الإشارة إليها حتي لايقال أني أعني من ورائها شيئاً يخص شخصه.. ولعلها كانت أدني من كل ماكتبته إلي تجسيد هذه الزعامة.. حادث فصل عربته عن القطار أيام صدقي ومحاصرته في طنطا وكنت يومها أمثل (كوكب الشرق) في المعركة.. وحادث أمجاده يوم عهد صدقي باشا إلي ستة آلاف من الجيش المصري بقيادة اللواء عبد العظيم علي باشا باغتيال النحاس وهو يزور المنصورة ويقتحمها اقتحاماً.. وأصيب يومها سينوت حنا بك الجالس إلي جواره.. وكنت أمثل (كوكب الشرق) أيضاً في الرحلة.. وطلبت أمام النيابة العامة لأدلي بشهادتي في تلك الأحداث..

خفت من هذا اللون من الأحداث.. وأحسست أن النحاس الذي يعيش في قلبي ليس في حاجة إلي هذا اللون من الكتابة..

وفي سجل الشهداء.. أسماء الخالدين الذين استشهدوا في ساحات كفاحهم..

ولكن النحاس مختلف عنهم جميعاً.. فلم يمت مثلهم شهيداً.. وإنما عاش العمر كله شهيداً.. حتي الأمانة.. وهي أخص صفاته سددوا إليها طعناتهم.. فلفقوا قضية الوثائق أو قضية سيف الدين وماتقاضاه كمحام من الأتعاب فيها وقدم إلي القضاء.. وأصدر القضاء حكمه ببراءة النحاس.. وسقط خصومه من فوق كراسي الحكم.. واتهموه باغتيال أموال من وقف عبد العال الذي عين ناظراً عليه.. وبرأه القضاء..

وأطل النحاس علي التسعين وهو في أتم عافية.. وفي مثل تلك السن زحف الوهن الجسدي والعقلي إلي لطفي السيد ولم يزحف أبداً إلي الرجل المؤمن مصطفي النحاس.

### من الذاكرة

#### حزب سياسي

مجموعة من المواطنين يؤمنون بأهداف سياسية وأيديولوجية مشتركة وينظمون أنفسهم بهدف الوصول إلي السلطة وتحقيق برنامجهم.

يبدو الحزب السياسي، اليوم، عاملاً طبيعياً ملازماً لكل نظام سياسي معروف. فالحزب السياسي موجود في الأنظمة السلطوية كما في الأنظمة الليبرالية. كانت أغلب الدراسات الصادرة في الغرب والمتعلقة بالأحزاب السياسية تكتفي، لفترة غير بعيدة، بتحليل عقائدها فقط. وهذا الاتجاه ناتج عن المفهوم الليبرالي للحزب، هذا المفهوم الذي ينظر إلي الحزب كجماعة عقائدية. فالحزب هو اجتماع أشخاص يعتنقون العقيدة السياسية نفسها، حسب ماقال بنجامان كونستان سنة ١٨١٦. وقد صدرت حول هذا المفهوم مؤلفات مهمة وعديدة تدخل في تاريخ الأفكار السياسية أكثر منها في التحليل السوسيولوجي. إلا أن تعريف الحزب، خاصة بعد الخمسينات من القرن العشرين، لم يعد يستند فقط علي العقيدة حتي في المفهوم الليبرالي نفسه. فقاموس «لو روبير» الفرنسي يعرف الحزب بأنه «تنظيم سياسي يقوم أعضاؤه بعمل مشترك لإيصال شخص واحد أو مجموعة أشخاص، إلي السلطة وإبقائهم فيها بهدف نصرة عقيدة معينة». وتتميز الأحزاب المعاصرة قبل كل شيء بكياناتها وبنيتها وتنظيمها. وقد انعكس ذلك علي اللغة نفسها، فالأميركيون يطلقون اسم ذلك للدلالة علي بعض الأشكال التي ترتديها أحزابهم. والشيوعيون يطلقون تعبير الجهاز علي الكيان السياسي...

### مصريات

#### رحلات الرئيس

منذ أكثر من خمسة وعشرين عاماً اعتدت أن أسافر إلي خارج مصر سنوياً لعدة أشهر أزور فيها كثيراً من بلاد العالم بعضها لأول مرة وأخري أكاد أعرفها وأعيشها كأهلها تماماً. وإن كان في السفر عشر فوائد كما قال الأولون فإن له فوائد جديدة تماماً خاصة بالنسبة للمصري الذي يحمل هموم وطنه في قلبه واستحوذت مصر علي وجدانه ووهب نفسه لنصرتها والعمل علي إقالتها من عثرتها، فإن في السفر فرصة للاطلاع ومعرفة تجارب الشعوب الأخري والاستفادة من تجارب هذه الشعوب التي تشابهت ظروفها مع الشعب المصري والتي عانت التخلف والخراب مع نظم الحكم الشمولية والحاكم الفرد المطلق. كما أن التواجد خارج مصر من وقت لآخر يتيح للمرء الهروب من أعاصير النفاق والإعلام الكاذب التي تتفاقم وتتزايد حدتها مع مناسبات التأييد والتجديد والتثبيت.

كذلك مع الأحداث الهامة التي تهمنا يستطيع المرء معرفة الحقائق وخفايا الأمور والأحداث الجارية علي حقيقتها حتي ولو كانت من مصدر عدو أو كاره أو مغالط ففي الدول الديمقراطية الإعلام حر لا سيطرة للدولة علي وسائله وليس بها صحف قومية تملكها السلطة أو تليفزيون تحتكره الحكومة. فهناك مختلف الآراء ومصادر الإعلام المحايدة وغير المحايدة ومع هذا الاختلاف والتعدد تتجلي الحقائق ويصعب خداع من يهتم بالمعرفة. أكتب ذلك بمناسبة مانقله التليفزيون المصري وماكتبته الجرائد الحكومية عن الزيارة الأخيرة للرئيس مبارك إلي بروكسل للعزاء في وفاة الملك بودوان ملك بلجيكا فقد أضفي الإعلام الرسمي في مصر علي هذه الزيارة أهمية كبيرة وبالغ في تصوير موقع الرئيس مبارك بين حكام الدول الأخري حتي وصل الأمر بادعاء أن الرئيس عقد عشرات اللقاءات والاجتماعات الرسمية وغير الرسمية مع رؤساء الدول وأهمية هذه اللقاءات وتأثيرها علي السياسة العالمية. كما أظهر التليفزيون صور الرئيس مبارك بطريقة مكثفة أثناء الجنازة وطول مدة إقامة الرئيس بالعاصمة البلجيكية مما يقطع بوجود بعثة من التليفزيون المصري ذهبت خصيصاً إلي بلجيكا لتصوير الرئيس في غدواته وروحاته رغم الفقر والغلاء والأكل بالدين الذي يعانيه الشعب.

تابع المصريون المقيمون في الخارج محطات التليفزيون المختلفة الفرنسية والانجليزية والبلجيكية ولم يروا صورة واحدة لرئيس مصر.

منذ أربع سنوات احتفلت فرنسا بمرور مائتي عام علي الثورة الفرنسية وكانت احتفالات شعبية هائلة أظهر فيها الفرنسيون براعتهم وفنونهم العالية. حضرها كثير من رؤساء العالم وكان من بينهم الرئيس حسني مبارك. اهتمت الصحف ومحطات التليفزيون والراديو الفرنسية بعمل لقاءات وريبورتاجات، مع رؤساء الدول تابعها المصريون انتظاراً في لقاء أو حديث مع الرئيس المصري حتي يسعد المصري المغترب بالاهتمام بمصر ولكن للأسف هذا لم يحدث رغم السهرات الحافلة في التليفزيون عن بنازير بوتو وكورازون أكينو.. وغيرهما ولم نر أو نسمع شيئاً عن رئيس مصر الذي لم يتأكد لنا حضوره إلا من لقطة تليفزيونية عابرة في افتتاح أوبرا الباستيل الجديدة ومع ذلك استطاع التليفزيون المصري إثبات عكس ذلك.. بمهارته النفاقية المعهودة.

**د. عزت صقر**

## كان واخواتها

**بقلم : جمال بدوي**

### عنزة السيدة نفيسة

بلت المجتمع المصري، خلال العصرين المملوكي والعثماني نهباً للخرافات والخزعبلات والأساطير التي كانت تنسجها عقول خبيثة تستغل سذاجة الناس وضحالة وعيهم وتستنزف ما في جيوبهم وقد استيقظت القاهرة ذات صباح علي قصة خرافية تزعم أن عنزة صعدت فوق مئذنة مسجد السيدة نفيسة رضي الله عنها وأخذت تكلم الناس وتحضهم علي فعل الخيرات وتحذرهم من ارتكاب الموبقات وتطورت القصة بعد أن تناقلتها ألسنة العوام فأضافوا إليها بعض التوابل والمشهيات واكتملت لها عناصر الإثارة والتشويق واستقرت القصة في الشارع المصري علي النحو التالي كما رواها الجبرتي:

كان بعض الجند المصريين قد وقعوا أسري الحرب في بلاد الفرنجة، وذات يوم اشتروا عنزة ليذبحوها في مجلس الذكر الذي عقدوه قرباناً إلي الله كي يفك أسرهم ويعيدهم إلي ديارهم. ولكن الحارس القائم علي أمرهم أبي عليهم ذلك واستولي علي العنزة ومضي بها إلي بيته. فلما أوي إلي فراشه رأي في منامه رؤيا مزعجة فأدرك علي الفور أن العنزة مباركة. فلما أشرف الصباح أعاد العنزة إلي الجند ثم أطلق سراحهم وزودهم ببعض المال كي يستعينوا به علي الرحيل إلي بلادهم. فاستقلوا مركباً إلي مصر ومعهم العنزة المباركة. فلما بلغوا القاهرة ذهبوا من فورهم إلي مسجد السيدة نفيسة وقضوا ليلتهم بجوار ضريحها وفي الصباح وجدوا العنزة قد اعتلت المنارة وسمعوها تكلم الناس، وكان المسجد خادم ذكي اسمه الشيخ عبداللطيف أدرك الفائدة العظمي التي ستعود عليه من ترويج قصة العنزة فأشاع بين رواد المسجد أن السيدة نفيسة خاطبته من مقصورتها وأوصته بالعنزة خيراً. وذاعت الخرافة بين أهل القاهرة فتوافدوا علي المسجد لرؤية العنزة والتبرك بها والتبرع لها بما تجود به أريحيتهم وانفتح باب الرزق الرغيد أمام الشيخ عبداللطيف فوضع تسعيرة محددة لكل درجة من درجات القرب من العنزة فنالها الرؤية للجرية وأعلاها المسح علي جسمها والحصول علي بركتها، وانهالت الهدايا والنذور علي الشيخ عبداللطيف فكان يخبرهم بأن العنزة لا تأكل إلا قلب اللوز والفستق ولا تشرب إلا ماء الورد المحلي بالسكر المكرر، فيحمل الناس إليه أطناناً من هذا وذاك حتي تكدست لديه أكوام من أطايب الطعام والشراب. وبلغت القصة مسامع الأميرات وزوجات الكبراء والقادة فكن يتسابقن إلي صنع القلائد الذهبية والأقراط والأساور ويبعثن بها إلي الشيخ عبداللطيف ليزين بها جسد العنزة المباركة.

وكان الأمير عبدالرحمن كتخدا من أشد الأمراء حزماً وحسماً وأكثرهم وعياً ورفضاً لهذه الخزعبلات فأرسل إلي الشيخ عبداللطيف يرجوه أن يتعطف بزيارته في قصره وبصحبته العنزة حتي يتمكن أهل بيته من رؤيتها والتماس البركة منها، وسعد الشيخ عبداللطيف بهذه الدعوة التي ستفتح أمامه قصور الأمراء والكبراء.. وحدد يوماً لهذه الرحلة الميمونة فتجمع أرباب الطرق الصوفية في موكب مهيب لمصاحبته من مسجد السيدة نفيسة إلي قصر الأمير كتخدا المجاور لمسجد أحمد بن طولون وامتطي الشيخ عبداللطيف بغلته وحمل العنزة في حجره تحيط به الأعلام والبيارق وتتقدمه الطبول والزمور.. وتهادي الموكب عبر شوارع الصليبة وسوق السلاح والناس يتجمعون من كل أنحاء القاهرة لرؤية العنزة المباركة وهي تترجع في دهشة من هذا الحشد الغريب ولا تدري شيئاً مما يدور حولها حتي إذا بلغ الموكب باب القصر نهض الأمير هو وضيوفه من العظماء والوجهاء لاستقبال العنزة المباركة، واستأذن الأمير في أن تمضي إلي جناح الحريم فرحب الشيخ عبداللطيف وأعطاه العنزة فحملها الخدم إلي المطبخ حيث انهالت عليها سكين الجزار فذبحتها وسلختها وتسابق الطباخون إلي سلقها وتحميرها، بينما اتخذ الشيخ عبداللطيف مكانه في صدر المجلس يروي للأمراء مزيداً من الخرافات عن كرامات العنزة.

وحان موعد الغداء فأمر كتخدا بمد السماط، فدخل الخدم يحملون أطباق الفتة تعلوها هبر من اللحم الشهي.. وانهالت أيدي الأمير وضيوفه تنهش أطايب اللحم.. وبين الحين والحين كان الأمير يحث الشيخ عبداللطيف علي تناول المزيد من اللحم قائلاً: كل ياشيخ عبداللطيف هذه القطعة السمينة.. فيلتهمها الرجل ممتناً.. والأمراء من حوله يتغامزون ويكتمون ضحكاتهم، حتي فرغوا من الطعام وشرب القهوة فنهض الشيخ عبداللطيف مستأذناً في الانصراف ومعه العنزة. فقال له الأمير عبدالرحمن أي عنزة تقصد؟؟

فقال خادم المسجد: العنزة المباركة التي دخلت جناح الحريم!

فقال الأمير: العنزة لم تدخل جناح الحريم مطلقاً.. ولكنها دخلت بطنك يالكاتب.. يافاجر.. يافاق.. وهذا [illegible]

## نقابة التدريب المهني ونقابة المهندسين

قرأت بجريدة الوفد أثناء وجودي بالخارج عن عقد مؤتمر لحزب الوفد بمنطقة كوبري القبة لتأييد مطالب الزملاء الأفاضل خريجي معاهد التدريب المهني بالانضمام لنقابة المهندسين: وكان من ضمن الحاضرين والمؤيدين لهذا المؤتمر الدكتور مدحت خفاجة. والسؤال الذي يطرح نفسه.. هل توافق نقابة الأطباء علي انضمام خريجي كليات ومعاهد التمريض لها؟؟..

لعل الإجابة ستكون عدم الموافقة لاختلاف طبيعة مهنة الطب عن مهنة التمريض التي كان يدخلها الطلاب والطالبات في مصر بالشهادة الابتدائية ثم تطورت وأصبح دخولها بالشهادة الإعدادية وهي حالياً بالشهادة الثانوية العامة مثل كليات الطب وذلك تكريماً لهذه المهنة الملائكية التي تسهر علي راحة المرضي حسب إرشادات الأطباء المتخصصين.. الحال نفس الحال يادكتور فمعاهد التدريب المهني أنشئت لتخرج أساتذة للتعليم الصناعي والفني، وليست لتخريج المهندسين أكثر مما هو عليه! وكفانا بلسانة أن جامعة الزقازيق وحدها لديها ثلاث كليات للهندسة إحداها بالزقازيق والأخري ببنها والثالثة بشبرا، ويعلم الله مستوي خريجيها جميعاً، في حين أن الدراسة بكلية الهندسة الوحيدة ببلدنا بهولندا ست سنوات يحصل الطالب في نهايتها علي درجة الماجستير.. ولعله من المفيد أن نذكر أن نظام التعليم الهندسي بألمانيا بعظمتها وصناعتها له شهادتان مهندس (Engineer) وهو يختص بالإشراف علي تنفيذ المخططات وليس له حق عمل التصميمات ودرجة أرفع اسمها دبلوم مهندس (Dipi. Engneer) وهو يمثل المهندس المصمم والذي يراقب في نفس الوقت الإشراف علي التنفيذ..

إننا نقدر زملاءنا وإخواننا خريجي معاهد التدريب المهني، وقد تخرجنا علي يد بعض أساتذتهم، وكنت أتمني أن أضم صوتي لانضمامهم لنقابة المهندسين لولا خوفي من عدم الاعتراف الدولي بنا ... والله ولي التوفيق.

مهندس
حسين الرشيدي

# يا خسارة

رغم فخامة ونظافة مبني مستشفي الساحل التعليمي وما أنفق عليه من ملايين الجنيهات.. ورغم مايحويه من تجهيزات وأجهزة حساسة.. ورغم من يرقد بداخله من مرضي وما يتردد عليه من زوار ومن يعمل به من أطباء وفريق تمريض.. فإن جبال القمامة تلاصق سور المستشفي. ويتخيل من ينظر للمستشفي انها التقطت لمقلب قمامة أو لضفاف مصرف في نجع ريفي!

هل يعقل هذا ؟

مجدي حنا

## صباح الاحد
## العدو الأخضر !

ركبت اسرائيل الموجة كعادتها دائما.. وقررت أن تدلو بدلوها في قضية التطرف الديني في مصر.. ليس هذا فقط بل وصل الأمر الي مقارنة الجماعات الدينية في الأراضي المحتلة بالجماعات المتطرفة في مصر.. فلقد أدلي موشي ساسون سفير إسرائيل السابق في مصر بحديث غريب للبرنامج الفرنسي بالإذاعة الاسرائيلية، قارن فيه بين التطرف الديني في مصر والتطرف في اسرائيل متمثلا في حركة «حماس».. وتناسي هذا الموشي عن عمد أن التطرف في مصر تقوم به عناصر إرهابية ضد أبناء مصر ويقع ضحاياه من الأبرياء.. أما ماتقوم به حركة حماس أو غيرها من المنظمات ليس من التطرف أو الارهاب في شيء فهم أصحاب الأرض وأبناء الوطن والمحتلون هم الطغاة المحتلون.. وكل مايوجه ضد اسرائيل المحتل للأراضي المحتلة هو عمل يستحق التقدير لأنه موجه ضد غزاة وكل مايوجه ضد الغزاة هو عمل فدائي مهما كانت التضحيات.. إن فالمقارنة بين مايحدث في مصر ومايحدث في اسرائيل أمر غير وارد علي الاطلاق.. ولكنها المحاولات الاسرائيلية الدائمة لدس أنفها في كل مايدور بمنطقة الشرق الأوسط وخاصة مصر ويصبح الأمر أكثر خصوصية اذا تعلق بالاسلام الذي قال عنه اسحاق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي: «ان معركة أمريكا واسرائيل القائمة ضد عدو مشترك هو الحركات الأصولية الاسلامية» ومن قبله قال ريتشارد نيكسون الرئيس الأمريكي الأسبق في كتابه SEIZE THE MOMENT «اغتنموا الفرصة» انه بعد سقوط الشيوعية لم تعد هناك مواجهات في التاريخ سوي المواجهة بين الغرب والاسلام.. إن المواجهة النظر الاسرائيلية واضحة ومن ورائها الأمريكية ولا تحتاج الي جهد في تفسيرها.. فالاسلام أو «العدو الأخضر» كما يحلو لهم تسميته أصبح شغلهم الشاغل ورفعوا جميعا معاولهم للقضاء علي كل ماهو اسلامي.. نحن ندين الارهاب والارهابيين الذين يزعمون أنهم مسلمون.. ولكننا في النهاية مسلمون وعلينا أن نقف أمام الغزو الغربي ونتصدي لهؤلاء الحاقدين.

أحمد فؤاد

# أبعاد السياسة الخارجية الروسية

تفيد متابعة السياسة الخارجية لجمهورية روسيا الفيدرالية انه رغم كل ما يعانيه النظام السياسي والاقتصادي الروسي من لزمة مستحكمة، سواء علي مستوي الصراع السياسي المستمر بين الرئيس يلتسين والبرلمان الروسي وعدد من قوي المعارضة، أم سواء علي مستوي الاداء الاقتصادي للحكومة الروسية والتخبط الواضح في قراراتها، فان هذه السياسة مازالت تلعب دورا هاما ومؤثرا علي المسرح الدولي وانها تمكنت - رغم كل معاناتها في الداخل - من ان يكون لها حق رئيسي في التشاور والتنسيق مع الولايات المتحدة والقوي الرئيسية الاخري علي المسرح الدولي، ثم ان يكون لها الحق - كقوة كبري - في المحافظة علي ما تعتبره داخلا في دائرة حزام امنها الاستراتيجي.

ويحكم ان روسيا - والتي تشكل ما يقرب من ثلثي الاتحاد السوفيتي المنحل ارضا وسكانا - تمتد من اوروبا غربا الي اسيا والباسفيك شرقا ومن الدائرة القطبية شمالا الي وسط اسيا والبحر الاسود جنوبا، فان مثل هذا الوضع الجيوبوليتيكي الخاص لابد ان يفرض علي مخططي السياسة والحرب في روسيا، ضرورة مواصلة سياسة خارجية نشطة حرصا علي المصالح القومية ودرءا للمخاطر القائمة والمحتملة. وقد يبدو في هذا القول تعارض مع ما نلمسه من سياسة خارجية روسية الان تجاه الشرق الاوسط والتي تبدو هامشية الي حد كبير مقارنة بالدور الامريكي، ولكن هذه الصورة الباهتة للسياسة الروسية في هذه المنطقة لا يجب ان تؤخذ علي أنها «اللاسياسة» بقدر ما يجب ان ننظر الي ما تحققه من اهداف ثم بقدر ما تضع من اسس لتطوير علاقاتها مع دول المنطقة في الحاضر والمستقبل، وفي ضوء ذلك نستطيع ان نلاحظ انه بعد ان انتهت الحرب الباردة وقيام التوافق الدولي، حدث التغيير في معالجة موسكو لقضايا المنطقة وبحيث انتقلت السياسة السوفيتية حينذاك من نظرية توازن القوي الي توازن المصالح ومن التصعيد والصدام الي التهدئة والتوفيق والتفاوض وهي تحولات تعكس المتغيرات التي فرضتها الاوضاع الدولية الجديدة.

ويحكم ان اجهزة السياسة الخارجية والمخابرات والدفاع خلال حياة الاتحاد السوفيتي كانت عملا واقعا في يد اغلبية ساحقة من الروس، فان انهيار الاتحاد السوفيتي وقيام روسيا المستقلة لم يحدث اية صدمة لدي المسئولين عن السياسة الخارجية والامن الروسي، وكل ما اضيف الي أعبائهم هو معالجة امور الجمهوريات التي استقلت وكيف

سفير: صلاح بسيوني

يمكن مواصلة الهيمنة الروسية عليها في اطار ما تحقق من استقلال لهذه الدول.

في اطار الشرق الاوسط، نجد ان السياسة الروسية حققت مكاسب عديدة من خلال معالجتها للعلاقات الثنائية وقضايا المنطقة:

* فهناك الان علاقات دبلوماسية مع كل الدول العربية وخاصة بعد ان تحقق ذلك مع السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي.

* رغم مشاركة روسيا في الموافقة علي قرارات مجلس الامن الخاصة بالعدوان العراقي علي الكويت، فانها لم تقطع العلاقات الدبلوماسية مع العراق ومازالت تشكل جسرا سياسيا هاما مع النظام العراقي.

* ولم تؤثر السياسة الروسية في فتح ابواب الهجرة اليهودية الي اسرائيل وعودة العلاقات الدبلوماسية معها بالسلب علي العلاقات مع الدول العربية.

* ومازالت روسيا تحافظ علي مركزها المتميز كمصدر اساسي لتسليح عدد من دول المنطقة وعلي راسها ايران وسوريا، وفي نفس الوقت تحاول روسيا ان تعقد صفقات سلاح مع بعض الدول الخليجية.

* اما بالنسبة لدور روسيا كراعية عملية السلام الجارية منذ مؤتمر مدريد، فانها تسلم بالاسبقية المطلقة للدور الامريكي ولكن ذلك لا يمنع من دور توفيقي مع الجانب العربي وخاصة الفلسطيني والسوري، وهو نشاط يتم بناء علي طلب امريكي او بموافقة امريكية.

والعناصر الرئيسية السابقة تفيد ان السياسة الروسية تحقق مواصلة التواجد السياسي في المنطقة ثم امكانية المحافظة علي علاقات مع دول متصارعة مع بعضها البعض، ولكن دون اية تكاليف واعباء مالية مثلما كان يحدث في زمن الاتحاد السوفيتي وهذه السياسة والتي تنفذها موسكو في هدوء وبعيدا عن اي ضجيج سياسي تحقق لها المردود الايجابي في الحاضر وتسمح لها بتطوير هذه العلاقات في المستقبل علي اساس القاعدة الجديدة التي ارستها في المنطقة.

واذا كانت السياسة الروسية تتعامل على النحو السابق مع دول الشرق الاوسط، فان معالجتها للقضايا والصراعات في اسيا الوسطي تختلف جذريا ففي هذه المنطقة تتداخل حسابات الامن الاستراتيجي الروسي ويصبح التعامل السياسي والاقتصادي والعسكري مرتبطا بالحساسية الروسية المفرطة لامنها الجنوبي ومواجهة العديد من التيارات السياسية الطامعة في علاقات خاصة مع جمهوريات القوقاز واسيا الوسطي علي حساب المصالح الروسية. فنحن نجد في هذه الدائرة مطامع ايرانية وتركية مباشرة ولذلك فان موسكو لا تستطيع ان تقف ساكنة امام هذه الاتجاهات وبالتالي تتحرك علي عدد من المحاور للمحافظة علي مصالحها واوضاعها:

- فهناك اتفاقات دفاع مشترك مع كل هذه الجمهوريات - باستثناء جورجيا وعدد من الجيوش الروسية وخاصة الرابع والسابع يتمركزون علي اراضيها.

وهناك انظمة سياسية قائمة علي انقاض الاحزاب الشيوعية السابقة وتدين بالولاء لموسكو، وفي الحالات التي يحدث فيها تمرد من جانب اي نظام ضد موسكو مثل جورجيا او اذربيجان، فان روسيا تنحاز الي الطرف المناوئ لهذا النظام مثلما يحدث في الحرب الاهلية في اقليم ابخازيا ومساندة الروس لاهالي الاقليم او المساندة المكشوفة لارمينيا ضد اذربيجان في الحرب الدائرة، اما اذا كان النظام السياسي تابعا ومواليا لموسكو كما هو الحال في طاجكستان فان روسيا تتحرك سياسيا وعسكريا لمساندة هذا النظام ضد الثوار اللاجئين في افغانستان، ولعل اهم ما يوضح السياسة الروسية في اسيا الوسطي والقوقاز ما اعلنه القادة الروس ابان اشتداد الازمة في افغانستان بان حدود طاجكستان هي حدود روسيا! ومثل هذه الرسالة موجهة ايضا الي كل جيران اسيا الوسطي والقوقاز وخاصة الصين وايران وتركيا.

- وهناك ارتباط اقتصادي وثيق بين هذه الجمهوريات وروسيا.

- ثم التواجد العرقي الروسي في هذه الجمهوريات بنسب مختلفة والتي يفرض علي روسيا حمايتهم وضمان امنهم.

ويجب ملاحظة ان السياسة الروسية تتعامل مع هذه المنطقة في حرية تكاد تكون تامة وكما لو ان الولايات المتحدة وبقية القوي الاوروبية تسلم لها بهذه الحرية في التعامل مع منطقة نفوذ خاصة بها.

واذا انتقلنا الي الدائرة الاوروبية فان السياسة الروسية اثبتت انها قادرة علي التحكم في مسار ونتائج لزمة البوسنة والهرسك فلم يعد سرا ان موسكو وقفت بكل ثقلها السياسي والعسكري لمساندة الصرب وانها كانت وراء المناورات السياسية التي عطلت تنفيذ اي لاجراء عسكري ضد الصرب وانها نجحت في مايو الماضي في ان تقضي علي مشروع اوين - فانس الاول بتقسيم الجمهورية الي عشر ولايات، ودفعت التفاوض الي عملية التقسيم الي ثلاث دول.

وما تم حتي الان بالنسبة للبوسنة ليس سوي مؤشر علي قدرة السياسة الروسية في التعامل مع الاوضاع الاوروبية الحالية، واذا كانت الامور لم تستقر بعد بالنسبة لدور مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي ودور حلف الاطلنطي ودور اتحاد غرب اوروبا تجاه قضية الامن الاوروبي، فانه يجب ان نتوقع ان روسيا سيكون لها دورها كطرف اساسي في هذه القضية.

ونلاحظ انه بالاضافة الي الدوائر السابقة، فان السياسة الروسية نجحت في ارساء اسس علاقات جديدة وبعيدة عن التوتر مع الصين، وفي نفس الوقت تحركت في اتجاه علاقات اقتصادية وثيقة مع مجموعة النمور الاسيوية ومع كوريا الجنوبية، ونلاحظ ايضا ان هذه السياسة تسعي لن تكون طرفا في الامن الباسفيكي والتغلب علي عقبة العلاقات مع اليابان وعدم توقيع معاهدة صلح معها حتي الان بسبب قضية جزر الكوريل، ومعالجة روسيا لهذه القضية تتراوح بين الليونة والشدة، ففي الوقت الذي تظهر فيه موسكو استعدادها للوصول الي تسوية تعود الي رفض اي مساومة حول هذه الجزر التي استولي عليها الاتحاد السوفيتي خلال الحرب العالمية الثانية وقام بتوطين الاف الروس بها، وتعلم موسكو انه دون الوصول الي تسوية مع اليابان فانه من الصعب التوقيع علي معاهدة الصلح او تنفيذ اليابان لتعهداتها بتقديم العون المالي والاقتصادي لروسيا تنفيذا لمقررات نادي السبعة الكبار، ومن الواضح ان عدم نجاح موسكو في حل هذه المشكلة واستمرار تذبذب سياستها يرجع الي الاوضاع الداخلية والمعارضة القوية لاي تنازلات اقليمية والتي يعمل لها الرئيس يلتسين الف حساب في مرحلة الصراع السياسي الداخلي بينه وبين القوي المعارضة له.

اذا وضعنا في الاعتبار ما سبق ان اشرنا اليه من انه رغم المشاكل والازمات الداخلية في روسيا فان السياسة الخارجية مازالت قادرة علي الحركة واثبات وجودها علي المسرح الدولي، فانه يجب القول بانه علي الدول التي تتعامل مع روسيا وخاصة في المنطقة العربية ان تضع في حساباتها ان الدب الروسي الذي لا يخطو خطوة الا بعد التأكد من صلابة الارض التي يسير عليها سيكون له دور متزايد في النظام الدولي الحالي وانه تمكن من استيعاب دروس الماضي ومتغيرات الحاضر وفي قدرته ان يعود اكثر تأكيدا وقوة في مجريات السياسة الدولية، ولذلك فانه من الخطأ الكبير ان نستخف او نتجاهل الدور الذي تلعبه السياسة الروسية في الحاضر والمستقبل.

## شركات ذوي العاهات

عقب اغتيال الرئيس السادات وتولي الرئيس حسني مبارك مسئولية الحكم في مصر أصدر قراره التاريخي بعدم مد خدمة أي من العاملين في الحكومة أو القطاع العام بعد سن الستين.

وقد كان لهذا القرار التاريخي أثره البالغ علي الشباب في مصر والصف الثاني من القيادات التنفيذية والتي تنتظر دورها في تحمل مسئولية العمل التنفيذي بعد أن تجاوزت نسبة البطالة بين الشباب الي الحد الذي أصبح معه تنفيذ هذا القرار واجبا قوميا.

ورغم قيام عبدة كراسي الحكم بالتحايل علي القرار بإعادة تعيين المحالين للمعاش في وظائف مستشارين بالهيئات والشركات مما أضاف العبء الحالي علي هذه المؤسسات إلا أن الشباب وطوابير الانتظار الطويلة أو وظيفة كانت لديهم الأمل في أن تلتزم الحكومة بقرار الرئيس خاصة بعد صدور قانون قطاع الأعمال العام. إلا أنه مع الأسف الشديد فقد اكد القانون الجديد أن عبدة كراسي الحكم مازالوا يسيطرون ويحاولون إجهاض قرار الرئيس. فقد استغل هؤلاء بنود القانون الجديد في تجمع للحاسيب ممن تجاوزوا سن الستين بل وقد وصل بعضهم الي أكثر من سبعين عاما وتولوا قيادة جميع الشركات القابضة والتابعة ومجالس اداراتها والجمعيات العمومية بها وقد حشدوا لها قيادات سابقة أقلبهم يعاني من المرض الذي يؤثر علي قراراتهم مثل ضغط الدم والسكر وتصلب الشرايين وأمراض القلب وصرفت لهم المرتبات والبدلات والمكافآت بما يكفي تشغيل ٣٠ مواطنا لكل منهم.

وقديما تعلمنا أن العقل السليم في الجسم السليم إلا أن المسئولين عن قطاع الأعمال العام في هذا البلد لا يعترفون بهذه القاعدة السليمة مما أثر علي القرارات المصرية التي تحتم أن تصدر من قيادات صحيحة وسليمة جسمانيا وهي أساس الاختيار في كل بلاد الدنيا إلا أنه في مصر المحروسة مازالت القيادات ذات العاهات هي المسيطرة والنتيجة هي خراب ودمار لمصر واقتصادها القومي.

فهل نطمع في قرار تصحيحي يصدر من الرئيس في بداية المرحلة الجديدة وتكون بداية للعمل الوطني في المرحلة القادمة بأن يعود للمولود الميت إلي الحياة وينفذ قرار الرئيس في هذا الشأن.

ويمتد الحظر في كافة تشكيلات ومجالس ادارات الشركات القابضة والتابعة حتي تتاح الفرصة للقيادات الشابة السليمة صحيا لكي تتولي المسئولية التي طال انتظارها وتحقق أمنية الشباب الذي يجب أن يكون له الدور الرئيسي في هذه المرحلة الحاسمة من حكم الرئيس مبارك.

وعلي الله قصد السبيل.

مهندس/ محمود الفيل

## قلم رصاص
# الفساد وخطر الحرب الأهلية

اذا دقت طبول الارهاب في الجزائر رقص عليها المتطرفون في مصر، ولاحظ الكثيرون اوجه التشابه الكبير بين ما يقع في الجزائر وفي مصر من احداث ارهابية.

ومنذ فترة تردد وسائل الاعلام الغربية نغمة احتمال استيلاء جبهة الانقاذ الاسلامية علي السلطة في الجزائر وتدعم كلامها بالحديث عن الفساد المتفشي في الجزائر، وبالحديث عن الدعم الايراني الهائل للجبهة بمليارات الدولارات والاسلحة.

ثم نقلت وسائل الاعلام الغربية دائرة نشاطها الي الحديث عن الوضع في مصر وتنامي الفساد الاقتصادي والسياسي. وخرجت جريدة «صنداي تايمز البريطانية» تتخوف من تقارير المخابرات الغربية التي تشير الي ان مصر ستواجه خطر اندلاع الحرب الاهلية ما لم يستطع النظام القائم كسر حلقة العنف.

وبعد محاولة اغتيال «اللواء حسن الالفي» وزير الداخلية بالاسلوب الذي تمت به، اخذت اصوات مصرية تهمس.. هل يستطيع الارهابيون الاستيلاء علي السلطة في مصر؟ وهل يحتمل ان تقوم حرب اهلية في ارض الكنانة؟

واوجه التشابه بين ارهاب الجزائر وارهاب مصر من حيث الشعارات واسلوب المباغتة والمفاجأة والتفجير والكمائن والهروب والضحايا الابرياء هي التي دفعت عددا من المصريين لطرح امكانية وقوع الاحتمالات الواردة في الجزائر في بلد اخر مثل مصر.

ونريد ان نقول في هذا المقال ان مصر غير الجزائر اذ ان الجزائر لها ظروف خاصة جعلت احداثها تقع بالشكل الذي تقع عليه. وليس من الضروري ان تكون النتيجة واحدة في البلدين.

وقبل ان نعدد اوجه الاختلاف نركز علي عنصر هام هو عدم التهاون في مواجهة الفساد الاقتصادي والسياسي الذي يتزايد في مصر ويكاد ان يعصف بمكاسبها وتقاليدها التاريخية. اكثر من هذا فان التصدي للفساد والاهتمام بالاصلاح الاقتصادي - كما قلنا في مقالات سابقة كثيرة - هما المدخلان الرئيسيان لانقاذ الوطن والقضاء علي الارهاب.

وطبيعة الجزائر تختلف عن طبيعة مصر، تضاريس الجزائر تسمح بما يسمي حرب العصابات وهذا كان واضحا عندما حمل الجزائريون السلاح ضد قوات الاحتلال الفرنسي وضد مؤيديه من المستوطنين الفرنسيين، اما في مصر فان الارض لا تسمح بمثل هذه الحرب، المغارات والكهوف في الجبال محدودة، والارض منبسطة مسطحة وليس هناك اكثر من مزارع القصب والذرة والتي كان يختفي فيها المطاريد ويمكن ان يستمروا المدة طويلة بعيدا عن اعين الحكومة ولكن في النهاية يسقطون. وهذه المزارع قد تساعد الارهابيين في الهرب بعد ارتكاب الاحداث ولكنها لا تساعد علي الاختفاء المستمر، وهذا ما حدث لارهابي متمرس مثل «مجدي الصفتي» هرب عن طريق المزارع وكان عليه ان يخرج الي القري المجاورة وهذا ما ساعد علي ضبطه.

وكانت لحرب التحرير التي انتهت باعلان استقلال الجزائر اثارها علي الحياة السياسية في الجزائر اذ ان «جبهة التحرير» تشكلت من انتماءات سياسية مختلفة والجميع حملوا السلاح ومن هؤلاء خرج الجيش الجزائري يضم في صفوفه تيارات مختلفة ربما كان منهم الان قيادات جبهة الانقاذ الاسلامية، والاحتمال كبير في ان تكون جبهة الانقاذ مخترقة للجيش الجزائري، اما الجيش المصري في مصر الحديثة فقد نشأ كمؤسسة وطنية له انتماؤه الواضح لمصر وليس كتيارات فكرية او سياسية او دينية وله تقاليده العسكرية الراسخة وله نظامه المحدد، واذا كان لبعض المنظمات الدينية اتصال بالجيش فسيكون في صورة افراد عن طريق ارتباطات عائلية لا اكثر وهذا وضح في حادث المنصة، وقد استبعد خبراء الامن اي اختراق للجماعات الدينية للشرطة المصرية وان كان يلاحظ بعض القصور في الاداء الامني، ولكن مما لاشك فيه فان قوات الامن تتحمل عبئا رهيبا وتقوم بجهد خرافي لمواجهة الارهاب والارهابيين. واذا كان لجبهة الانقاذ تنظيم واحد موسع فان الجماعات الارهابية في مصر منقسمة علي نفسها وتقع بينها صراعات دامية ويحدث الانشقاق بين حين واخر مما يؤدي الي حوادث تصفية جسدية، كما ان جبهة الانقاذ لها تواجدها بين الجماهير علي عكس الوضع في مصر فان الجماعات تخسر عطف الناس اكثر فاكثر لان ما ترتكبه يضر الناس في ارزاقهم وحتي الان لا تطرح هذه الجماعات اي حلول ولا شعارات تجذب الناس اليها، وكل ما يمكن ان يحدث هو نوع من الشماتة لدي عدد من الناس الذين يعانون من الفقر وارتفاع الاسعار والكم الهائل من الفساد الذي يتراكم يوما بعد يوم.

ومن هنا فان حديث وسائل الاعلام الغربية عن خطر الحرب الاهلية في مصر يقوم علي اساس غير علمي من التحليل، لا الارض مناسبة، ولا الجماعات قد بلورت موقفها وقواتها ولا القوات المسلحة والشرطة تمنحها الفرصة. المقارنة بين الجزائر ومصر غير واردة.

والدراسة التاريخية توضح انه علي طول تاريخ مصر وعلي تنوع العناصر الحاكمة وعلي اختلاف العقائد والمذاهب لم تقع حرب اهلية واحدة لا بين الشعب والحكام ولا بين السنة والشيعة ولا بين المسلمين والاقباط، مصر لها طبيعة متميزة عن بلاد اخري كثيرة، ولا يعد ما سبق من كلام امرا مطلقا او حتميا، فان حجم الفساد والتدهور الاقتصادي في مصر اذا ما استمر او تصاعد كفيل بان يثير حرب العصابات من مكمنها ويمكن ان يدفع الامور الي صدام واسع سواء في شكل حرب اهلية او غير اهلية.

لا مناص اذن من مواجهة الفساد والكشف عن عناصره التي تتشعب اذرعها كالاخطبوط، في المصالح والمؤسسات والشركات والهيئات والوزارات ولا مناص من اصلاح اقتصادي يواجه الكساد والغلاء والتدهور ولا مناص من قيام جبهة التضامن الشعبي التي دعونا اليها مرات ومرات ولكن الحزب الحاكم اذن من طين واذن من عجين.

الشعب ليس منقسما في الرأي ازاء موجة الارهاب الدموية المتصاعدة، هو ضدها علي وجه اليقين، وهو ايضا ليس منقسما في الرأي ازاء عدم احساس الحكومة بالمسئولية ازاء مشكلاته، هو ضدها ايضا علي وجه اليقين.

وهكذا قدر علي الشعب ان يحارب في جبهتين.. جبهة الحكومة التي لا تشاركه الموقف لحل مشكلاته، وجبهة الارهاب الذي يتصاعد مستغلا ما يصنعه الفساد في البلاد.

جذور المجتمع المصري مهددة، وتقاليده في خطر وقدر الشعب ان يواجه الفساد والارهاب حتي يتجنب ما يتحدثون عنه من حرب عصابات او حرب اهلية.

لمعي المطيعي

# نصب تذكار لعظماء مصر الخالدين

نشرت إحدي كبريات الصحف المصرية انه سوف يجري العمل في تشييد تمثال ضخم في بور سعيد بالمدخل الشمالي لقناة السويس ارتفاعه ٩٠ مترا ويمثل فلاحة ترفع ذراعيها تستقبل بهما سفن العالم اثناء عبورها القناة كما ستتضمن القاعدة مصعدا يمكن الزوار من مشاهدة مدينة بور سعيد بأكملها والق البحار شمالا وجنوبا. اننا لا ننتقد هذا المشروع لذاته ولكننا ننظر اليه لمغزاه ذلك ان الفلاحة المصرية التي تعمل في الحقل الي جوار زوجها منذ الاف السنوات لها احترامها وتستحق منا كل تقدير ولكن ليس لها اي علاقة بقناة السويس. فكان احري بالمسؤلين اختيار بدلا من الفلاحة لحد العظماء الذي يرتبط اسمه بقناة السويس او بالدفاع عنها. ويقودنا نشر هذا الخبر الي السؤال الآتي: هل نهتم حقا بتكريم افذاذ هذا البلد بعد رحيلهم؟ علي سبيل المثال فقد تقدم الكثيرون بفكرة إقامة تمثال للزعيم الخالد مصطفي النحاس هذا الرجل الذي حمل علي كتفيه نضال مصر ضد الاحتلال لمدة خمسة وعشرين عاما فكان زعيما الامة العربية كلها وعندما نتذكر ان السلطات الحاكمة الآن رفضت هذه الفكرة بل تعدي الأمر الي حد ان محافظ الاسكندرية رفض اقتراحا تبناه المجلس المحلي للاسكندرية باطلاق اسم مصطفي النحاس علي احد شوارع المدينة وانه لم ينفذ الاقتراح الا بعد صدور حكم بذلك من المحكمة. عندما نشاهد يوميا اقامة احتفالات ونقرأ مقالات بمناسبة ذكري مولد او وفاة احد الممثلين او المطربين ونهمل ذكري عظماء مصر الذين اثروا البلاد بعلمهم وبفضل نضالهم الوطني لا يسعنا الا ان نتساءل عما اذا كان المواطن المصري جحودا بطبعه او ناكرا للجميل!

في قلب باريس الحي اللاتيني وعلي قمة هضبة مستديرة وسط ميدان فسيح يقع قصر البانتيون PANTHEON وهو نصب ضخم علي شكل معبد شهير علي الطراز الروماني القديم تعلوه قبة ارتفاعها ٦٠ مترا وتحيطه التماثيل الجميلة. البانتيون تم بناؤه سنة ١٧٩٠ وهو أحد المعالم الرئيسية لمدينة النور يرتاده الزائرون من كل انحاء العالم. ففي قبوه الواسع توجد اضرحة عظماء فرنسا الخالدين الذين نقلت رفاتهم اليه تباعا في عهود مختلفة وسط احتفالات جماهيرية كبيرة امثال فولتير وجان جاك روسو وفيكتور هوجو واميل زولا وجان جوريس (مؤسس الحزب الاجتماعي في فرنسا) ولاتور دوفرني (بطل عسكري) وابطال اخرين في جميع المجالات خلدوا اسماءهم في التاريخ. هكذا تكرم الشعوب الحية رجالها العظام حتي في مثواهم الاخير، فيا حبذا لو نفذنا هذه الفكرة في مصر وشيدنا في القاهرة نصبا ضخما علي طراز اسلامي او اخترنا قصرا من القصور العديدة المصادرة ليضم اضرحة عظماء رجال مصر امثال احمد عرابي، مصطفي كامل ومحمد فريد ورفاعة الطهطاوي وزكي مبارك ومصطفي مشرفه واحمد شوقي ومحمد عبده ومصطفي النحاس «ولو ان مصطفي النحاس يحق له نصبا مستقلا» وطلعت حرب وطه حسين ومحمد عبد الوهاب وغيرهم من رجالات مصر الذين اثروا البلد في مختلف المجالات. ولينقل ايضا لهذا الصرح رفات الوطنيين الكبار الذين ناضلوا في الخارج في سبيل استقلال البلاد وحريتها وكرامتها امثال بيرم التونسي ومحمود ابو الفتح الرجل المصري الوحيد الذي ارتضي لنفسه الهجرة ويكافل ارادته رغم الوعود التي كان يتلقاها من حكام القاهرة بارضائه وفضل الحارية من الخارج للاستبداد والطغيان ومات بعيدا عن وطنه وناسه.

يجب القول بكل اسف ان العرب عموما والمصريين بوجه خاص لا يعترفون الا نادرا بفضل الرجال العظام الذين ساعدوهم علي نهضة بلادهم سواء كانوا من المواطنين ام من الاجانب. قد يتعجب الناس ويتساءلون عمن يكونون هؤلاء الاجانب. ان عددهم في الواقع غير قليل وقد قدموا لمصر خدمات جليلة. ولكننا نتجاهلهم بقصد او بغير قصد فلا نحتفل بذكراهم حتي بمجرد مقال صغير عنهم او من خلال ندوة فنحاول في تعريف اعمالهم لنضرب بعض الامثلة. هل سمع القراء باسم المزارع اليوناني سكالاريدس اول من نجح في مصر في استنباط صنف القطن طويل التيلة و... الصنف الممتاز الذي كان سببا في ثراء البلاد الحقيقي في الخمسين سنة الاولي من هذا القرن. ان جميع اصناف القطن الحريري طويل التيلة التي نالت شهرة عالمية حتي يومنا هذا هي من سلالة القطن السكالاريدس. فهل فكرنا مرة واحدة في تكريم ذكري هذا الرجل؟ لنضرب مثلا اخر هل يعرف الناس من هو بلهارس؟ انه الطبيب الالماني الذي عاش في مصر واكتشف الدواء الشافي لمرض البلهارسيا فقد كرمته الاوساط العلمية العالمية باطلاق اسمه علي هذا الداء الفتاك. فهل فكرنا اليوم واحد في تكريم ذكراه؟ مثال اخر هل حاولنا جديا تكريم ذكري عالم اللغات الفرنسي شامبليون الذي عثر علي حجر رشيد في المتحف البريطاني بعد عشر سنوات من الحملة الفرنسية التي لم يشترك فيها وعكف لسنوات عديدة في محاولة فك رموز اللغة الهيروغليفية حتي نجح اخيرا في مسعاه المضني وفتح بهذا الكشف الخطير عهدا جديدا وبرز خاصا في تاريخ مصر العظيم! هل احد منا يتذكر اسم عالم الاثار هوارد كارتر الذي اكتشف قبر توت عنخ امون؟ فكل ما فعلناه نحوه هو اننا اتهمناه بسرقة بعض الآثار الثانوية من المقبرة. هل يعرف احد من القراء اسم المهندس الايطالي الذي قام ببناء كورنيش الاسكندرية ابتداء من راس التين الي المنتزه وهو البناء الفخم الذي اعطي لمدينة الاسكندرية طابعها المميز الجميل؟ اما فرديناند دي ليسبس الذي صمم مشروع حفر قناة السويس وقام بتنفيذه فقد اسقطنا تمثاله في بور سعيد ونسيناه بالاتمام. البارون امبان الثري البلجيكي الذي خطط وقام ببناء ضاحية مصر الجديدة مخاطرا بماله الخاص (ثلاثة ملايين من الجنيهات الذهبية وهو مبلغ تعادل قيمته الان ملايين الدولار) فقد اممنا شركته في عهد النظام الناصري ولم نترك له اي اثر يذكر حتي الاسم. الشارع الوحيد الذي يحمل اسمه فقد نزعناها وابدلناها باسم اخر.

واخيرا اكرر تساؤلنا.. هل المواطن المصري جحود وناكر للجميل؟

شفيق مرشاق









# ارتفاع الحد الادنى لقبول طلاب المرحلة الاولى بكليات القمة

## ٨١ ألف مكان بالجامعات أمام طلاب المرحلة الثانية

كتب - زكي السعدني :

اكدت المؤشرات الاولية للقبول بالجامعات ان المرحلة الاولى استوعبت اكثر من ٤٣ الف طالب وطالبة . بنسبة ٨١٪ كما اكدت المؤشرات الارتفاع الحد الادنى للقبول بكليات القمة . قبلت كليات الطب وطب الاسنان والصيدلة والطب البيطري الطلاب الحاصلين على ٣٤٥,٥ درجة بنسبة ٨٦٪ كحد ادنى وقبلت الهندسة الحاصلين على ٣٣٣ درجة بنسبة ٨٣,٢٥٪ كما يبلغ الحد الادنى لقبول طلاب الادبي بكليات الاعلام والاقتصاد والالسن والسياحة والاثار ٣٠٧ درجات بنسبة ٨٠٪ . كشفت المؤشرات عن خضوع الحد الادنى للارتفاع والانخفاض في ضوء ترتيب رغبات الطلاب واختيار الكليات ، والاعداد المقرر قبولها والحاصلين على الحوافز الرياضية ودرجات المستوى الخاص . كما كشفت المؤشرات والبيانات الاحصائية ان الحد الادنى للقبول بالكليات ليس نهائيا وانما جميعها مؤشرات تكشف عنها المجاميع التكرارية للناجحين في الثانوية العامة والاعداد المقررة للقبول في كل كلية تعلن نتائج المرحلة الاولى خلال الاسبوع الاول من سبتمبر القادم . وتبدأ المرحلة الثانية في نهاية نفس اسبوع .

د. حسين كامل بهاء الدين

تستوعب المرحلة الثانية اكثر من ٧٣ الف طالب وطالبة يتبقى امام طلاب المرحلة الثانية ٨١ الفا و٦٤٧ مكانا بالجامعات منهم ٤٣ الف و٦٧٤ فرصة للعلمي و٣٧ الفا و٩٦٣ فرصة للادبي وكان المجلس الاعلى للجامعات قد قرر في اجتماعه مؤخرا برئاسة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم قبول ١٢٤ الف طالب وطالبة بالكليات بينهم ٢٧ الف طالب للانتساب بكليات الحقوق والتجارة والاداب والخدمة الاجتماعية والنبات

# اليوم .. انتهاء تنسيق الصناعي والزراعي والتمريض

## الثلاثاء .. بدء قبول أوراق حملة الدبلومات الفنية المتقدمة

ينتهي اليوم مكتب التنسيق الرئيسي بالقاهرة وفروعه الستة بالاقاليم من صرف وقبول اوراق الالتحاق بالجامعات والمعاهد للحاصلين على الثانوية الصناعية والزراعية والتمريض . استوعبت المرحلة جميع المتقدمين بحد ادنى ٧٠٪ للالتحاق بالمعاهد الفنية الحكومية . و٦٥٪ للمعهد الفني بالعاشر من رمضان . اعلن عبدالسميع قنديل مدير مكتب التنسيق بدء قبول حملة الدبلومات الفنية التجارية والصناعية نظام السنوات الخمس ودبلوم المعلمين والمعلمات اعتبارا من يوم الثلاثاء القادم وحتى يوم ٩ سبتمبر يستمر قبول الطلاب على مرحلة واحدة لمدة عشرة ايام بحد ادنى ٧٥٪ للدبلومات الفنية نظام السنوات الخمس و٧٠٪ لدبلومات المعلمين والمعلمات استوعبت المرحلتان الاولى والثانية ٢٨ الف طالب وطالبة من حملة الدبلومات التجاربة بحد ادنى ٦٥٪ يوجد امام طلاب الشهادات الفنية فرص محدودة للالتحاق بكليات التربية والتجارة والمعاهد الفنية التجارية والاقتصاد المنزلي والمعاهد الفنية للفنادق والمعاهد الخاصة بمصروفات والمعاهد الفنية الصناعية وعينات من كليات الهندسة وغيرها من الكليات

# الثلاثاء .. آخر موعد لتسليم الكتب المدرسية للادارات التعليمية

## اعفاء اليتامى وأبناء شهداء الارهاب من المصروفات الدراسية

كتب - جهاد عبدالمنعم :

حددت وزارة التعليم يوم الثلاثاء القادم اخر موعد لتسليم الكتب المدرسية لجميع الادارات والمديريات التعليمية صرح احمد عبدالمعطي وكيل اول وزارة التعليم لشئون الكتب بانه تم الانتهاء من اعداد وطبع جميع الكتب المقررة في مرحلتي التعليم الاسسي والتعليم الثانوي واشار الى ان الكتب متوافرة طبقا لاعداد الطلاب في كل ادارة تعليمية . واوضح ان المخازن تعمل ٢٤ ساعة يوميا لتسليم الكتب واكد وكيل اول وزارة التعليم ان الدكتور حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم قد حذر مديري الادارات التعليمية من تاخير استلام الكتب . مشيرا الى ضرورة تسليم الكتب لجميع الطلاب قبل بداية العام الدراسي في ١١ سبتمبر القادم وكان وزير التعليم قد اصدر قرارا وزاريا باعفاء الطلاب اليتامى . وابناء شهداء الارهاب من كافة المصروفات الدراسية . كما اكد القرار على ضرورة تسليم الكتب المدرسية للطلاب قبل بداية العام الدراسي دون التقيد بسداد المصروفات .

لضمان انتظام الدراسة منذ اليوم الأول في العام الدراسي الجديد . ومن المقرر ان تقوم لجان المتابعة الميدانية بزيارة عدد كبير من المدارس في مختلف الادارات التعليمية واعداد تقارير مفصلة تعرض على وزير التعليم حول استعدادات الادارات لبدء العام الدراسي والتاكد من وصول جميع الكتب وتسليمها للطلاب .

### الغربية استعدت للعام الدراسي ترميم واصلاح ٣٢٩ مدرسة وتسليم الكتب قبل بداية العام

طنطا - مكتب الوفد :

استعدت محافظة الغربية لاستئناف الدراسة يوم ١١ سبتمبر . اعلن حسن الصلوى وكيل وزارة التعليم الانتهاء من ترميم واصلاح ٣٢٩ مدرسة في قرى ومدن المحافظة . كما تم بناء ٤٣ مدرسة جديدة على اعلى مستوى

واكد انه سيتم تسليم ٢٠ مدرسة منها قبل بداية العام الدراسي . كما سيتم تسليم ٤٤ مدرسة اخرى في ديسمبر . اضاف وكيل الوزارة ان تكلفة الانشاءات والترميمات والاصلاح بلغت ٤٥ مليون جنيه . وحذر الصلوى المسئولين بالمدارس من عدم تسليم الكتب دون النظر الى دفع الرسوم وسيتم احالتهم للتحقيق فورا واكد ان جميع المدارس استلمت الكتب منذ اكثر من شهر تقريبا ، ولم يبق الا ٥٪ على مستوى مراحل التعليم

# ١١ سبتمبر .. بدء توقيع الكشف الطبي على الطلاب الجدد بجامعة الاسكندرية

تقرر اجراء الكشف الطبي للطلاب المستجدين والمقبولين بكليات جامعة الاسكندرية للعام الجامعي الجديد اعتبارا من يوم السبت الموافق ١١ سبتمبر القادم ويبدا توقيع الكشف الطبي على الطلاب الجدد بمقر الوحدة الطبية التخصصية بالمجمع الطبي يوم ١١ سبتمبر لكلية طب بيطري ادفينا . و١٢ سبتمبر لكلية السياحة والفنادق ومعهد التمريض . و١٣ سبتمبر لكلية التربية ادبي وتربية دمنهور . ويوم ١٤ سبتمبر لكلية التجارة . ويوم ١٥ سبتمبر لكليتي اداب الاسكندرية ودمنهور ويوم ١٦ سبتمبر لطلاب كلية الحقوق ويبدا توقيع الكشف الطبي على المتخلفين من تلك الكليات خلال الفترة من ١٨ الى ٢٢ سبتمبر القادم .

كما يبدا توقيع الكشف الطبي على الطلاب الجدد يوم ١١ سبتمبر لكلية الطب البشري ويوم ١٢ سبتمبر لكليتي طب الاسنان والصيدلة . ويوم ١٣ و١٤ سبتمبر للمتخلفين كما يتم توقيع الكشف الطبي بالوحدة الطبية الاساسية بكلية الهندسة خلال الفترة من ١١ الى ١٣ سبتمبر لطلبة كلية الهندسة . ويتم توقيع الكشف الطبي بالوحدة الاساسية بكلية العلوم خلال نفس الفترة لطلبة كليتي العلوم والتربية علمي ويتم توقيع الكشف الطبي بالوحدة الطبية الاساسية بكلية الفنون الجميلة خلال نفس الفترة لطلاب كلية الفنون الجميلة وسيتم توقيع الكشف الطبي بالوحدة الطبية الاساسية بكلية الزراعة بالشاطبي خلال الفترة من ١٣ إلى ١٤ سبتمبر لطلاب كليتي الزراعة بالشاطبي وزراعة دمنهور ويتم توقيع الكشف الطبي بالوحدة الطبية الاساسية بزراعة سابا باشا خلال نفس الفترة لطلاب كلية زراعة سابا باشا .

### ٩ سبتمبر اخر موعد للالتحاق بالكليات العسكرية

صدق الفريق اول محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع على استمرار فتح باب القبول لتقديم طلبات الالتحاق بالكليات العسكرية حتى يوم الخميس ٩ سبتمبر صرح اللواء اركان حرب مصطفى كامل مدير الكلية الحربية ومدير مكتب تنسيق القبول بالكليات العسكرية بان اخر موعد لشراء الملفات الخاصة بالتقديم الساعة السادسة من مساء يوم الاربعاء الموافق ٩/٨ .

# أخبار الحوادث

# تفاصيل مذبحة سجن أبوزعبل

## المتطرفون قسموا أنفسهم الى ٥ مجموعات لتنفيذ حكم أميرهم بذبح ٣ مساجين !!

## استولوا على مفاتيح العنابر وضربوا الحراس واغلقوا الابواب واستخدموا المطاوى والعنفيات والاخشاب في المذبحة

تحقيق
نجوى عبدالعزيز

وقعت امس الاول مذبحة داخل السجن الصناعي بابوزعبل بين المعتقلين السياسيين والمعتقلين الجنائيين . هاجم المتطرفون غرف الجنائيين . بعد ان اصدر امير جماعتهم اوامره بقتل ثلاثة جنائيين لاستماعهم للمذياع ورفضهم الصلاة خلفهم . اسفرت المذبحة عن مصرع ٣ مسلحين واصيب ٨٧ شخصا اخرين باصابات بالغة .

واصدرت ادارة السجن اوامرها بنقل جميع السياسيين الى زنازين التاديب لحين تحديد الجناة مرتكبي المذبحة . تم نقل الجثث الى المشرحة ، وتجرى حاليا وزارة الداخلية تحقيقات موسعة مع طاقم الحراسة لمعرفة كيفية دخول الاسلحة البيضاء داخل العنابر التي استخدمها المتطرفون . كما بدأ فريق تحقيق من رؤساء النيابة على مستوى عال التحقيق في الواقعة مع المصلين وتمت السيطرة على الموقف بعد ان تبين ان هناك محاولة لاعتزام المساجين الهرب .

امرت النيابة باستدعاء جميع افراد طاقم الحراسة المخصص لليمان

واستدعاء العميد ماجد مئزن مامور السجن لمناقشته حول ملابسات الحادث امنيا وسياسيا .

وقد امر المستشار رجاء العربي النائب العام بتشكيل فريق تحقيق على مستوى عال للانتقال الى السجن لاجراء معاينة تصويرية ضم كلا من علي رضوان وسلامة سالم رئيس نيابة الخانكة وفريقا من وكلاء النيابة الكلية باشراف المستشار محيي الشيمي المحامي العام الأول لنيابات القليوبية . وتبين من المعاينة التصويرية التي تمت وسط اجراءات امنية مشددة تولتها قوات الكوماندوز والعمليات الخاصة ، ان المعتقلين موزعون على ٧ عنابر كل عنبر مكون من ٤ طوابق يضم كل منها ٢٨ غرفة . وتم العثور في الطابقين الارضي والثاني داخل دورات المياه على ٣ جثث لكل من عاطف ابوالفتوح احمد ٣٢ سنة ، «معتقل سياسي» والذى تبين ان وفاته نتيجة صدمة عصبية اثر الهجوم المسلح الذى قام به افراد التنظيم السياسي المنضم له داخل السجن . وجثة السيد حسين مصطفى «معتقل جنائي» والتى عثر عليها مقطعة الى اجزاء ومهشمة الرأس وعثر بجوارها على «قطعة حديدية» ويسرى جندي عبدالمسيح «٣٥ سنة معتقل جنائي» مقطوع الاذنين وجروح قطعية بالصدر والكتف الايسر . تم نقل ٨٧ مصابا اخرين الى مستشفى الليمان من بينهم ٢٥ في حالة حرجة . وتبين من التحقيقات المبدئية التى اجريت مع المصابين ان المعتقلين السياسيين شنوا هجوما مسلحا مساء يوم الجمعة الماضي عقب صدور فتوى امير الجماعة داخل السجن والذى لم يعلنوا عنه حتى الان . واستحلوا دماء بعض المعتقلين الجنائيين وبيتوا النية منذ ١٥ يوما على قتل ٣ منهم لارتدائهم ملابسهم الداخلية فقط طوال الوقت وعدم الصلاة . وفشل السياسيون في تجنيدهم واستقطابهم .

انتهز المتطرفون فرصة قيام ضباط السجن باجازات يوم الجمعة وقسموا انفسهم الى ٥ مجموعات تولت المجموعة الاولى الاعتداء بالضرب المبرح على ١٠ من ضباط الصف بالسجن وتمكنوا من الاستيلاء على المفاتيح وطردوهم خارج العنابر واغلقوا الباب الكبير الخارجي للعنبر . واستغلت المجموعة الثانية فرصة قيام ادارة السجن بتعلية السور الداخلي الفاصل بين عنبرين وكسروا الاخشاب وقطعات الحديد المسلح كما كسروا مواسير وصنابير دورات المياه وخلعوا جميع مواسير الصرف الصحي وحصل بعضهم على مطاوى قرن غزال وهاجموا عنابر الجنائيين وقامت مجموعة ثالثة بقتل الثلاثة الصادر ضدهم حكم بالقتل من امير الجماعة وتولت المجموعة الرابعة حمل الجثث للمجموعة الخامسة من المتطرفين الى الطابقين الارضي . والثاني في محاولة لاخفائهما !!

كما تبين من المعاينة وجود دماء غزيرة على ارضية العنابر واشلاء ادمية من المصابين والجثث .

وقد انتقل اللواءات تاج ابوالنصر مساعد الوزير لامن القليوبية ومحمد سيد كمال مدير منطقة السجون بالقليوبية ومنير الوكيل والعمداء طه الزاهر ومحمد رحيم واحمد شكري وتمت الاستعانة بقوات مدربة على مستوى عال للسيطرة على الموقف في محاولة لاعادة الهدوء الى السجن وصدرت تعليمات بمنع الزيارات والدخول والخروج من والى السجن وحرمانهم من الفسح . كما تبين من التحقيقات ايضا ان المعتقلين المتطرفين اثناء هجومهم كانوا مسلحين ثم ذبحوا الثلاثة الصادرة ضدهم فتوى باهدار دمائهم واكد احد المتطرفين المعتقلين ان ذبحهم تم على الطريقة الاسلامية !! بعد تكفيرهم لعدم التزامهم بقواعد الشريعة . وقد امرت النيابة باستدعاء اهل المتوفين للتعرف عليهم واستلامهم . وطلبت ملفات جميع المصابين والمتورطين من ادارة السجن . كما تم تحريز الاسلحة والادوات المستخدمة في الاحداث الدامية لرفع البصمات عليها ومضاهاتها ببصمات المتهمين جميعا لتحديد الجناة . وتواصل النيابة تحقيقاتها الموسعة في الحادث .

### حوادث سريعة

●● كتب - احمد راضي :

القت مباحث طهطا القبض على ربة منزل وضعت السم لحماتها في الطعام للتخلص منها لحملها سفاحا . اخطرت النيابة . وتولى محمود الصباغ رئيس النيابة التحقيق وكان العميد فاروق سعيد مامور مركز شرطة طهطا قد تلقى بلاغا من مستشفى طهطا المركزي بوصول بخيتة بشاي ٤٥ سنة مصابة بحالة تسمم وتوفيت فور وصولها

●● امر خيري الرقيشي مدير نيابة ابنوب بحبس الارهابيين محمد شحاتة موظف بالتامين الصحي وعبدالبديع رشوان موظف بالادارة التعليمية بالازهر ١٥ يوما على ذمة التحقيق . لاتهامهما بقتل طالب كلية الزراعة خالد يحى ٢٢ سنة .

●● بسيون - اسماعيل صالح :

تلقى اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن الغربية بلاغا بوقوع حادث تصادم بين سيارة العميد نبيل عبدالعظيم مامور قسم اول المحلة الكبرى وسيارة اجرة قيادة السائق عصام ابوطاقية بالقرب من مركز سمنود .

●● مدينة السادات - علاء مسعود :

تمكنت مباحث مدينة السادات من القبض على اثنين أحدهما سوداني تزعما عصابة لسرقة الاخشاب بمدينة السادات بالمنطقة الصناعية .

●● كتب - محمد نوح :

القت مباحث الجيزة القبض على طالب اثناء قيامه بحقن مضيف بفندق ٥ نجوم بمادة الهيروين السائل مستخدما سيارة الثاني وكرا لتوزيع تذاكر الهيروين بشارع جامعة الدول العربية بالمهندسين .

●● الاسكندرية - سمية الطنطاوي :

لقى طالب بالصف الأول الثانوي مصرعه بمنطقة كرموز . اثر سقوطه من الطابق السادس لمحاولته اصلاح ايريال التليفزيون . وكان هشام فاروق وكيل اول نيابة كرموز قد تلقى بلاغا من المستشفى الرئيسي الجامعي بوصول وائل حسن خلف «١٦ سنة» طالب بالصف الأول الثانوي مصابا بكسور

كتب - كمال عمران :

●● ضبطت جمارك مطار القاهرة امس راكبا خليجيا حاول تهريب ٥ اجهزة فيديو اخفاها داخل حقائبه اثناء وصوله الى القاهرة وكان الراكب دخل الصالة الخضراء مطار القاهرة مدعيا انه لايحمل اجهزة تستحق رسوما جمركية

# ضبط ١١٥ من المشتبه فيهم سياسيا و٤٠ قطعة سلاح وكيلو هيروين باسوان

كتب - عصام الشرقاوي :

شنت اجهزة الامن باسوان حملة امنية موسعة على جميع القرى والمراكز . استهدفت الحملة ضبط المشتبه فيهم سياسيا وجنائيا وضبط الاسلحة المهربة عبر الحدود وتجار السلاح وقطع الغيار والهاربين من الاحكام والتجنيد . وتجار المخدرات وشبكات الاداب . وقضايا الاموال العامة والتموينية . واشغالات الطريق والمخالفات المرورية . إشرف على الحملة اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان .

واسفرت عن ضبط ٤٠ قطعة سلاح الى مهربة عبر الحدود المصرية وبحوزة تجار السلاح وداخل احد المصانع الصغيرة . وهي مجموعة من الاسلحة الآلية والطبنجات والخرطوش وطبنجات الصوت التى تم تحويلها الى اسلحة نارية بعد ادخال بعض التعديلات عليها . لاطلاق الذخيرة الحية . كما تم ضبط كمية كبيرة من الذخيرة مختلفة الاعيرة . وضبط ١١٥ من المشتبه فيهم سياسيا تم احالتهم الى نيابة امن الدولة لفحصهم وتحديد هويتهم وانتماءاتهم السياسية كما تم ضبط كيلو هيروين بمدينة اسوان داخل كيس بلاستيك واعترف المتهم بحصوله على الهيروين من احد التجار بمحافظة البحر الاحمر وضبط ٥٣٢ جرام افيون و١٨١ جرام قنب هندى و٨٠٠ جرام حشيش كما تم ضبط ١٠ من الهاربين من احكام الجنايات وضبط ٩٧٧ من الهاربين من جنح الحبس و١١١٣٢ جنح غرامات . و٨٤٣٥ مخالفات ٢٢ مجندا هاربا من التجنيد . و٢١٠ متخلفين عن التجنيد و٢٣ قضية اداب وضبط ٣ قضايا اموال عامة واختلاس من الهيئات الحكومية كما تم ضبط ٩٩ قضية اشغال طريق

## أجهزة الامن تكثف جهودها لكشف غموض حادث سرقة فيلا نائب بالبرلمان

اسيوط - عبده حسانين :

كشفت مباحث اسيوط مفاجاة اخرى في سرقة فيلا عضو مجلس الشعب بقرية الحواتكة بمنفلوط . وتبين من تحقيقات النيابة التى تولاها ضياء عبدالحميد مدير النيابة وعطية احمد عطية رئيس نيابة منفلوط . سرقة فيلا اخرى لمسئول تقدم اكثر من مرة لترشيح نفسه في البرلمان يدعى خالد عباس الشلح . وتبين سرقة سلاح غير مرخص وخزينة ومجوهرات تقدر بنصف مليون جنيه . امر اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط عقب وصوله الى اسيوط بتشكيل فريق بحث لكشف واقعتي السرقة التى وقعت بفيلا حسام محفوظ عضو مجلس الشعب وسرقة متعلقات عمه الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة السابق وضبط الخفراء والعاملين بالفيلا للارشاد عن المتهمين . كما تم تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء حافظ خضر مساعد مدير امن اسيوط للامن العام . واللواء محمد خلف والعميد علاء عبدالرحمن مدير ادارة البحث الجنائي . والعقيد حسين ابو شناق لكشف الجناة .

# ضبط تشكيل عصابي يسرق مهمات السكك الحديدية

## العثور على فلنكات وحديد قضبان قيمتها نصف مليون جنيه

الغربية - عاطف دعبس :

القت مباحث الغربية القبض على اخطر تشكيل عصابي لسرقة مهمات السكة الحديد . وتمكنت بالتنسيق مع مباحث شرطة النقل والمواصلات ومباحث القليوبية عن القبض على اشهر تاجر خردة بقليوب وصاحب ورشة حدادة بالسبتية بتهمة تصريف المسروقات من طريق صهرها واعادة تشكيلها وعثر على اطنان من الفلانكات الصالحة للاستعمال وقطع حديد لقضبان مختلفة الاطوال وغير مسموح بتداولها . وبلغت قيمتها نصف مليون جنيه . اعترف المتهمون بارتكابهم عدة سرقات لمهمات السكة الحديد كان اخرها سرقة مهمات منطقة الواحات البحرية بمحافظة الوادى الجديد . تلقى اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن الغربية بلاغا من العقيد محمد بلال مامور مركز المحلة بقيام خفيرين نظاميين وهما عبدالرحيم صابر وابراهيم عبدالفتاح بالاشتباه في مجموعة عمال يرتدون زى عمال السكة الحديد تقوم بتقطيع فلانكات وقضبان السكة الحديد المشونة بزمام قرية محلة ابو على . ونقلها للسيارة رقم ٧٧١٨ نقل دقهلية . انتقل الى موقع الحادث اللواء عادل صقر نائب مدير امن الغربية والعميد محمد شعلان مدير ادارة البحث الجنائي والمقدم محمد حبيب والقى القبض على افراد التشكيل المكون من ١٠ افراد وهم السيد عباس وعيسى سعيد وعبدالمنعم امين وجميل مطر وفوزى قرشم وصلاح محمد احمد وفوزى فرغلي وعبدالمنعم الزغبي . ويقيمون بقرية اولاد على مركز الغنايم باسيوط ومصباح البنا وحمدى العجيل ويقيمان بطلخا وبحوزتهم اسطوانتان اكسجين ولمبة اشتعال وانبوبة بوتاجاز . واعترفوا بانهم يسلمون المهمات المسروقة لتاجر خردة بقليوب يدعى صلاح احمد وشهرته صلاح فردة ومسجل احكام سرقات وعثمان محمد عثمان وشهرته توتو

وعثر بمخزنه على ٣٤ فلانكة صاج و٥٠ قطعة حديد لقضبان تزن ٢٠ طنا تقدر قيمتها بنصف مليون جنيه وغير مسموح بتداولها .

### ضبط قطع اثرية يعرضها التجار للبيع

كتب - محمد زكي :

تمكنت شرطة السياحة والاثار من ضبط كميات كبيرة من القطع الاثرية يعرضها بعض تجار الاثار بالجيزة والمنيا للبيع . تضم المضبوطات ٤ وجوه من الخشب واناء الالباستر و٧ تماثيل او شابتي . وراس تمثال ولوحة من الحجر الجيري . كما تضم المضبوطات ٣٢ عملة معدنية ترجع الى العصر اليوناني والروماني وثلاثة تماثيل اشابتي وركب الطائر . وتمثالا من البرونز وخاتما ملكيا وتمثالا من الفخار على شكل اسد واناء نحاسي



## القبض على ممرض وكاتب بمستشفى سجن ابو زعبل قاما بتزوير تصريح النيابة بدفن جثة ارهابي

كتب - خالد حسن :

القت اجهزة الامن القبض على ممرض وكاتب بمستشفى سجن ابوزعبل . قاما بتحرير استمارة وفاة مزورة ، بها قرار النيابة بدفن جثة الارهابي عبدالستار عبدالله احمد الذى لقى مصرعه داخل السجن . وكان الارهابي يقوم باعداد الطعام باستخدام سخان كهربائي . عاينت النيابة الجثة وامرت بنقلها الى مشرحة المستشفى وانتدب مفتش الصحة لبيان سبب الوفاة وايداع السخان الكهربائي بمخزن مركز الخانكة للتحفظ عليه . تم اكتشاف التزوير قبل دفن الارهابي . امر علي رضوان رئيس نيابة الخانكة باشراف المستشار سليم عبدالحميد المحامي العام لنيابات بنها بحبس الممرض محمد احمد عنبر . واخلاء سبيل الكاتب سيد علي بكفالة ٢٠٠ جنيه . ووجهت لهما النيابة تهمة التزوير في اوراق رسمية .

## الساعي يسرق محتويات شركة الكمبيوتر

كتب - صلاح الدبركي وخالد ادريس :

القت مباحث الجيزة القبض على ساع سرق محتويات شركة الكمبيوتر التى يعمل بها . احيل المتهم للنيابة فتولت التحقيق . تقدم صاحب شركة كمبيوتر بالدقي ببلاغ للعميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة عن اكتشافه اختفاء بعض ديسكات الكمبيوتر قاد العقيدان عبدالوهاب خليل رئيس المباحث واحمد عيسوى وكيل المباحث فريق بحث . ضم المقدم طارق النادى رئيس مجموعة المتنوع والنقيب اشرف ادريس دلت التحريات ان وراء عملية السرقة حسن خليفة عمر ٢٤ سنة فراش الشركة . القى الرائد محمد كمال والنقيب طارق عبد العظيم القبض على المتهم وكانت مفاجاة حينما اعترف انه سرق جهازى كمبيوتر وشاشة كاميرا ولوحات واسطوانات .

### أخطر تاجر مخدرات بالجيزة يعلن توبته أمام النيابة

كتبت - شادية السيد :

صحا ضمير تاجر المخدرات المحترف بعد ٢٠ عاما من الاتجار على نطاق واسع توجه الى مدير امن الجيزة وفي مكتب المخدرات قام بتسليم سلاحه واعلن توبته . قررت الادارة ارساله الى النيابة وامام ياسر الزيات مدير نيابة الجيزة بدا تاجر المخدرات ابراهيم خليل ابراهيم وشهرته «الشلويش» يروى قصته وقرر انه بدا الاتجار في المخدرات منذ ٢٠ عاما وحكم عليه ٨ مرات بخلاف القضايا التى تمكن فيها من الهرب

### خرج ولم يعد

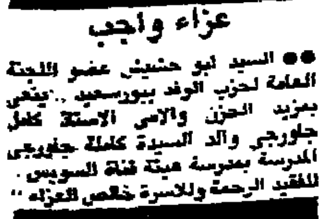
●● تغيب احمد السيد الدبيهي من قرية الفرستق بمركز بسيون بالغربية بتاريخ ٢٤ يوليو الماضي ولم يعد حتى الان الرجاء ممن يجده الاتصال باسرته بالفرستق .

●● تغيب هاشم عبدالقوى علوان من منزله بتاريخ ١٢ يوليو الماضي .. الرجاء من يعثر عليه الاتصال بالعنوان بسيون شارع ٢٣ يوليو او بالتليفون رقم ٧٤٠٧٨٥ .

### مصرع اثنين

بورسعيد - شيرين محروس :

لقى شابان ببورسعيد مصرعهما واصيب ثالث في تصادم مروع بطريق دمياط . اثناء توجههما لقضاء اجازة صيفية بمدينة رأس البر



### عزاء واجب

●● السيد ابو حشيش عضو اللجنة العامة لحزب الوفد ببورسعيد .. ينعي بمزيد الحزن والاسى الاستاذ كامل جلورجي والد السيدة كاملة جلورجي المدرسة بمدرسة هيئة قناة السويس . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء "

# متاعب الناس

يقدمها جمال شوقي

## حق الرد مكفول

### رئيس التامين الصحي :

### الحقائق كاملة حول عيادة التأمين بطنطا قررنا اعادة بعض المكاتب الى وضعها السابق

الاخ الاستاذ / جمال بدوى
رئيس تحرير جريدة الوفد
تحية طيبة ... وبعد

اطلعت باهتمام على مانشر بجريدة الوفد في عددها الصادر بتاريخ ١٩٩٣/٧/٣ تحت عنوان «عيادة التامين الصحي بطنطا تحولت الى مكاتب» .. وفي هذا الصدد اود ان اوضح الاتي :

المجمع الطبي بطنطا الذى انتهت الهيئة من مرحلته الاولى يعتبر اضافة كبيرة للخدمة الطبية التامينية بالمحافظة حيث يضيف عيادة شاملة جديدة ومقر للجنة الطبية بتكلفة قدرها ٥.٦٦٠.٦٣٥.٠٠٠ مليون جنيه .. اما المرحلة الثانية فتشمل مستشفى جديدا سعة ١٠٠ سرير تزاد الى ٢٥٠ سريرا بعد انتهاء المرحلة الثانية .

صدر قرار محافظ الغربية .. باغلاق عيادة علي بن ابي طالب الشاملة التابعة للهيئة والتى تاثرت باحداث الزلزال مما استدعى نقل العيادة بصفة مؤقتة للمجمع الطبي لحين انتهاء هيئة الاوقاف من ترميم مبنى العيادة .

يضم المجمع الطبي بطنطا ثلاثة ادوار موزعة على الانشطة التالية

الدور الارضي مركز الاصابات - الاستقبال - المطبخ - مركز الطوارىء - المشرحة - ارشيف العيادة والصيانة - المخازن

الدور الاول يتكون من ٢٤٠ غرفة، تم تخصيص عدد ١٠ غرف منها لخدمة الاخصائيين ٢٠ باطنة - ٢ اسنان - قلب - عصبية - جلدية - صدرية - عظام - انف واذن - مسالك جراحة - رمد . ١٠ غرف لخدمة الممارس العام . ٣ غرف لخدمة الطبيب الاستشارى . غرفة لمدير العيادة ... كما يضم الدور الاول جناحا لقسم الاشعة . جناحا للمعمل . جناحا للصيدلية يحتوى على غرفتين وصالة للمنتفعين لاستلام الدواء .

الدور الثاني يضم اللجنة الطبية والتى تشغل تسع غرف موزعة على الوجه التالي عدد ١٠ غرفة كشف لجنة العجز - عدد ٢٠ حجرة كشف لجنة لياقة احداهما للسيدات واخرى للرجال . عدد ٣٠ غرف لمدير اللجنة والشئون الادارية والعاملين باللجنة الطبية هذا بالاضافة الى استحداث غرفة لمعمل اللجنة الطبية

تم اصدار قرار منا بمتابعة رجوع بعض ادارات الفرع التى تم نقلها لهذا المبنى الى مكانها السابق

برجاء التفضل بالاطلاع واتخاذ اللازم
مع وافر تحياتي ...

دكتور . محمد عرفة
رئيس مجلس ادارة هيئة
التامين الصحي

### بلطجية النقل العام

تحول بعض سائقي اتوبيس هيئة النقل العام الى بلطجية في غيبة الرقابة عليهم من الهيئة وعدم وضع لوائح رادعة لممارساتهم تجاه المواطنين .

اصبحت البلطجة سمة تعامل البعض منهم مع ركاب الاتوبيسات .. الاسبوع الماضي قام قائد الاتوبيس خط ٨٠٠ «الجيزة - العباسية» بالاعتداء على احد المواطنين بالسب العلني امام الجمهور كما قام بتعطيل اتوبيس اكثر من نصف ساعة رافضا استكمال خط سيره الى العباسية .. طالب ركاب الاتوبيس بالتوجه لشرطة النقل والمواصلات لتحرير محضر بالواقعة حتى لا يتسبب في تعطيل مصالحهم وحتى يأخذ كل ذى حق حقه الا انه ظل على تعنته وتسلطه ورفض التوجه لقسم الشرطة بعد تعديه بالسب على الركاب - تذكرة الاتوبيس تحمل رقم ٩٦٨٧٤٠ - هيئة النقل العام بالقاهرة فئة ١٠ قروش .. الواقعة يوم ٢٣ اغسطس رقم السيارة ٧٦٤٨ . نامل من رئيس هيئة النقل العام التحقيق في هذه الواقعة .

توقيعات عديدة

### سائقو كفر الدوار

نطالب نحن سائقي كفر الدوار بانشاء قسم خاص لاعتماد ايصالات الضمان النقابي . يوجد بكفر الدوار مكتب للقوى العاملة وقسم مرور وفرع نقابي للسائقين .. ورغم ذلك يرغموننا على الذهاب الى دمنهور للحصول على ختم لاعتماد الايصالات .

السيد ابوالليل مشرف اللجنة النقابية للنقل البرى بكفر الدوار

### هيئة السكة الحديد

اعمل محصلا في هيئة سكك حديد مصر منذ ١٥ عاما .. اصبت بمرض نفسي واكد الاطباء في تقاريرهم وجود المرض واستمراره . وعندما هدأت اعصابي وعدت الى العمل طلبت ان اعمل ٣ ايام فقط في الاسبوع نظرا لحالتي الصحية كما تنص لوائح الهيئة ولكن لم يستجب لي احد .. بعثت تلغرافات الى رئيس الوزراء .. وبعض المسئولين عسى ان يتدخلوا لحل مشكلتي ولم يبق سوى تدخل المهندس رئيس الهيئة لحل المشكلة .

فتحى محمد احمد الزيني
محصل بمحطة سكك حديد السويس

### عاجل إلى

#### وزير الداخلية

صدر القرار رقم ١٧١ لسنة ٨٤ ش حي جنوب القاهرة بهدم العقار رقم ١ زقاق العطار درب الحصر بالخليفة . وقضت المحكمة بجلسة ٩٢/١٢/٢١ بتاييد قرار الحي وازالة العقار حتى سطح الارض . حصلت على اشارتين من الادارة الهندسية بالحي والاخرى من مدير نيابة الخليفة برقم ٧ ح وصلت الى القسم بتاريخ ٩٣/٨/٩ . يفيد بضرورة تشميع المنزل وهدمه . الا ان قسم الخليفة يرفض تنفيذ هذه التاشيرات حتى الان

سناء عبداللطيف
٢١٢ شارع بورسعيد

#### ● وزيرة التأمينات

ماذا نفعل لنصرف علاوة عيد العمال " منذ اصدرت وزارة الشئون قرارها بتسوية اوراق المعاشات في المكتب التابع لمكان عمل المتوفى . وصرف المعاش من المكتب التابع لسكن مستحقي المعاش ونحن نلهث وراء تسوية المعاش وصرفه وعندما انتهينا . وتم الصرف . جاء دور العلاوة . فذهبت كالعادة اصرف العلاوة . فلم اجدها . سالنا المسئولين بمكتب معاشات السادات بمدينة المحلة الكبرى عن السبب . فطلبوا منا ورقة عليها شعار الجمهورية من المكتب الذى تم فيه تسوية المعاشات وهو الكائن في شارع الملك فيصل بالجيزة

لماذا ؟

لكي لا تتم عملية ازدواجية الصرف "

وهو بالطبع تبرير عبقرى . لان مكتب فيصل فقط يقوم بتسوية الاوراق فقط ومكتب السادات بالمحلة الكبرى هو الذى نصرف منه . وكل اوراقنا بحوزته . نطالب الوزيرة بالعمل على صرف العلاوة

سهير احمد عربي
قطور - غربية

#### ● محافظ القليوبية

نطالب محافظ القليوبية باعادة النظر في قرار ازالة المحلات الصناعية الموجودة في شارع احمد حلمي بشبرا البلد بجوار صهاريج المياه

هذه المحلات هي مصدر رزقنا الوحيد والقرار يؤدى الى تشريدنا كما ان المحافظة لم تحدد اى بديل نستطيع ان نعيش منه

عشرات التوقيعات

### حظك اليوم

برج الحمل ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ :
الشريك المبلغ فيه قد يتحول الى شرك يبغضه الجميع .

برج الثور ٤/٢١ - ٥/٢٠ -
تلك فترة التحولات بائسة وموضوعة بوجه عام .

برج الجوزاء ٥/٢١ إلى ٦/٢٠ :
وعود العمل غير واضحة للان رغم ملامحها على السطح .

برج السرطان ٦/٢١ إلى ٧/٢٠ .
مناسبة سعيدة تجمع شمل جميع الاصدقاء والمعارف .

برج الاسد ٧/٢١ إلى ٨/٢٠ .
كثيرا تسعد بهذا الموقف الايجابي من صديق لك .

برج العذراء ٨/٢١ الى ٩/٢٠
رسالة تقدير من رئيسك تنهي كل التوترات السابقة

برج الميزان ٩/٢١ إلى ١٠/٢٠
قوة الحق تظهر واضحة وجلية في نهاية المشوار .

برج العقرب ١٠/٢١ إلى ١١/٢٠
لن تلبث سحابة القلق ان تزول ويعود الصفو .

برج القوس ١١/٢١ الى ١٢/٢٠
ترتيبات هامة ينقصها الحماس الشخصي المطلوب

برج الجدى ١٢/٢١ الى ١/٢٠
البخل سلوك غير محبب وخاصة مع الكرماء

برج الدلو ١/٢١ الى ٢/٢٠
العمل الحقيقي يحتاج لتقنية ومهما زادت المظالم

برج الحوت ٢/٢١ - ٣/٢٠
الحب كالنهر مياهه جارية ومعطاءة دون حدود

### الكلمات المتقاطعة

● مسابقة اليوم ●

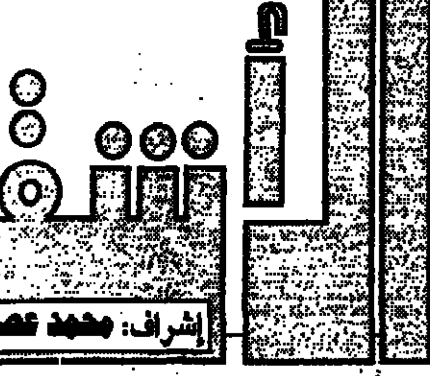
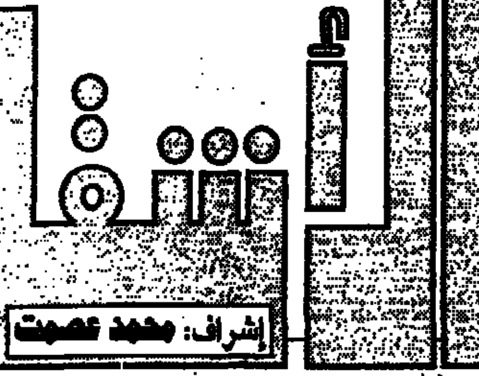
افقيا

١ - مخترع التليفزيون - قط .
٢ - عاصمة اوروبية - قليل
٣ - فن - تكلل .
٤ - من فروع الرياضة - يقراه
٥ - تماسك (معكوسة) - حيوان ضخم .
٦ - حيوان مفترس - اعتوار .
٧ - جلب - لجا (معكوسة) - جاهل .
٨ - اداة تعريف - حصون
٩ - شهر عربي - حرف موسيقى
١٠ - كاتب عربي .

راسيا

١ - رئيس امريكي سابق - سحب (معكوسة) .
٢ - لازمة - لاعب اسماعيلي سابق .
٣ - دق (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم حافظ - شخصية شكسبيرية .
٤ - ربح (معكوسة) - سقى تلفى (عجل) .
٥ - لفظ تعجب (معكوسة) - من الاحجار الكريمة (معكوسة) .
٦ - حوت - لقب اديب فرنسي (معكوسة) .
٧ - الجودى (مبترة) - لحرف جر
٨ - من فصائل القرود (معكوسة)
٩ - شخصية (معكوسة) - احد الوالدين - حرف موسيقى .
١٠ - تنثر (معكوسة) - من الانبياء .

● حل مسابقة امس ●

## أخبار السودان صفحة متخصصة تصدر الأحد

## الأشقاء

إشراف: محمد عصمت

## «حمدى» يتحدى البنك الدولى!

زعمت حكومة الجبهة أن وزارة المالية السودانية رصدت التمويل اللازم لتكملة وتنفيذ المشروعات التى يمولها البنك الدولى فى حالة إقدام البنك على إيقاف تعامله مع السودان على ضوء قرار صندوق النقد الدولى الأخير بهذا الصدد، وصرح عبدالرحيم حمدى وزير المالية السودانى أن قوانين ولوائح البنك الدولى توجب إيقاف تعامله مع أية دولة يقرر صندوق النقد إيقاف تعامله معها وذلك خلال سته أشهر من تاريخ قرار صندوق النقد. وكان البنك الدولى قد وافق فى مطلع الشهر الحالى على استمرار الصرف على عدد المشاريع التنموية فى السودان بنحو ١٤ مليون دولار أمريكى وذلك عقب استئناف السودان سداد ديونه لدى البنك.

عبدالرحيم حمدى

## الجبهة ترفض تقليص بعثتها الدبلوماسية بواشنطن

اعلن السفير عمر بريدو وكيل اول وزارة الخارجية السودانية أن بلاده لن تقلص بعثتها الدبلوماسية فى واشنطن. وقال بريدو أن السودان لن يتخذ خطوة مماثلة لما فعلته الحكومة الأمريكية بتخفيض أفراد بعثتها الدبلوماسية فى الخرطوم. ومن جهة أخرى صرح الدكتور قطبى المهدى السفير بوزارة الخارجية السودانية بأن بلاده ربما زادت من عدد أفراد بعثتها الدبلوماسية لدى واشنطن لابراز ماأسماه وجه السودان المشرف فى كافة المنابر!!

## أسماء وراء الأخبار

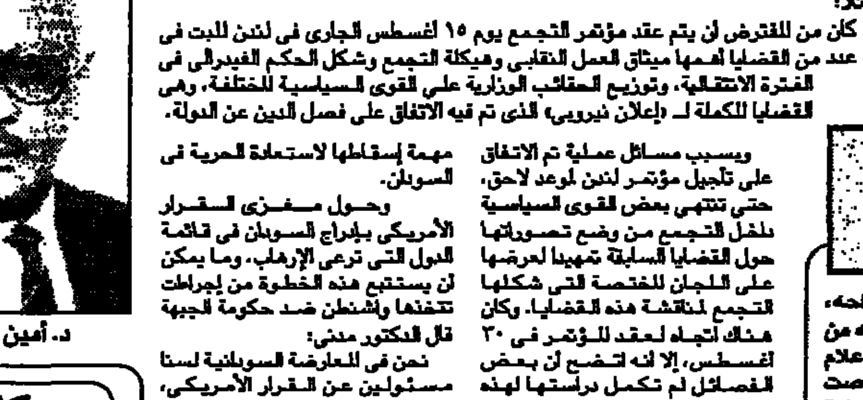
● محمد أحمد عمر وزير الصحافة السابق فى حكومة البشير والذى أعلنت الحكومة عن موته فى حرب الجنوب فى الأسبوع الماضى، لم يكن وحده الذى توفى فى تلك المعركة التى جرت بالاقليم الاستوائى، بل كان معه ثلاثون من قوات الدفاع الشعبى قتلوا فى تلك المعركة. وبعد استبعاده فى العام الماضى كان مسئولا عن التوجيه المعنوى فى حزب الجبهة الاسلامية الحاكم فظل مقيما بصفة دائمة فى (جوبا).

قطبى المهدى أحد كوادر حزب الجبهة الذى تم تعيينه سفيرا لحكومة الجبهة بطهران بعد وانمنا من المتشددين فى تطرفهم كما تربطه صلات قديمة مع الجماعات الإيرانية كان من أشهر المؤيدين لغزو العراق للكويت. وقد تم اختياره لهذا المنصب من أجل تدعيم أكثر للعلاقات الإيرانية السودانية.

المعروف أن قطبى المهدى دخل السلك الدبلوماسى عقب استيلاء الجبهة على الحكم رغم سوابقه فى عالم التطرف وجهله الشديد بأصول وقواعد العمل الدبلوماسى.

الفاتح عبد الحى أحد اقارب حسن الترابى والذى يعمل مصورا بوزارة الثقافة والاعلام تم اعتقاله فى زيارة وفد سودانى رسمية لإحدى الدول بعد أن اكتشفت السلطات هناك أن بحوزته شيكات وعملات مزورة، وتم الحكم عليه بثلاثة شهور سجنا، وفشل السفير السودانى فى إطلاق سراحه، وبعد أن عاد الى السودان كان لابد من فصله من الخدمة وقام أمين حسن عمر وكيل وزارة الاعلام بتكليف لجنة للتحقيق مع عبدالحى والتى أوصت بفصله، وكانت المفاجأة حينما قرر وكيل الوزارة صرف مستحقات المتهم إبان تواجده بسجن تلك الدولة حتى عودته، وتم نقله كمصور خاص لحسن الترابى فى منزله وتنقلاته والمعروف أن الوكيل المذكور من كوادر الجبهة الاسلامية النشطة والتى تتلمذت على يد الشيخ حسن الترابى.

## د. أمين مكى مدنى:
# أرحب باجتماع المعارضة مع الجبهة فى «هرارى» بشرط الالتزام الكامل بمواثيق التجمع الوطنى



فى تصريحات خاصة لـ «الاشقاء»، أكد الدكتور أمين مكى مدنى قطب التجمع الوطنى الديمقراطى ورئيس المنظمة السودانية لحقوق الانسان، أن المشاورات لاتزال جارية بين فصائل المعارضة السودانية لعقد مؤتمر التجمع خلال الفترة القادمة. وأوضح أن قيادات التجمع عقدت لقاءات متعددة فى العاصمة البريطانية لندن لمناقشة القضايا الملحة المطروحة على الساحة السودانية وأضاف قائلاً:

كان من المفترض أن يتم عقد مؤتمر التجمع يوم ١٥ اغسطس الجارى فى لندن للبت فى عدد من القضايا أهمها ميثاق العمل النقابى وهيكلة التجمع وشكل الحكم الفيدرالى فى الفترة الانتقالية، وتوزيع الحقائب الوزارية على القوى السياسية المختلفة، وهى القضايا المكملة لـ «إعلان نيروبى» الذى تم فيه الاتفاق على فصل الدين عن الدولة.

وبسبب مسائل عملية تم الاتفاق على تأجيل مؤتمر لندن لموعد لاحق، حتى تنتهى بعض القوى السياسية داخل التجمع من وضع تصوراتها حول القضايا السابقة تمهيدا لعرضها على اللجان المختصة التى شكلها التجمع لمناقشة هذه القضايا. وكان هناك اتجاه لعقد المؤتمر فى ٣٠ اغسطس، إلا أنه اتضح أن بعض الفصائل لم تكمل دراستها لهذه القضايا بعد.

وعما إذا كانت هناك علاقة بين هذه التأجيلات و «مؤتمر هرارى» الذى يتبناه الرئيس موجابى ويستهدف لقاء الجبهة مع فصائل التجمع.. قال د. مكى:

لا توجد أى علاقة بين المسألتين.. أما فيما يتعلق بمؤتمر هرارى، فرأيى الشخصى أنه لامانع من الاشتراك فى مؤتمر هرارى، ولكن تحت شرطين أساسيين وهما:

التأكيد على ميثاق التجمع الذى يمنع قيام الأحزاب الدينية، وبالتالى فأى تخطيط مستقبلى للحكم فى السودان ينبغى أن يستبعد مثل هذه الأحزاب.

تقديم كل من ارتكب جرائم فى حق المواطنين إلى المحاكمة وفقا للقانون، وخاصة هؤلاء الذين أفسدوا الاقتصاد ونهبوا ثروات البلاد، وعذبوا المواطنين وتفننوا سياسات التطهير العرقى فى جبال النوبة، وشنوا الحرب على الأبرياء المدنيين فى الجنوب.

ومن هنا، ففى تقديرى الشخصى لا مانع من حضور مؤتمر هرارى خاصة وأننى أفاوض حزباً لا يمثل أكثر من ٢٪ من الشعب السودانى، وإنما انطلق من ثوابت واضحة. فاذا ما رفضت الجبهة حضور المؤتمر فإنها تفضح نفسها أمام العالم وتؤكد أنها غير جادة فى حل أزمات السودان وقد تحضر الجبهة المؤتمر ثم ترفض كل مقترحاتنا، وهذا أيضا يجعلها فى موقف الدفاع والتبرير لانتهاكاتها للحقوق السياسية والديمقراطية فى السودان. وقد تحضر الجبهة وتقبل مقترحاتنا.. وفى هذه الحالة فإنها توفر علينا وعلى الشعب السودانى مهمة إسقاطها لاستعادة الحرية فى السودان.

وحول مغزى القرار الأمريكى بإدراج السودان فى قائمة الدول التى ترعى الإرهاب، وما يمكن أن يستتبع هذه الخطوة من إجراءات تتخذها واشنطن ضد حكومة الجبهة قال الدكتور مدنى:

نحن فى المعارضة السودانية لسنا مسئولين عن القرار الأمريكى، فواشنطن لها حساباتها فى السودان التى قد تختلف عن حساباتنا نحن.. والذى يعنينا من القرار الأمريكى هو دلالاته فيما كنا نقوله بأن الجبهة تحاول تصدير نموذجها المشوه لما تسميه بالدولة الدينية فى السودان، إلى دول الجوار. فى نفس الوقت الذى لم يتوان فيه نظام الجبهة عن تطبيق الإرهاب داخل السودان نفسه سواء فى الشمال أو الجنوب أو الشرق أو الغرب، وهو ما عانينا منه نحن شخصيا خلال سنوات حكم البشير.

ومن هنا فسواء تمت إدانة الجبهة بالإرهاب الداخلى بدليل ما نتعرض له نحن، أو ادانتها بالارهاب الخارجى وفتح السودان للأفغان العرب وللتنظيمات المتطرفة والاستعداد لتصدير الارهاب للخارج طبقا للاتهامات الأمريكية.. فلا شك أن حكومة الجبهة تستحق العقاب عن طريق الشرعية الدولية ممثلة فى مجلس الأمن بموجب الباب السابع لميثاق الأمم المتحدة.

وفى تقديرى ينبغى أن تهتم هذه العقوبات الدولية بفرض حظر على بيع السلاح لحكومة الجبهة، لأن مسألة المقاطعة الاقتصادية لا تشغل حيزا يذكر فى سياسة الجبهة التى تترك الملايين من السودانيين يتضورون جوعاً، دون أن تهتم بهم.

وعن المظاهرات التى شهدتها الخرطوم الأسبوع الماضى للتنديد بالقرار الأمريكى.. قال الدكتور مدنى: برغم التضارب فى تقدير عدد المشاركين فى هذه المظاهرة، حيث اكد البعض انه تجاوز الـ ٧٥٠ ألف مواطن، وقدره البعض الآخر بـ ١٥ ألفاً فقط.. فإننى أتساءل: أين هو التوجه الإسلامى فى السودان، الذى يدعى مسئولو الجبهة أن أمريكا تحاول التصدى له والقضاء عليه بقرارها المشار إليه؟!

بمنتهى الصراحة والموضوعية يستطيع أى مسلم حقيقى أن يؤكد أن ما يحدث فى السودان تحت حكم الجبهة ليس له علاقة بالإسلام.. ويكفيه ما يشاهده هناك من قتل وسجن وتعذيب وفصل من الخدمة واعدامات بالجملة وحظر تجوال، وضائقة معيشية بسبب الفساد الاقتصادى الذى تزكم رائحته الأنوف..

د. أمين مكى مدنى

## كلمة

بمنتهى الجسارة والاستحقاق، يستطيع المسئولون السودانيون أن يحصلوا على جائزة «أسخف تعليق» فى العالم.. حينما ادعوا طوال الاسبوع الماضى بأن القرار الأمريكى بادراج السودان ضمن الدول التى ترعى الارهاب، كان ردا على ماأسموه بالمشروع الحضارى الاسلامى فى السودان!

ومع اعترافنا الكامل بأن للسياسة الأمريكية «نواياها الشريرة» فى المنطقة العربية بأسرها، فإنه من العبث أن نصدق بأن هناك «مشروعا» من أى نوع فى السودان، تحاول أمريكا أن تجهض منجزاته، فضلا عن أن ماتفعله الجبهة بالسودان يفوق كل الأحلام التى يمكن أن تداعب جفون الدبلوماسية الأمريكية وعلى رأسها الوزير وارين كريستوفر شخصيا..

ففى خلال أربع سنوات فقط، استطاعت الجبهة أن تقدم ـ على طبق من ذهب ـ جنون السودان وهو يستعد للانفصال، للشركات المتعددة الجنسية التى يهيمن عليها رجال المال الأمريكيون واليهود ليفعلوا به مايشاءون سواء باستغلال ثرواته الضخمة بأبخس الأثمان، أو للسيطرة على مجرى النيل كورقة للضغط على دوله من بحيرة فيكتوريا وحتى البحر المتوسط.. فى نفس الوقت لم تدخر الجبهة وسعا للانحطاط بمستوى الأداء السياسى فى البلاد، وقمع الحريات وانتهاك حقوق الانسان وتكفير أصحاب الديانات الأخرى من سكان الجنوب، مع الإدعاء ـ بدون خجل أو حياء ـ بأن هذه السياسات هى تطبيق لشرع الله وتعاليم الاسلام فى السودان (!!) وهو ماقدم لأمريكا «شاهد عيان» على اتهاماتها للأصوليين الاسلاميين بمعاداتهم للحرية والديمقراطية..

ورغم كل هذه الخدمات الجانبية التى تقدمها الجبهة لواشنطون.. فقد تضحى أمريكا بهذا «العميل المثالى» فى الخرطوم، إذا لم تستطع فصل العلاقة الخاصة التى تربطه بايران، التى تعارض على طول الخط المشروع الأمريكى ـ الاسرائيلى بانشاء «السوق الشرق أوسطية» التى تقدم فيها اسرائيل التكنولوجيا، ويقدم فيها العرب السوق الواسعة والمواد الخام والعمالة ورءوس الأموال على اعتبار أن هذا المشروع هو آخر غايات الاستراتيجية الأمريكية فى المنطقة..

وحتى الآن، يبدو أن أمريكا لم تحسم خياراتها بعد فى السودان انتظارا لما يسفر عنه اتجاه الريح فى مباحثات السلام العربية الاسرائيلية واتفاقها على انشاء هذه السوق.. وساعتها لن يكون لخدمات الجبهة قيمة تذكر فى الحسابات الأمريكية التى تدرك جيدا عجز الجبهة عن الاستمرار فى حكم السودان، واحتمال اشتعال الموقف بما يقلب كل هذه الحسابات رأسا على عقب.

عصمت

# فشل حملة الجبهة فى الاستوائية

مقاتلون من الحركة الشعبية فى شوارع «كابا» الخالية من السكان.

تفيد التقارير الواردة من جنوب السودان أن الحملة العسكرية التى شنتها قوات الجبهة فى المنطقة الاستوائية منذ بداية شهر اغسطس الحالى قد فشلت فى تحقيق أهدافها. واستطاعت قوات الجيش الشعبى بقيادة جون قرنق صد الحملة وحالت دون وصول قوات الجبهة الى مدينة «كابا» وكابول كامبى» و«غولى» وهى المدن الثلاث الرئيسية التى تقع على الحدود الأوغندية. وقد كان الهجوم الأول المتجه الى «غولى» الذى نفذته قوات تقدر بلواء كامل مدعم، قد فشلت فى تحقيق أهدافها ومنيت بخسارة فادحة فى الأرواح والعتاد، مما أجبر قائد العملية العميد أركان حرب حامد جبارة على التقهقر الى مدينة جوبا. وعلى إثر هذه النكسة تم استدعاء العميد جبارة الى الخرطوم. وتم استبداله بالعقيد محمد عمر الذى كان يشغل منصب مدير مكتب عمر البشير.

وقبل عشرة أيام تقريبا بدأت قوات العميد عمر زحفها الى «غوتى» مرة أخرى، لكنها لقيت نفس مصير العميد جبارة حيث كانت الخسائر أفدح من خسائر المحاولة الأولى.

أما على جبهة «كابا» و«كابوكابى» فلم تستطع قوات الجبهة تحقيق أى تقدم، بل ظلت مرابطة داخل قرية موروبو، حيث تحاصرها قوات الحركة الشعبية حتى الآن. وكان محمد أحمد عمر وزير الصناعة السابق قد قتل فى موروبو قبل ١٠ أيام. ومن جهة أخرى تفيد جهات عليمة أن نظام الخرطوم قرر إلحاق كتيبة كاملة من القوات المسلحة فى أعالى النيل الى القوات التى يقودها كاربينو كوانين بول المنشق عن حركة قرنق، وذلك بدعمها فى الهجوم المزمع شنه فى مناطق مختلفة فى بحر الغزال.

# استمرار مباحثات الجبهة مع الانفصاليين

عقدت يوم الاربعاء الماضى بمدينة فاشودة بولاية أعالى النيل جلسة المباحثات الاولى بين وفدى الحكومة السودانية برئاسة منجو أجاك ووفد الانفصاليين برئاسة لام أكول المنشق عن الحركة الشعبية. استمرت جلسة المباحثات الثانية من نوعها والتى تجرى داخل السودان عدة ساعات. صرح أجاك بأن المباحثات تناولت قضايا المواطنين السودانيين بالجنوب فى مجالات الصحة والتعليم والخدمات.

ودعا وم أكول الى مناقشة كافة قضايا السودان بروح من الجدية.

وكان الدكتور قطبى المهدى مدير الشئون الإدارية بالخارجية السودانية والمرشح سفيراً للسودان لدى إيران قد دعا جون قرنق إلى التفاوض مع الحكومة السودانية داخل الأراضى السودانية على غرار المباحثات الدائرة حالياً بين الحكومة وفصيل لام أكول.

وزعم المهدى أن الحكومة ستوفر لقرنق الضمانات الكافية لمواصلة المفاوضات وعما إذا كانت استقالة الرئيس النيجيرى ابراهيم بابا نجيدا ستؤثر على مسيرة السلام السودانية بوصفه راعيا لمفاوضات السلام قال إن بابا نجيدا لن يدخر جهدا فى دفع المسيرة من أى موقع.

وكان اللقاء الاول بين وفد الحكومة السودانية وفصيل لام أكول قد جرى فى أوائل شهر اغسطس بين أحمد الرضى جابر رئيس لجنة السلام بالمجلس الوطنى الانتقالى وبين لام أكول تم الاتفاق خلال هذا اللقاء على تشكيل وفد لكل طرف من خمسة أعضاء لاستكمال المباحثات.

## منصور خالد فى القاهرة للإعداد لمؤتمر هرارى

يجرى الدكتور منصور خالد المستشار السياسى لجون قرنق مشاورات سياسية فى القاهرة مع أقطاب المعارضة السودانية للمشاركة فى مؤتمر المصالحة الوطنية المقرر عقده فى هرارى بزيمبابوى فى بداية شهر سبتمبر القادم. وأوضحت مصادر سودانية أن عددا من أحزاب المعارضة تعترض على الذهاب الى هرارى باعتبار انه لاتوجد أرضية مشتركة بين هذه الأحزاب والنظام الحاكم فى الخرطوم، وكان الدكتور منصور خالد قد وصل الى القاهرة بعد ظهر الجمعة الماضى قادما من نيروبى فى زيارة للقاهرة تستمر عدة أيام.

### بعد فرار ١٠ آلاف سودانى الى أوغندا
# الأمم المتحدة تتوقع تدفق المزيد من اللاجئين

أعربت الأمم المتحدة عن خشيتها من أن يدفع القتال العنيف فى جنوب السودان عشرات الألوف من السودانيين الى الهرب عبر الحدود الى أوغندا بعد فرار حوالى ١٠٠ ألف سودانى الى هناك هذا الشهر وأشارت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشئون اللاجئين أن ٥٧ لاجئا توفوا بسبب تفشى الحصبة فى مركز كويوكو المؤقت فى شمال غرب أوغندا، حيث يقيم ٣٨,٠٠٠ لاجئ تحت رعاية المفوضية ومن بين المتوفين ٣٨ طفلا. وطلبت المفوضية من منظمة «أطباء بلا حدود» الهولندية ومنظمة «الكشن أفريكا» التى تتخذ من المانيا مقرا لها، تكثيف عمليات التطعيم ضد الحصبة بين اللاجئين الذين يقال انهم فى صحة جيدة نسبيا. وكان أحمد سيد فرج ممثل المفوضية فى أوغندا قد اكد أن فيضا من اللاجئين تدفق عبر الحدود فى الأيام الأخيرة، مما أدى إلى ارتفاع العدد الاجمالى هذا الشهر الى حوالى ١٠٠ ألف لاجئ.

وكان نزوح اللاجئين قد بدأ فى أوائل أغسطس عندما بدأت القوات الحكومية، تساندها مقاتلات من طراز ميج وقاذفات من طراز أنتونوف، هجوما على مواقع الثوار فى الولاية الاستوائية الغربية. وقالت المتحدثة باسم مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين فى جنيف أن تضاعف اللاجئين فى أوغندا على مدى الأسابيع الثلاثة الماضية، قد يدفعنا الى إقامة «مخيمات» وقالت المفوضية أن منظمة «أوكسفام» الخيرية التى تتخذ من بريطانيا مقرا لها تساعدها فى رعاية ٦٠ ألف لاجئ جديد وصلوا الى كيروا فى شمال أوغندا.

## مزاعم أوغندية حول هروب ٥٠ ألفا من قوات قرنق

نكرت الاذاعة الأوغندية الحكومية أول أمس أن حوالى ٥٠ ألفا من قوات قرنق قد فروا مع عائلاتهم الى أوغندا فى أعقاب هجوم رئيسى شنته قوات الحكومة السودانية. وقالت الإذاعة أن الطائرات الحربية السودانية قامت بقصف مواقع قوات قرنق بالقرب من الحدود الأوغندية على مدى الأسابيع الماضية. وقد تزايدت المخاوف لدى الأوغنديين فى المنطقة من احتمال قيام حكومة الخرطوم بشن هجمات على المدن الأوغندية التى تاوى أعضاء من قوات قرنق على نحو ماحدث عدة مرات من قبل. غير أن الأمم المتحدة لم تؤكد للآن صحة ماورد فى تقرير الإذاعة عن هذا الهروب الجماعى، إلا انها قالت أن حوالى ٢٠٠ ألف شخص من جنوبى السودان الذى تمزقه الحرب الأهلية اتخذوا ملاذا لهم فى أوغندا.

## استيراد أدوية ملاريا بـ ٨٠٠ ألف دولار من مصر

زعم الدكتور محمد نجيب بابكر مدير التصنيع الدوائى بوزارة الصحة السودانية عدم وجود أى نقص فى الأدوية المنقذة للحياة. وادعى أن بعض الأدوية التى يعلن عن الحاجة اليها فى أجهزة الاعلام المختلفة تعتبر أدوية نادرة وقد تكون متواجدة فى أماكن أخرى.

كما ادعى أن الدواء فى السودان متوفر باستثناء أدوية الملاريا وأشار إلى انه تم تدارك هذا الموقف بتخصيص ثمانمائة ألف دولار لاستيراد هذه الأدوية ضمن البروتوكول السودانى المصرى.

## فى الصميم
# الأزهرى فى ذكراه

فى الثامن والعشرين من عام ١٩٦٩ رحل الرئيس اسماعيل الأزهرى بعد أن اشتد عليه المرض داخل سجون حكومة جعفر نميرى، واليوم ـ ونحن نناهض نظام جبهة العسكر فى السودان ـ تمر علينا ذكرى الرئيس السادسة والعشرين والتى نستلهم منها فى كل لحظة العبر والدروس المستفادة.

إن الأزهرى الذى حرر السودان، وصنع الاستقلال لم يكن وحده فى ذلك الوقت، بل كانت معه كوكبة من المناضلين الاتحاديين وغير الاتحاديين، وعلى رأسهم حكيم الحركة الوطنية السيد على الميرغنى طيب الله ثراه. ولم يكن اسماعيل الأزهرى رجلا عاديا فى فكره، ووطنيته، ورسالته، وحسن قيادته، ولكنه كان أكثر من رجل عادى فى معيشته وحياته الأسرية والاجتماعية.

إننا حينما نتذكر الأزهرى ونتذكر السيد على الميرغنى ونتذكر الشريف حسين الهندى ورفاقهم لايعنى هذا أننا أصبحنا نعيش على التاريخ ونتغنى بالأمجاد التى مضت. لأننا نعلم جيدا أن الأرواح تذهب وتبقى الأوطان. وأن الأبدان زائلة. ويبقى السودان. وللذين ظلوا باستمرار يتحدثون عن الحركة الاتحادية باعتبار أنها تكونت من حزب الشعب الديمقراطى والوطنى الاتحادى، عليهم قراءة التاريخ جيدا لأن الأصل كان حزبا واحدا قبل الاستقلال رعاه السيد على الميرغنى وترأسه الزعيم الأزهرى ورونه الجماهير الاتحادية بنضالها، حتى خرج المستعمر بلا رجعة وحكم السودان داخل الحزب متفرقا.

إن الحزب الاتحادى الديمقراطى الذى يقود النضال الآن استلهاما من روح الأزهرى وإحساسا برغبته فى إشباع الحرية والديمقراطية، وهو فى إطار يتمسك بالأسس والمبادئ الأزهرية، بقيادة السيد محمد عثمان الميرغنى ولايمكن المساومة أو التنازل عن تلك المبادئ. فالمحك الحقيقى للانتماء هو معارضة حكومة جبهة الترابى والالتزام التام بإرادة الشعب السودانى ورغبته الأكيدة فى الخلاص من حكم العسكر، وذلك عن طريق التجمع الوطنى الديمقراطى الممثل الشرعى والبديل الحقيقى لعودة الديمقراطية والتعددية الحزبية وتحقيق السلام والتنمية فى السودان.

المعتصم حاكم

## محاولات للافراج عن ٧٠ سودانيا بالعراق

ذكرت صحيفة الانقاذ الوطنى السودانية الرسمية الصادرة أمس، أن وزير العدل العراقى وافق على إعادة النظر فى الأحكام التى صدرت بحق اكثر من سبعين متهما سودانيا بالعراق فى تهم وقضايا مختلفة تراوحت بين الحكم المؤبد والغرامة وأحكام ضعيفة. وقالت الصحيفة إن هذه الموافقة جاءت استجابة للطلب الذى تقدم به عبدالعزيز شدو وزير العدل السودانى خلال زيارته مؤخرا للعراق.

# تقارير عالمية تؤكد استمرار انتهاكات حقوق الإنسان فى السودان

اكدت تقارير عالمية محاولات السودان لمراقبة انتهاكات حقوق الانسان هى إجراء شكلى فى أفضل الأحوال، وأن عمليات الارهاب والتعذيب مستمرة دون توقف. وقالت الجماعة للمادة ٢١ «المركز الدولى لمكافحة الرقابة» أن الحكومة العسكرية السودانية تحاول أن توهم العالم بأنها مهتمة بحقوق الانسان فى الوقت الذى تواصل فيه أسلوب القمع الوحشى لحرية التعبير وحق تكوين الجمعيات والانضمام لها. ودعت الجماعة السودان الى الافراج عن كل السجناء السياسيين ورفع الحظر عن الأحزاب السياسية والنقابات العمالية وانشاء لجان تحقيق مستقلة فى انتهاكات حقوق الانسان. وقالت الجماعة أنه على الرغم من قرارات العفو الحكومية، فإن نحو ٢٥٠ سجينا سياسيا ظلوا محتجزين فى عام ١٩٩٢. واعتقل العشرات فى «بيوت الأشباح» السرية وعذب بعضهم. وكانت الضغوط الدولية قد أجبرت الحكومة السودانية على انشاء لجنة لحقوق الانسان فى وقت سابق من هذا العام، إلا أن الجماعة قالت أن كل شكاوى التعذيب والاعتقال والاختفاء والاعدام دون اتهامات أو محاكمة رفضتها الحكومة السودانية فى يونيو. واتهم التقرير الحكومة بكبت المعارضة السياسية وإرهاب النقابات العمالية وتقليص انشطتها.

## السودان ينفى مساعدة «عيديد»

رويتر:

نفى عبدالوهاب أحمد حمزة وزير الدولة السودانى للشئون المالية أن الخرطوم تساعد الزعيم الصومالى محمد فارح عيديد. وكانت مجلة «يو.اس. نيوز آند وورلد ريبورت» قد ذكرت أن تقارير للمخابرات الأمريكية أشارت إلى أن السودان يمد عيديد بالسلاح. وأن إيران ربما تساعد السودان فى إمداد قوات عيديد التى تلقى عليها المسئولية فى مهاجمة قوات حفظ السلام الدولية.

## من الفولكلور الجنوبى:
# «الكمبلا».. السفير المتجول للرقص الشعبى السودانى



رقصة الكمبلا ـ تعتبر سفيرة الرقصات السودانية فى المحافل الدولية، وقد نالت إعجاب وتقدير المهتمين بالفنون الافريقية الشعبية، لأنها تعكس ارتباط الانسان السودانى بثقافته المحلية واعتزازه بها وقد ولدت هذه الرقصة عند قبائل «نعبورى» عام ١٨٦٥ كما يذكر بعض الباحثين، حيث سميت بـ «كمّل» بدلا من الكمبلا.

وتتمركز هذه الرقصة فى مناطق ميرى وحبورى وكليمو وهى الأفرع القبلية التى تسكن فى منطقة كادوقلى..

وتتصل هذه الرقصة بشكل وثيق بأعمال «الكجور» «كاهن القبيلة» الذى يعلن بدء الرقص حين يجلد أى شخص يقابله بالسوط، فيأخذ هذا بدوره السوط ليتداول فى القرى المختلفة معلنا مولد الرقصة.

ويرتدى الراقصون ملابس خاصة أثناء الرقص، فيضعون على رءوسهم قرون البقر أو الجاموس، ويمسكون بأيديهم ذيول الأبقار ويلبسون فى أرجلهم سعف النخيل الذى به مجموعة من الحصى المغطى بالجلد ويسمونه «الكشكوش» ويلفون حول وسطهم سعف النخيل كذلك.

ويقال فى الحكايات الشعبية أن هذه الرقصة كانت نسائية فى الأساس، ولكن عندما لم تتحمل إحدى النساء جلد الكجور هربت، فتقدم ابنها للجلد بدلا منها، وبعدها أصبحت الرقصة للرجال دلالة على معانى الفروسية والشجاعة. واقتصر دور النساء فيها على الوقوف على شكل نصف دائرة. وهن يرقصن ويأتين دون ثور.

ودعباس






هكذا من الأصل

# سماسرة بلجيكا يفاوضون النيجيري ايمانويل

## جلال ابراهيم: لا مشاكل فى فريق الزمالك.. وتجديد عقود جميع اللاعبين

كتب ـ هشام السبع:

أعلن المستشار جلال ابراهيم رئيس نادي الزمالك أن مشاكل فريق الكرة قد انتهت باستثناء موقف النيجيري ايمانويل، وان تجديد عقود لاعبي الفريق مبكرا هو افضل حل لعدم حدوث مشاكل في العامين القادمين والاتفاق هو التجديد لأحمد رمزي واسماعيل يوسف، عفت نصار، أيمن منصور بـ ١٠٠ الف جنيه لكل لاعب، وعصام مرعي ونبيل محمود بـ ٨٠ الف جنيه لكل منهما.

أكد رئيس نادي الزمالك أنه عقد اجتماعات مع اللاعبين الثلاثة حسين عبداللطيف، حسين السيد، هشام يكن، وتم الاتفاق علي زيادة قيمة عقودهم بصفة استثنائية بهدف تحقيق مبدأ العدالة بين جميع اللاعبين، وسيتم دفع مبالغ محددة لكل لاعب ولكن ليس شرطا ان تصل قيمة كل عقد الي (١٠٠) الف جنيه.

واضاف المستشار جلال ابراهيم ان تأخر توقيع ايمانويل يرجع الي وجود اتصالات مع اللاعب من جانب بعض الدول الأوروبية وخاصة مع سماسرة بلجيكا التي فتحت باب التفاوض معه استغلالا لقانون التعاقدات الأوروبية الذي يتيح ضم لاعبين جدد في شهر ديسمبر من كل عام بجانب موعد القيد المحدد قبل بداية الموسم.



ايمانويل تحاول سماسرة اوروبا التعاقد معه

وعلمت (الوفد) أن عقد ايمانويل يتيح للزمالك الفرصة في بيعه لأي ناد والحصول علي مقابل مادي كبير، وهي النقطة التي يعترض عليها ايمانويل خوفا من تعثر مفاوضاته مع أي ناد أوروبي في المستقبل، وقد عقد المستشار جلال ابراهيم اجتماعا امس مع اللاعب في نهاية المدة المحددة له من أجل توقيع العقد.

علي الجانب الآخر أكد رئيس الزمالك بأنه لا مشكلة في موقف مصطفي نجم، والزمالك في انتظار قرار اتحاد الكرة، وفي حالة اعتباره اجنبيا فلا يعتبر في قائمة الزمالك لأن النادي لم يوافق علي قيده بهذه الصفة ويدخل مباشرة لكي النيجيري بصفته اللاعب الأجنبي الثاني في القائمة وفقا للشروط والصفات التي وضعها النادي أمام كل لاعب ومصطفي نجم وقع عقدا مع الزمالك لمدة عامين ومن حق النادي اعارته لأي ناد آخر.. ولا مشاكل في قيد أكي كلاجنبي.

اشراف: كمال الدين عبد الخالق — الرياضة

# الأهلي يتحدي.. والاتحاد الأفريقي يؤيده
# .. واتحاد الكرة يجهز مفاجأة

في مشكلة إيقاف حسام حسن

كتب ـ أكرم عبد الغني:

تصاعدت حدة مشكلة إيقاف حسام حسن نجم الأهلي عن مشاركة فريقه في بطولة الأندية الأفريقية ابطال الكؤوس والتي سيلعب الأهلي مباراته القادمة فيها مع المريخ السوداني يوم (٤) سبتمبر القادم في إطار مباريات الذهاب لدور الثمانية.. اكد مصدر مسئول بالاتحاد الأفريقي احقية الأهلي في إشراك حسام حسن في المباراة دون التعرض لأي مشاكل قانونية ضد النادي او اللاعب، لأن الاتحاد المصري لم يخطر الاتحاد الأفريقي رسميا بقرار الإيقاف.

وأضاف «المصدر» انه حتي في حالة إرسال الاتحاد المصري خطاب الي الاتحاد الافريقي فلابد أن يكون مرفقا به ملخصا للتحقيق الذي تم مع اللاعب حتي يمكن دراسته في الشئون القانونية للاتحاد الأفريقي.

وفي الأهلي اكد المهندس علي القيعي مدير النادي أن الهدف من إثارة موضوع حسام حسن ليس الدخول في مشاكل أو مهاترات مع الاتحاد المصري.. بل أن الهدف هو إعلان حقيقة الموضوع والأسباب الحقيقية وراء قرار الإيقاف مع العلم بأن تقرير حكم المباراة لم يدن اللاعب وأن اعتماد الاتحاد جاء علي مذكرة من مراقب المباراة فقط.. وأنه حتي طرد حسام حسن من المباراة لا يستلزم إيقافه لمدة (٤) شهور عن جميع المسابقات محليا.. وأفريقيا.. ودوليا..

وأضاف علي القيعي لقد ارسلنا الي الاتحاد بطلب العفو عن حسام بعد أن تأكد لدينا وجود حالات عديدة مشابهة تم إيقافها الموسم الماضي وهي معرفة للجميع ولم توقف دوليا كما حدث مع حسام.. ونحن لا نطلب التميز عن أي ناد آخر بل المطلوب ان يتساوي الجميع.

حسام حسن

وعلمت «الوفد» ان مجلس إدارة الأهلي سوف يعقد اجتماعا يوم الثلاثاء القادم فور عودة صالح سليم رئيس النادي، وحسن حمدي الوكيل وهناك اتجاه للموافقة علي وجود حسام حسن ضمن الأسماء المختارة للسفر للسودان للعب المباراة بعد تأكيد الاتحاد الأفريقي علي عدم قانونية إيقافه.

وفي الجبلاية الموقف أكثر غموضا بعد أن اكد اللواء الديب مدير عام الاتحاد أنه لن يرسل أي خطابات الي الاتحاد الأفريقي مؤكدا أن الأمر يشوبه بعض المجاملات وأنه أخبر هذا الكلام لمصطفي فهمي سكرتير عام الاتحاد الأفريقي.. كما اكد انه ابلغه بالقرار شفويا.. وأكد اللواء الديب أنه لا يوجد أي موقف بين الاتحاد والنادي الأهلي وأنه بمجرد وصول خطاب الأهلي وافق اللواء حرب الدمشوري علي عرضه ضمن جدول أعمال مجلس الإدارة القادم.

وصرح اللواء حرب الدمشوري رئيس الاتحاد أنه سيتم عقد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد خلال يومي الثلاثاء أو الإربعاء القادمين وقبل سفر الأهلي إلي السودان لمناقشته وتوضيح الحقائق كاملة والتي ستحمل العديد من المفاجآت.

### لجنة متابعة الناشئين فى الاسكندرية اليوم

تجتمع اليوم الاحد لجنة متابعة الناشئين مع مدربي مدارس الكرة النوعية قطاع الاسكندرية وكفر الشيخ والبحيرة يحضر الاجتماع د. عمرو ابوالمجد واحمد جمال والمستشارون الرومان يعقد الاجتماع بمنطقة الاسكندرية لشرح الفكرة العامة لمشروع النهوض بمدارس الكرة تحت ١١، ١٢، ١٣ سنة وكانت اللجنة قد اجتمعت يوم الاربعاء الماضي مع مدربي منطقة الغربية والمنوفية ودمياط، وكان العدد كبيرا والمدربون متعطشين لهذا المشروع وللتجديد والعمل باسلوب علمي.

### الدانمارك تقترب من نهائيات كأس العالم
### والنمسا تنتقم من فنلندا!!

فازت النمسا علي فنلندا ٣/صفر في تصفيات كأس العالم لكرة القدم وبهذا تكون قد انتقمت لهزيمتها ٣/١ من فنلندا منذ ثلاثة اشهر ويلعبان في المجموعة الاوروبية السادسة التي يتصدرها منتخب السويد وفرنسا، برصيد ١١ نقطة ثم بلغاريا بـ ٩ نقاط

وتحتل فنلندا واسرائيل المركز الاخير. وفي اطار نفس التصفيات فازت الدانمارك علي ليتوانيا ٤/صفر ولاول مرة يقود الاخوان مايكل وبريان لاودروب منتخب الدانمارك منذ ثلاث سنوات وذلك امام اكثر من ٤٠ الف متفرج وتتصدر ايرلندا للمجموعة الاوروبية الثالثة بـ ١٥ نقطة ثم الدانمارك بـ ١٤ نقطة ثم اسبانيا ١٣ نقطة ثم ايرلندا الشمالية بـ ١٠ نقاط.

## رئيس نادي الجزيرة «للوفد»:

# أنا مع «أبوهيف» ولست ضده واللائحة منعت ترشيحه

أجرى الحوار: حمدى حمادة

أثارت الدعاوى القضائية المقامة من عبداللطيف أبوهيف ضد الدكتور ـ عبدالمنعم عمارة ـ رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة ومجلس ادارة نادى الجزيرة لرفض قبول أوراق ترشيحه لعضوية مجلس ادارة نادى الجزيرة دويا داخل أوساط الاندية الرياضية وحتى تتضح الحقائق كاملة كان لابد من اجراء حوار مع الدكتور.. هاشم فؤاد رئيس مجلس ادارة نادى الجزيرة والمشهور عنه صراحته واعلانه للحقائق دون مجاملة، وحتى لا يقوم البعض بالصيد فى الماء العكر.

رحب الدكتور «هاشم» باجراء حوار صريح مع «الوفد» حتى لا تتحول قضية السباح العالمى عبداللطيف أبوهيف إلى «هوجة» كضجة اللاعب رضا عبدالعال!! خصوصا وان «ابوهيف» يطالب ايضا بأحقيته فى التصعيد لمجلس الادارة الحالى بدلا من المستشار ـ فتحى نور ـ الذى قبل مجلس ادارة نادى الجزيرة استقالته..

وحول رفض قبول اوراق ترشيح ابوهيف لعضوية مجلس الادارة والتى ستجرى يوم ١٥ اكتوبر القادم.

يقول الدكتور هاشم فؤاد.. انا مع ابوهيف ولست ضده واللائحة هى التى منعت ترشيحه فأنا لم احدد بنود القانون أو اللائحة التابعة للمجلس الأعلى للشباب والرياضة التى تنظم طريقة تقديم اوراق الترشيح لانتخابات مجلس الادارة وليس لى دخل فى أعمال لجنة تلقى طلبات الترشيح ولا سلطان لى عليها وهى التى رفضت قبول اوراق ترشيح أبوهيف لعضوية مجلس الادارة.

سألته يتردد بأنكم وراء قرار منع استلام اوراق ترشيح أبوهيف؟

قال الدكتور هاشم فؤاد انا رجل «دوغرى» لا احب اللف أو الدوران واتحدى أن يتهمنى احد بذلك واقول لمن يشيع عنى ذلك انهبوا واقرءوا ما نصت عليه الفقرة ٣ من المادة ٢٨ من لائحة النظام الاساسى للاندية الرياضية والتى تشترط لمن يرشح لرئاسة وعضوية مجالس ادارات الاندية الرياضية التى يزيد عدد اعضائها عن ٢٠٠٠ عضو ان يكون المرشح حاصلا على مؤهل عال.

وتنفيذا لذلك ووفقا لتعليمات الجهة الادارية المختصة إلتزم النادى والتزم معه جميع من تقدموا للترشيح لرئاسة وعضوية مجلس ادارة نادى الجزيرة بتقديم اصول مؤهلاتهم الدراسية وصورة ضوئية منها للتأكيد على انهم حصلوا على المؤهل العالى. وقامت لجنة تلقى طلبات الترشيح وليس لى سلطان عليها بمطابقة الأصول مع الصور الضوئية للمؤهلات العليا. واستلمت الأوراق التى تتفق مع شروط الترشيح – يضيف

د. هاشم فؤاد

الدكتور ـ هاشم فؤاد ـ عبد اللطيف ابو هيف لم يتقدم بأصل المؤهل الدراسى الخاص به وانما لجأ الى جهاز الرياضة وحصل منه على خطاب يفيد بأنه أحيل للتقاعد فى ٢٥ يوليو ١٩٦٨ وخطاب جهات الرياضة وصل لادارة النادى يوم ٧ اغسطس الماضى.

ويؤكد الدكتور هاشم فؤاد بأن لائحة النظام الأساسى بنودها واضحة ومحددة ونصت تحديدا على أن يكون للمرشح حاصلا على مؤهل عال، والسبيل لتأكيد ذلك أن يتقدم المرشح به وللنادى الحق في أن يطلع عليه ولكن ما حدث هو أن عبد اللطيف أبو هيف تقدم بخطاب من جهاز الرياضة لايفيد حصوله على مؤهل عال ولايعد هذا الخطاب بمثابة شهادة «معادلة» لدرجة البكالوريوس فى العلوم العسكرية والذى بموجبه يتم قبول أوراق ترشيحة حتى لايتم الطعن على ذلك امام المحكمة مستقبلا لربما يطعن فى ترشيحه لحد اعضاء النادى.

ويبادرني الدكتور هاشم بقوله: هل تعلم أن كثيرا من الاعضاء احجموا عن الترشيح لأنهم احترموا بنود لائحة الترشيح ومنهم كفاءات مشهود لها بحب العمل وخدمة اعضاء النادى، ويؤكد الدكتور هاشم فؤاد أن نادى الجزيرة حريص على اتاحة الفرصة لأبوهيف وأن النادى يقف فى صفه تماما وقد قمنا بمخاطبة وزارة الدفاع لافادة النادى عما اذا كان أبوهيف حاصلا على بكالوريوس العلوم العسكرية من لمدى الكليات التابعة لوزارة الدفاع المصرية وللآن لم يرد للنادى الوزارة رغم استعجالنا لذلك.

ويؤكد الدكتور هاشم فؤاد أن نادى الجزيرة يلتزم بالقواعد واللوائح السليمة فى اجراءاته الانتخابية والتى حددها القانون حتى لاتكون انتخابات النادى عرضة للطعن امام المحاكم.

واضاف الدكتور هاشم فؤاد أن مجلس ادارة النادى قبل استقالة المستشار فتحى نور ثم فوجئنا بوصول خطاب من مديرية الشباب والرياضة فى ٣ يناير الماضى تضمن الابقاء على مركزه بمجلس الادارة شاغرا إلى أن يتم الانتهاء والفصل فى الاستقالة المسببة التى قدمها وقامت مديرية الشباب بتشكيل لجنة لبحث الاسباب الواردة بالاستقالة بمناسبة التحقيقات التى تجريها هيئة النيابة الادارية.

ثم جاءنا خطاب فى ١٣ يونيه الماضى من مديرية الشباب يفيد تصعيد عبداللطيف أبوهيف لشغل مركز المستشار «نور» دون الافادة عما اذا كانت تحقيقات النيابة الادارية قد حفظت أم لا.

يضيف الدكتور هاشم فؤاد هذه التحقيقات متعلقة بالاسباب الواردة فى الاستقالة المسببة للمستشار «نور» وعليه فانه يتعذر تصعيد.. أبوهيف.. قبل البت النهائي فى الاستقالة. ومن هنا يتبين أن يحاولون الزج بالنادى فى متاهات ومتناقضات بان مجلس ادارة النادى التزم بما نصت عليه اللوائح والقوانين، ونحن التزمنا بتعليمات الجهة الادارية لحين البت والفصل النهائى فى التحقيقات التى اثيرت على ضوء استقالة المستشار «نور».

### البروفة الاخيرة للزمالك مع المنصورة اليوم استعدادا للمولوديه..

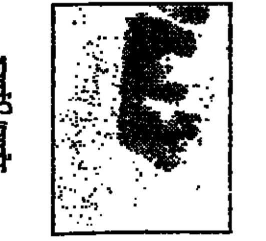
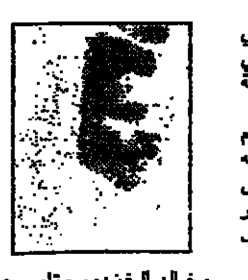
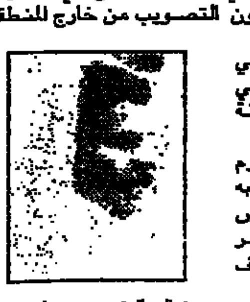
كتب ـ مصطفي جويلي:

يلتقي في الخامسة عصر اليوم ـ الاحد ـ فريقا الزمالك والمنصورة في اعتزال نجم المنصورة خالد الامشاطي يعتبر الجهاز الفني للزمالك بقيادة ديف مكاي وفاروق جعفر اللقاء بمثابة اخر بروفة للفريق قبل لقاء المولودية في دور الثمانية للاندية ابطال الدوري يوم الجمعة القادم حيث يتم معالجة السلبيات التي حدثت في لقاء الزمالك والاوليمبي الودي خاصة في خطي الدفاع والهجوم... والتي عكف مكاي وجعفر علي دراستها جيدا ووضح ان منطقة العمق الدفاعي للزمالك تحتاج الي بعض الترميم.. خاصة ان لاعبي المولوديه الجزائري حسب ما اكد فاروق جعفر يجيدون التصويب من خارج المنطقة وبالاخص لاعبي خط الوسط كما وضح ان أيمن منصور مازال يحتاج الي الوصول الي «فورمة» اعلي والتركيز علي اكثر من منطقة مرمي الفريق المنافس...

ويلعب الزمالك مباراة اليوم بنفس التشكيل الذي سيلعب به مباراة المولوديه مع اشراك بعض اللاعبين للاطمئنان عليهم اكثر امثال طلعت منصور واكي واشرف يوسف.

من ناحية اخري يدخل الزمالك معسكر مغلقا بعد غد ـ الثلاثاء ـ بدار الهيئة الهندسية ينتظم فيه ١٩ لاعبا هم حسين السيد ونادر السيد وعمرو عبدالسلام ونبيل محمود وهشام يكن وحسين عبداللطيف واحمد رمزي وسامي الشيشيني وخالد الغندور وتامر عبدالحميد ومصطفي ابراهيم واسماعيل يوسف وعصام مرعي وامير عبدالعزيز ومصطفي نجم وايمانويل وايمن منصور وعفت نصار...

وتم الحجز لتدريب الزمالك علي الاضواء الكاشفة بملعب المقاولون في الثامنة مساء الاربعاء القادم.

حسين السيد

علي صعيد آخر من المتوقع ان يوقع حسين السيد حارس مرمي الزمالك علي عقد لمدة ثلاث سنوات بعد ان تم الموافقة بصفة مبدئية علي طلبه بالغاء العقد الذي وقعه منذ شهر ونصف لمدة موسمين وعمل عقد جديد لثلاث مواسم مقابل ١٠٠ الف جنيه.

وقد انتهت مشكلة حسين السيد بنسبة ٨٠٪ بعد الجلسة التي عقدها معه فاروق جعفر بالاسكندرية.

---

# وقفة

## الوزير «القاضى» ومهزلة الشمس!!

لم أجد وزيرا في مصر لديه وقت الفراغ الذي يملكه ويضيعه هباء مثل الوزير عصام راضي المسئول عن قطاع الري والاشغال المائية وغير ذلك.. ويبدو أنه قام بحل كل مشاكل وزارته المهمومة والمنكوبة ببعض الخبرات التي كانت وراء العديد من الكوارث الأخيرة.. والستار موجود فالشتاء علي الأبواب والأمطار والسيول غالبا ماتكشف هذه الكفاءات.. ويبدو أن الوزير يعتبر نادي الشمس استراحة من استراحات وزارة الري التي يجلس فوق قمتها منذ فترة طويلة.. فلا شيء يعجبه علي الإطلاق وتفرغ في الآونة الأخيرة للذهاب الي المجلس الأعلي للشباب والرياضة حتي لا «يوقع حلقاته» في الأرض عندما اقسم برأس الأجداد.. وبرأس كبار رجال الري أيضا بأنه لن يمكن الطيار هاني رضوان من الانضمام الي مجلس ادارة نادي الشمس.. فمرات عديدة تحجج بعدم حصول العضو علي مؤهل عال.. وطالب باستبعاده نهائيا من النادي وليس من مجلس الإدارة فقط والغريب إنه تقدم بخطاب الي المجلس الأعلي يشكك في مؤهلات رضوان وهذا الخطاب ادعي فيه إن هذا هو رأي مجلس الادارة كله وهذا هو رأي النادي أيضا.. وفي ذات الوقت تقدم مجموعة من أعضاء المجلس ونفوا هذا الكلام وتقدموا بشكاوي رسمية لأن الوزير يتكلم بلسانهم ويتخذ قرارات بالنيابة عنهم وقد انتهي رأس المجلس الاعلي وجهاز الرياضة بأحقية العضو في الانضمام الي مجلس الادارة بناء علي الشهادات والمستندات التي تقدم بها وتم إرسال خطاب الي عصام راضي من تلك الجهات بهذا المعني للتنفيذ واستلم الخطاب باليد وتم إرسال خطاب بنفس المعني لمديرية الشباب والرياضة بالقاهرة.. وهنا عاود الوزير المراوغة والتي يتقن فنونها جيدا.. ولملم له البعض.. أحكاما تأديبية إدارية قديمة ضد هاني رضوان سقطت منذ فترة طويلة لأنها لا تمس النزاهة والشرف ومتعلقة بنظام العمل الاداري في مؤسسته.

ورغم أن للوزير حاشيته من رجال القانون في وزارته المهمومة برجال يضيعون أوقاتهم.. ورغم أن النادي به مستشار قانوني يتقاضي أجرا نظير عمله إلا إنهم لم يخبروه أن المادة ٩٢ الفقرة ١ من القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ من قانون العاملين المدنيين في الدولة تنص علي محو الجزاءات التأديبية بانقضاء ستة شهور في حالة التنبيه أو اللوم أو الإنذار أو الخصم من الأجر مدة لا تتجاوز (٥) أيام ولا يترتب علي هذه الأحكام بعد انقضاء الـ ٦ شهور أي أثر قانوني أو تأديبي وتعتبر كأن لم تكن في المستقبل وترفع أوراق الجزاء من ملف الخدمة.. ولكن كان هدف الوزير هو المراوغة والتعطيل واللف والدوران داخل حجرات المجلس الأعلي لاستصدار فتاوي جديدة.

ولا أدري ماسر العناد.. ولماذا التعطيل في تنفيذ قرارات صادرة من المجلس الأعلي؟! ولا أدري لماذا يصر «عمارة» علي الصمت؟! ولماذا يتم تمييع العديد من القضايا والتي ستصل للمحاكم؟ وسؤال أوجهه للوزير صاحب أكبر وقت فراغ بين وزراء مصر هل هناك موقف بينه وبين العضو لتقسم من جديد علي جثتك إنه لن يدخل مجلس الإدارة.. ومن قبل أقسمت بنفس القسم في قضية الدكتور عمران وكيل المجلس المعار خارج مصر والتي تمت إقالته للحفاظ علي الشكل القانوني للمجلس.. نصيحة حرام إضاعة الوقت.. وحرام التشهير بالناس.

و«الوفد» في انتظار أي وجهة نظر موضوعية أو رأي صريح وهادف من أجل مسيرة صحيحة لنادي الشمس الذي يرأسه وزير من الممكن أن تكون الاستفادة منه في مجالات أخري عديدة!!

كمال

---

### (٥) ملايين جنيه لانشاء صالة مغطاة بالشرقية

الشرقية ـ مراد ابازة:

أعلن د. عبدالوهاب سيد احمد محافظ الشرقية انه تقرر انشاء صالة رياضية بتكلفة قدرها ٥ ملايين جنيه لتكون قاعدة لممارسة الرياضة بالمحافظة سيتم الانتهاء من بناء الصالة خلال ثلاثة اعوام. اكد محافظ الشرقية توفير جميع احتياجات الاتحادات الرياضية من الاجهزة والملابس وطالب بوضع لائحة جديدة للنهوض بالالعاب بالمحافظة وحث علي نشر لعبة الشطرنج بالمدارس.

### جهاز الرياضة يتابع قضية هاني رضوان

أرسل اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة خطابا برقم ٩١٢ بتاريخ ٢٦ اغسطس الحالي الي مديرية الشباب والرياضة بالقاهرة لمتابعة تنفيذ ماانتهي اليه رأي المجلس الأعلي للشباب والرياضة بخصوص تصعيد العضو الطيار هاني رضوان الي مجلس ادارة نادي الشمس وإفادة هاني رضوان بقرار التصعيد بصفته عضو مجلس الادارة، وأحقيته في ممارسة عمله فورا دون تعطيل

### (٨) دول تشارك فى البطولة العربية الثامنة لألعاب القوى

ينظم الاتحاد السورى لألعاب القوى البطولة العربية الثامنة لعمومي الرجال والسيدات بمدينة اللاذقية السورية خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر القادم وتشارك فيها ثماني دول هي مصر والسعودية والبحرين والأردن واليمن والجزائر وفلسطين وسوريا. وكان من المقرر إقامة هذه البطولة فى مدينة الدار البيضاء المغربية فى الأسبوع الأول من شهر يوليو الماضى ولكن الاتحاد المغربى اعتذر عن التنظيم فى آخر وقت وتم اسناد مهمة تنظيمها الى سوريا.

### خطاب يدرب ناشئي الجهراء الكويتي

يغادر القاهرة صباح اليوم الكابتن فاروق خطاب متوجها الي الكويت لتدريب فرق الناشئين بنادي الجهراء لكرة القدم الذي يلعب في دوري الدرجة الأولي الممتاز ويعتبر مكسبا كبيرا حيث أنه من المدربين المؤهلين وسبق له العمل في أندية كثيرة وأنجز بطولات في قطاع الناشئين بالأهلي.

جاء التعاقد عن طريق رئيس نادي الجهراء سعدون راشد الحسيني رئيس مجلس الادارة وعن طريق المستشار المصري علي طه الذي يعمل بوزارة الأشغال بالكويت.

### مصر تطلب دعم الاتحاد الدولي لتنظيم بطولة العالم للملاكمة

نفي صلاح الضبع مدير اتحاد الملاكمة ما تردد عن اعتذار مصر عن عدم تنظيم بطولة العالم للملاكمة مؤكدا أن اعتذار الشركة السويسرية لتسويق البطولات عن عدم تسويق البطولة تليفزيونيا بـ ١٠٠ الف دولار لن يجعلنا نعتذر عن عدم تنظيم أول بطولة لكأس العالم بمصر وافريقيا وخاصة أن مصر مستعدة فنيا وتنظيميا لاستضافة البطولة.

وقال مدير الاتحاد اننا في انتظار رد كارل هانيرفر سكرتير الاتحاد الدولي للعبة لدعم البطولة بـ ٥٠ الف دولار.

### الاسماعيلي يؤكد اشتراكه فى دورة السالمية الكويتي

أكد المهندس محمد رحيل رئيس نادى الاسماعيلى أن مجلس الادارة قرر اشتراك الفريق الأول لكرة القدم فى دورة نادى السالمية الكويتى والتى ستقام خلال الفترة من ١١ ـ ١٩ سبتمبر القادم بمناسبة اعتزال اللاعب محجوب جمعة بفضل منتخب الكويت.

وأضاف رحيل أن لجنة المسابقات باتحاد الكرة قد اجتمعت أول أمس برئاسة أبوالعلا فرحات وقرر رفض طلب الاسماعيلي بتأجيل مباراته مع المقاولون فى الأسبوع الثالث للدورى الممتاز، إلا أن الاسماعيلى قرر بعد رفض لجنة المسابقات الاشتراك فى دورة السالمية دون تأجيل مبارياته، حيث سيسافر الفريق بعد مباراته أمام شبين فى الأسبوع الثانى للدورى ثم يصل قبل مباراة المقاولون بيوم واحد والتى ستقام فى الأسبوع الثالث للدورى.

### نادي البداري يطلب الدعم لبناء المدرجات

مازال نادي البداري بأسيوط يعاني من عدم وجود مدرجات بملعب كرة القدم، وهي مشكلة الامن في جميع مباريات الفريق في دوري القسم الثالث في كل عام لصعوبة السيطرة علي الجماهير بالاضافة لتعرض الحكام للخطر عند ادارة المباريات الحساسة طالب مسئولو النادي الاجتماع مع د. عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلي للشباب والرياضة لصرف دعم عاجل لبناء المدرجات بالاضافة الي لبدء حملة لجمع التبرعات.

### الملعب مشكلة جديدة تواجه الأهلي

يواجه النادى الاهلى مشكلة جديدة تتمثل فى تحديد ملعب خارج القاهرة لاقامة أول مباراتين للفريق فى الدورى تطبيقا لقرار اتحاد الكرة بنقل أول مباراتين للأهلى بملعبه الى أى ملعب خارج القاهرة.. وكان النادى الاهلى قد حدد ملعب غزل المحلة لاقامة المباراتين الا انه فوجئ باعتذار المحلة عن استضافة المباريات.. وتبحث إدارة النادى حاليا تحديد ملعب آخر من بين ملاعب الاسماعيلية أو الشرقية.





# معوقات الاستثمار.. ومشاكل تمويل المشروعات فى مصر

## افتقاد مصر لنظام الاحتراف الادارى يتسبب فى مشاكل لادارة المشروعات

اوضحنا فى موضوع سابق اهمية دراسة الجدوى الاقتصادية التى تقوم على اسس واقعية وعلمية. فاى مشروع استثمارى لا يقوم على مساهمات المؤسسين فقط ولكنه عادة ما يحتاج الى دعم خارجي لتغطية التكاليف الاستثمارية. واذا قام المشروع على اساس دراسة مالية سليمة فانه ينمو ويستطيع سداد الديون وتوفير السيولة النقدية اللازمة لاستمرار ونمو المشروع. اما اذا كانت الدراسة المالية غير سليمة فتكون النتيجة تعثر المشروع وتوقفه عن سداد ديونه ومن ثم توقف الجهاز المصرفى عن اقراضه مما يؤدى الى عجز بالسيولة قد يحول دون توفير المواد الخام اللازمة لاستمرار الانتاج ومن ثم قد يتوقف المشروع او يعلن افلاسه.

اهم مشاكل التمويل ونقص السيولة:

تعد مشاكل التمويل ونقص السيولة من اهم الاسباب التى تؤدى الى تعثر المشروعات فى مصر ويعود ذلك الى عدة اسباب منها:ـ

**إلهامى الميرغنى**

١ ـ الخلل فى الهياكل التمويلية نتيجة لقصور راس المال العامل وتضخم المخزون السلعى وعدم التناسب بين مصادر الاموال طويلة الاجل وبين الاستثمارات بالاضافة الى المشاكل المرتبطة بالطاقات العاطلة.

٢ ـ ارتفاع اسعار الفائدة المدينة حيث شهدت اسعار الفائدة المدينة ارتفاعا متواصلا منذ منتصف السبعينات ولاشك ان ارتفاع اسعار الفائدة على القروض من شأنه زيادة تكلفة الحصول على التمويل خاصة قبل بداية الانتاج.

٣ ـ سياسة السقوف الائتمانية حيث اتبع البنك المركزى سياسات ائتمانية انكماشية منذ عام ١٩٨١ بفرض قيود كمية على منح الائتمان وذلك بهدف محاربة التضخم الامر الذى حد من قدرة البنوك على منح الائتمان.

كما انه نتيجة لارتفاع المكون الاجنبى فى مختلف القطاعات الاقتصادية فقد لجأت المشروعات الى الاقتراض بالنقد الاجنبى ذى السعر المتغير وكان عليها ان تسدد:

اصل القرض

الفائدة

فرق تغير سعر العملة لأصل القرض والفائدة

وبالتالى يسقط المشروع فى بئر التعثر ليواجه مخاطر التصفية.. واذا حاولنا ان نتتبع اهم الاسباب المؤثرة فى الهياكل التمويلية للمشروعات ستجدها نوعين:

النوع الاول : اسباب داخلية للتعثر الى:

وهى الاسباب المرتبطة بالمشروع منذ التخطيط لانشائه ومنها:ـ

أ ـ عدم تناسب رأس مال المشروع مع طبيعة النشاط المخطط له، فقد يكون رأس المال اقل من اللازم واحيانا اكثر من اللازم.

ب ـ عدم وجود سياسة مرسومة للاقتراض من حيث قيمة العوائد والاقساط ومواعيد استحقاقها.

جـ ـ الاستهانة بالمنافسة الموجودة بالسوق وسوء سياسة تثمين المنتجات.

د ـ التوسع فى الشراء والبيع الاجل دون دراسة لمدى قدرة المشروع على تحمل ذلك.

هـ ـ عدم تكوين احتياطات كافية لمواجهة للتغيرات المتلاحقة فى السوق والتى قد يودى بحياة المشروع.

و ـ ضعف القدرات الادارية للقائمين على ادارة المشروعات مما يزيد الفاقد الاقتصادى للمشروعات ويؤدى الى سوء تخصيص الموارد بين الاستخدامات المختلفة.

فحتى الآن مازالت مصر تفتقر الى نظام «الاحتراف الادارى» فليس لدينا نظام «المدير المحترف» ورغم ان مصر قد طبقت نظام الاحتراف بين لاعبى كرة القدم الا انها حتى الآن لا تعترف بالاحتراف بين القيادات الادارية فمازالت معظم المشروعات تعتمد على نظام الاقدمية المطلقة فى اختيار المديرين. وكم من مدير فاشل فى ادارة شركات القطاع العام انتقل بالواسطة والمحسوبية الى شركات الاستثمار لينقل اليها نفس الفشل. اما القيادات الناجحة فهى قليلة ونادرة وتحتاج الى اعداد خاص. فالمنظم هو «المايسترو» الذى يحرك عوامل الانتاج نحو الهدف المرسوم ولن نصل الى خلق هذه الكوادر دون وجود «مديرين محترفين» لقيادة المشروعات.

النوع الثانى : اسباب خارجية للتعثر الى:

هى الاسباب الخارجة عن ارادة ادارة المشروعات ونذكر منها:

أ ـ العوامل السياسية التى قد تؤدى الى توتر فى العلاقة مع بعض الدول مما ينتج عنه توقفها عن توريد الخامات وقطع الغيار اللازمة لبعض المشروعات أو رفض استقبال انتاج المشروعات المصرية مما يؤدى الى تراكم الانتاج التام الصنع مثل تأثر صناعة الموبيليا فى دمياط بتفكك الاتحاد السوفيتى.

ب ـ عدم الاستقرار التشريعى وسرعة صدور والغاء القوانين والقرارات المنظمة للاقتصاد المصرى مما يؤدى الى اضطراب المشروعات.

جـ ـ الارتفاع المستمر فى اسعار الطاقة بما يؤثر على تكلفة المنتجات ومن ثم قدرتها التنافسية فى الاسواق.

د ـ ارتفاع نسبة المكون الاجنبى المرتبط بتوافر العملة الاجنبية من ناحية والخضوع الاجبارى لشروط الشركات الدولية النشاط للموردة لهذه للمشروعات والاستجابة لابتزازها المستمر.

د ـ ارتفاع نسبة للكون الاجنبى المرتبط بتوافر العملة الاجنبية من ناحية والخضوع الاجبارى لشروط الشركات الدولية النشاط المورّدة لهذه المكونات والاستجابة لابتزازها المستمر.

وفى دراسة اعدتها ادارة البحوث بالبنك الاهلى المصرى حول مشكلة التعثر اخذنا الجدول المنشور:

يوجد نحو ٣٧١٦ عميلاً متعثراً فى السداد يتركز معظمهم فى القطاع الخاص بما نسبته ٩٦,٤٪ من اجمالى العملاء المتعثرين فى القطاعين الخاص والاستثمارى اى ان المتعثرين من القطاع الاستثمارى يمثلون ٢,٧٪ من العملاء المتعثرين.

بلغت الارصدة المتعثر سدادها ما يقرب من ٥,٣ مليار جنيه تمثل ٢٦٪ من اجمالى التسهيلات الممنوحة للقطاعين الخاص والاستثمارى واستحوذ القطاع الخاص على ما نسبته ٦٦٪ من تلك الارصدة المتعثرة.

بلغ عدد العملاء المتعثرين من القطاع الخاص ما يقرب من ١٣٪ من عملاء القطاع الخاص بينما بلغ المتعثرون من القطاع الاستثمارى ما يقرب من ٢٠٪.

تركزت ٥٦,٤٪ من اجمالى الارصدة المتعثرة فى حوزة ١٠٤ عملاء كلهم من فئة ١٠ ملايين فاكثر وهم يمثلون ٣٪ فقط من اجمالى عدد العملاء المتعثرين فى السداد.

استحوذ قطاع التجارة على المركز الاول فى المشروعات المتعثرة بين مختلف قطاعات الاقتصاد القومى حيث تعثر ٣٧,٣٪ من المقترضين بقطاع التجارة عن سداد مديونياتهم وهم يمثلون ٤٣٪ من اجمالى الارصدة المتعثرة كما يمثل عدد العملاء المتعثرين بقطاع التجارة ٤٥٪ من اجمالى عدد العملاء المتعثرين.

ويعكس ذلك مدى تأثر قطاع التجارة بالتغيرات السريعة فى السوق فى ظل سياسة التحرر الاقتصادى واطلاق آليات السوق.

جاء قطاع الصناعة فى المرتبة الثانية حيث بلغت ديونه المتعثرة ١,٢١٥ مليار جنيه عند ٦٨٦ عميلاً. ويمثل رصيد الارصدة المتعثرة بقطاع الصناعة ١٥,٤٪ من اجمالى قروض قطاع الصناعة لكن ترتفع النسبة فتصل الى ٢٢,٩٪ من اجمالى الارصدة المتعثرة. كما يمثل العملاء من القطاع الصناعى ١٨٪ من اجمالى العملاء المتعثرين.

اما قطاع الزراعة فجاء فى المرتبة الاخيرة حيث بلغت ديونه المتعثرة ١١٠ ملايين جنيه موزعة على ٣٠٥ عملاء. وهى تمثل ١٠,٥٪ من اجمالى قروض القطاع الزراعى، ٢,١٪ فقط من اجمالى الديون المتعثرة. كما مثل عملاء القطاع الزراعى ٣٠٥ عملاء نسبة ٨٪ من اجمالى العملاء المتعثرين.

كما اثبتت الدراسات ان البنوك التجارية المشتركة لديها اكبر قروض للمديونيات المتعثرة ٣٧,٣٪ من تلك المديونيات تليها بنوك القطاع العام التجارية ٣٠,٣٪ ثم بنوك الاستثمار والاعمال ٢٦,٦ تليها البنوك المتخصصة ٥,٨٪.

دور الجهاز المصرفى فى تعثر المشروعات:

ادى التوسع فى انشاء الوحدات المصرفية التى بلغت ١٠٢ وحدة فى ١٩٨٩/٦/٣٠ منها ٢٥ بنكاً تابعاً للقطاع العام، ٧٣ بنكاً منشأ باحكام قانون الاستثمار، بالاضافة الى ثلاثة بنوك غير مسجلة لدى البنك المركزى المصرى الى وجود منافسة غير مشروعة حيث قامت بعض البنوك بتقديم تسهيلات للعملاء تزيد عن قدراتهم المالية بل لقد وصلت النسب الى ٧٥٪ من التكلفة الاستثمارية لبعض المشروعات ضاربين عرض الحائط بكل الاعراف المصرفية المتعارف عليها. وترتب على ذلك عدة مشاكل منها:ـ

عدم قدرة البنوك على اتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب لمعالجة الحالات المتعثرة.

قصور فى الدراسة الائتمانية التى قد تعتمد احيانا على اهمية اسم العميل واعطاء القروض قبل استيفاء المستندات المطلوبة وقبل الحصول على الضمانات الكافية.

ضعف الرقابة فى متابعة استخدام التسهيلات فى الاغراض الممنوحة من اجلها.

السماح للمشروعات بالتجاوز للحدود المقررة دون دراسة اسباب التجاوز.

مقترحات لعلاج مشكلات التمويل:

ستظل مشكلة خلل الهياكل التمويلية للمشروعات مستمرة مالم يقم اصحاب المشروعات بالاستعانة بالمديرين المحترفين لمواجهة مشاكل ادارة المشروعات.

وتظل الآمال معلقة على الجهاز المصرفى ليمارس دوره فى تحسين الهياكل التمويلية للمشروعات وتخفيف اعباء القروض وتسوية المديونيات والتريث فى قرار اتخاذ الاجراءات القانونية والعمل على اعادة جدولة المديونيات للعملاء المتعثرين ومنح المشروعات جرعات تمويلية لتخطى ازمات التمويل.

وتظل جدية المشروعات وحرص اصحابها على زيادة رأس مالها وتصويب الاختلالات الهيكلية بها هى الحل الامثل والاشمل لتلك المشكلة.

**التوسع فى النظام المصرفى أوجد منافسة غير مشروعة لمصادر التمويل**

### جدول يوضح بعض مؤشرات التعثر وفقا لقطاعات النشاط الاقتصادى فى ١٩٨٩/٦/٣٠

( القيمة بالمليار جنيه )

| البيان / القطاعات | اجمالى الاقراض والخصم (١) | الارصدة المتعثر سدادها (٢) | عدد العملاء المتعثرين (٣) | الاهمية النسبية للارصدة المتعثرة الى اجمالى الاقراض والخصم ٢ : ١٪ | الاهمية النسبية للارصدة المتعثرة الى اجمالى الارصدة المتعثرة ٪ | الاهمية النسبية لعدد العملاء المتعثرين الى اجمالى العملاء المتعثرين ٪ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| قطاع التجارة | ٦,١١٨ | ٢,٢٨٢ | ١٦٥٥ | ٣٧,٣ | ٤٣ | ٤٥ |
| قطاع الصناعة | ٧,٩٠٥ | ١,٢١٥ | ٦٨٦ | ١٥,٤ | ٢٢,٩ | ١٨ |
| قطاع التشييد والبناء | ٢,٦٢٩ | ,٧٥٠ | ٥٥٧ | ٢٨,٣ | ١٤,٣ | ١٥ |
| قطاع الزراعة | ١,٠٤٨ | ,١١٠ | ٣٠٥ | ١٠,٥ | ٢,١ | ٨ |
| قطاع الخدمات والانشطة | ٢,٧٠٢ | ,٩٤٢ | ٥١٣ | ٣٤,٨ | ١٧,٢ | ١٤ |
| الاجمالى | ٢٠,٤٥٢ | ٥,٣٠٨ | ٣٧١٦ | — | ١٠٠ | ١٠٠ |

## التليفزيون



سميرة أحمد — فاروق الفيشاوى



### القناة الأولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٠ الصحافة تقول
١٠,٢٠ رسالة مهرجان القراءة
١٠,٣٠ النادى الصغير
١٠,٤٧ دنيا الكارتون
١١,١٢ مع الاصدقاء عن المولد النبوى الشريف
١١,٣٣ فن التفصيل والخياطة
١١,٤٩ لكرويات عالمية
١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى
١٢,١٢ مسلسل «وعاد النهار» بطولة سناء جميل ومصطفى فهمى وعزة كمال
١,١٤ المجلة الاسلامية عن صفات الرسول (صلى الله عليه وسلم)
١,٣٢ للعب الصغير
١,٤٧ رياضات عالمية عن بطولة السباحة المقامة بانجلترا
٢,٠٩ امانى واغانى
٢,٥٤ عشرة على عشرة
٣,١٦ الناس والصيف
٣,٤١ سر الارض عن الوقت المناسب لحصاد فول الصويا
٣,٥٩ استشارة طبية
٤,١٠ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من ستاد المنصورة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى المنصورة والزمالك فى اعتزال اللاعب الدولى خالد الامشاطى
٦,٠٠ النشرة الاخبارية
٦,٤٨ مسلسل «جر يتليزو»
٧,٣٥ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من مسجد الامام الحسين رضى الله عنه لنقل احتفال الطرق الصوفية بالمولد النبوى الشريف
٨,٥٤ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية وموضوع للمناقشة
١٠,٠٥ فكر وفن
١١,١٤ فيلم «الشيماء»
١,٤٧ صندوق الدنيا
٢,١٧ فوازير «شخصيات» لسمير غانم
٢,٣٤ العزف بالكلمات
٢,٣٩ القرآن الكريم

## • تسمع وتشاهد اليوم

### القناة الثانية

١٠,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
١٠,١٦ فقرات اليوم المفتوح
١١,٤٥ لك ولاسرتك عن معرض الفنون الرفيعة
١٢,٠٠ دنيا الاطفال وفكرة وغنوة والمسرح الصغير وهيا نقرأ
٢,٠٠ المكتبة الاسلامية
٢,١٥ العيادة الرياضية
٢,٣٠ خمسة لصحتك
٢,٣٦ فيلم «الدنيا حلوة» بطولة شادية وكمال الشناوى وسراج منير واخراج يوسف معلوف
٤,٢١ برنامج اخبارى عن مؤتمر من اجل حماية ضحايا الحروب
٤,٣١ منوعات اجنبية
٤,٥١ اطفال الامم المتحدة
٥,١٦ مسلسل «ريفييرا»
٥,٥٩ للشباب فقط عن معسكر العمل الدولى بنويبع
٦,٣٠ جولة الفنون
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٥ الانتقال الى اذاعة خارجية على الهواء من حمام ستاد القاهرة لنقل نهائى بطولة كأس العالم للشباب وتوزيع الجوائز
٩,٠٨ لقاء كل يوم
١٠,١٧ مسلسل «الجرىء والجميلة»
١١,٠٥ خمسة سياحة عن جوهر القائد
١١,٠٨ حكاوى القهاوى عن واحة سيوة
١١,٥٥ فيلم «العقل القاتل»
١,٢٤ احداث ٢٤ ساعة
١,٤٩ القرآن الكريم والختام







سناء جميل — مصطفى فهمى

### القناة الثالثة

٢,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٢,١٠ كارتون ارنوب وبدبوب
٢,٢١ برنامج «مدرسة الهواة»
٢,٠٢ هى وهو والثقافة وستوديو الرياضة
٥,٠٥ النشرة الاخبارية
٥,١٠ مهرجان القراءة
٥,٢٥ مسلسل «ملاعيب تعالبيو»
٥,٤٥ ريبورتاج
٦,٠٢ أب علوم
٦,١٨ حروف وأرقام
٦,٢٨ مصر بخير
٦,٤٢ اصالة مصرية
٧,١٣ زحمة
٧,٤٧ كسرت القتم بالامضاء
٨,٠٢ سهرة فى قرية
٨,٢٢ دنيا الجمارك
٨,٣٧ السهم الأخضر
٨,٥٣ منوعات ق ٣
١٠,٢٣ خارج العاصمة
١٠,٥٣ من ارشيف المسرح
١١,٣٩ مجلة المنوعات
١٢,٠٩ برقيات ملونة
١٢,١٩ مسلسل «وادرك شهريار الصباح»
١,١٨ القرآن الكريم والختام

### القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٥ طبق اليوم
١٠,٣٠ كارتون «مازنيجر»
١٠,٥٠ اطفال الغد
١١,٠٥ مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» بطولة فردوس عبد الحميد وفاروق الفيشاوى
١٢,٣٥ مواهب
٤,٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤,٠٥ رحلة سياحية
٤,١٥ شهرة وتاريخ
٤,٣٠ نسمات صيف
٥,٤٥ كلمات فى الاخبار
٦,٠٥ زهور
٦,٢٠ فى خدمتك
٦,٤٠ مسلسل «هذا الرجل» ابراهيم الصحن
٧,٤٥ منوعات فرنسية
٨,٣٠ زووم إملا
٨,٣٥ تعليم الانجليزية
٨,٤٠ مسلسل «كلاب وقطط»
٩,٠٠ معلومة ع الماشى
٩,٠٥ مشاهد على الهواء
٩,٤٥ مساء النور
١٠,٤٥ من فنون العالم
١١,٤٥ انباء وخدمات
١٢,٠٠ القرآن الكريم والختام

### القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١٠,١٠ حلم المستقبل
١٠,٣٠ مسلسل «بكيزة وزغلول» بطولة اسعاد يونس
١١,٣٥ البحر بيضحك ليه
٤,٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم
٤,٣٧ اجداد واحفاد
٥,١٠ الارض البرية
٥,٣٠ مسلسل «ضحى»
٦,٢٧ ابن الوز عوام
٧,٠٥ الرمال الخضراء
٧,٢٤ شباب × شباب
٨,٠٤ كيف تتفتح الزهور
٨,١٤ اسكندرية اليوم
٨,٥٤ الهاوى والغاوى
٩,٢٠ الخسران كسبان
٩,٥٣ عاجل جداً
١٠,١٢ فيلم «القلب له واحد»
١١,٥٢ موجز الانباء
١٢,٠٢ القرآن الكريم

### أخبار ماسبيرو

**كتب ـ بشير حسن:**

افكار جديدة بدأت تنطلق من شبكة صوت العرب.. بعد تولي دجوي ابوالنجا مديرا عاما لبرامج المنوعات.. قامت بعملية تفتيت للبرامج الطويلة التي كان يقدمها الجيل القديم ليحل محل كل برنامج منها ثلاثة برامج جديدة وسريعة يقدمها المذيعون الشباب.. من هذه البرامج «اشياء منسية» الذي تم الغاؤه من الخريطة وحل محله برامج «ضيف وصاحب بيت» و«اخبار واسرار وامبراطورية ء» لم تكتف بذلك لكنها ادركت ان الجيل القديم بصوت العرب تميز بتقديم السهرات الاذاعية لذلك كلفتهم بتقديم برامج قصيرة مثل «قصاقيص ونمر والدعوة عامة» حتي لا يقف ابداعهم علي شيء واحد، تقول دجوي: انا سعيدة لان صوت العرب مليئة بالكفاءات التي تتيح للمسئول عن المنوعات القيام بخطط طموحة وبها عناصر شبابية بداخلهم رغبة في الابداع والتعلم من الجيل القديم واضافت: كان حماس حمدي الكنيسي رئيس الشبكة دافعا لنا لوضع ٢٠ برنامجا جديدا في الدورة الجديدة رغبة منه في التغيير المستمر الذي يتمشي مع طبيعة العصر.

### سهرتك الليلة

تعرض القناة الاولي في الجزء الاول فيلم «الشيماء» بطولة احمد مظهر وسميرة احمد وكنعان وصفي واخراج حسام الدين مصطفى، وتقدم في الجزء الثاني برنامج صندوق الدنيا اعداد وتقديم سهام صبري واخراج سعودي عبداللولي يتضمن اغنية «مال القمر» لمحمد فوزي من برنامج علي شط النيل ولقاء مع الفنانة ماري منيب وعائلتها وموال «هليت يا نور النبي» لمتقال، و«مولد النبي» لخضرة محمد خضر.

تعرض القناة الثانية فيلم «العقل القاتل» بطولة ستيفاني زمباليست وتوني بيل واخراج مايكل راي رودش. تدور احداث الفيلم حول ايزابيل نيومان الشرطية التي تهتم بتحليل الجرائم الغامضة خاصة تلك التي اغلقت ملفاتها لعدم التوصل الي الجاني وقيدت ضد مجهول.

## الإذاعة

**البرنامج العام**

٨,٤٠ من اجل مصر مع الدكتور فكري عبدالعزيز استاذ الصحة النفسية وعضو جمعية الصحة النفسية

١١,٢٠ بلدي الحلوة وحلقة من متحف البريد

١٢,٠٥ اعادة من تسجيلات الهواة تقدم مشيرة كامل حلقة مع الزميل هاني عسل الصحفي بالوفد.

٢,١٥ سواح لعبدالحليم حافظ

٣,٤٥ جولة ثقافية وحلقة مع الدكتور حسن الباشا استاذ كرسي في الفنون الاسلامية بجامعة القاهرة حول حصوله علي جائزة الدولة التقديرية، اعداد وتقديم طارق عابده واماني الطرابيشي.

٩,٢٠ الانتقال الي اذاعة خارجية من الامام الحسين لنقل الاحتفال بليلة المولد النبوى الشريف.

١٠,٣٠ يوميات وذكريات يستضيف فيكتور للاخ، حسني جنيدي، رئيس تحرير الاهرام ويكلي! يتحدث عن اهمية الجريدة للقاريء الاجنبي في مصر.

١١,٤٥ سهرة الهدي والنور

١٢,٣٠ ولد الهدي لأم كلثوم.

٢,١٥ العالم بين يديك يستضيف الدكتور ماهر شفيق فريد استاذ الادب الانجليزي بآداب القاهرة ويصحبنا في رحلة الي بريطانيا لزيارة العاصمة لندن والريف الانجليزي وجامعة كيبل. تتضمن الرحلة زيارة الي الجناح المصري بالمتحف البريطاني ومكتبة المتحف، ومتاحف الفن التشكيلي بلندن البرنامج اعداد وتقديم محمود سالم ومي الشافعي.

**صوت العرب**

١١,٠٠ صيف جميل وحلقة من مرسي مطروح

١١,١٠ انا وصاحبة الجلالة يستضيف حسن زين العابدين الكاتب الصحفي لحمد صالح يتحدث عن تأثير الصحافة علي حياته وكتابته.

١١,٤٠ اماني واغاني تقدم امينة صبري اغنية «بلغير عليك» لفايزة احمد في فقرة الاغنية المنسية، واغنية اهل الهوي لام كلثوم بصوت نجاة بمصاحبة ملحنها الشيخ زكريا احمد علي العود في حفل في فترة الاغنية النادرة كما تقدم اغنية «ميلت لك» لمثال في الاغنية الحديثة.

٢,١٥ تليفون وميكروفون و٢٠٠ مليون.

١٠,٠٢ نصف ساعة مع شادية تتضمن اغنيات «حبيبي انه» و«شبكت قلبي» و«ياشاغلني» و«القلب معاك» و«شباكنا ستايره حرير» و«الحبك» و«انا ياروحي انا»

١٢,٠٠ سهرة الاحد تستضيف نوجي اباظة، الفنان محمد نوح يتحدث عن مدي افادة الفن للعالم.

١,١٥ سهرة مع الالحان تقدم سامية عبدالمجيد حلقة بمناسبة الاحتفالات بالمولد النبوي الشريف تتضمن اغنيات من حفلات الليلة المحمدية «خد بايدي» لشادية و«ياسيدي» لياسمين الخيام وامدد للمصطفي» لسوزان عطية و«يامحمد لمحمد رشدي».

٣,٠٠ الليلة وكل ليلة بعنوان «راديو بالالوان» اعداد وتقديم عاطف عبدالعزيز وحسن زين العابدين وناهد فوزي. يتضمن لقاء مع الفنان محمد عبدالجواد كنموذج للمواهب الشابة. ولقاء مع عبدالجليل غيلان سفير اليمن حول السياحة في اليمن واهم الاثار والنظام التعليمي وتطوره.

٤,٢٢ اغنية زي الهوي لعبد الحليم حافظ.

**الشباب والرياضة**

٨,٢١ قول ياقلم مع الكاتب الصحفي وجيه ابوذكري يتحدث عن قضية تحرير سيناء.

١٠,٠٣ اسمك ليه وتفسير اسم الالفي اعداد وتقديم ليمان عزب وعثمان اباظة.

١٠,٣٢ الميكروفون بينكم تجري منال محمود استفتاء بين الشباب حول افضل وسيلة اعلامية تمكنت من التعبير عن قضاياهم.

١٠,٤٦ احلي جون: يستضيف صلاح بدران الناقد الرياضي علاء صادق يتحدث عن هدف لحسن شحاته علي المستوي الدولي وهدف لمحمود الخطيب علي المستوي المحلي.

١٢,٠٠ دنيا المنوعات فترة مفتوحة علي الهواء يقدم محمود عبدالعزيز وسهير البدراوي اخر ما توصل اليه العلم في مقاومة البدانة والسمنة والانظمة الغذائية المثلي لجسم الانسان ولقاءات مع المتخصصين في هذا المجال، كما يتضمن لقاء مع سيد الشامي احدث مطرب اعتمدته لجنة الاستماع ولقاء مع المونولوجست حمادة سلطان.

٢,٤٥ لعبة الجمل تقدم امل الدالي حلقة عن الشخصيات التاريخية العالمية واهم اعمالها وجنسيتها واغنية هي لفاطيما

٣,٠٠ الشباب والبحر وحلقة من شواطيء الاسماعيلية ولقاء مع الفنانة علا رامي.

٤,٠٠ جواب يستضيف الدكتور عادل المدني يرد علي شكوي شاب يعاني من انشغال والدته بالعمل.

**البرنامج الثاني**

٩,٠٠ محيط العلوم وحلقة عن الخدمات الصحية وتطوير مؤسساتها في مجال رعاية الامومة والطفولة ولقاء مع الدكتور اشرف حسن اخصائي امراض النساء والتوليد. البرنامج تقديم ابراهيم عيسي وخيرت اسماعيل.

١١,٢٥ بين البحث والتطبيق ولقاء مع الدكتور سعد محمد عبدالرحمن مدير مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس حول الجهات التي تهتم بدراسات الطفولة وطبيعتها ونوعية النشاط العلمي لها.

**القرآن الكريم**

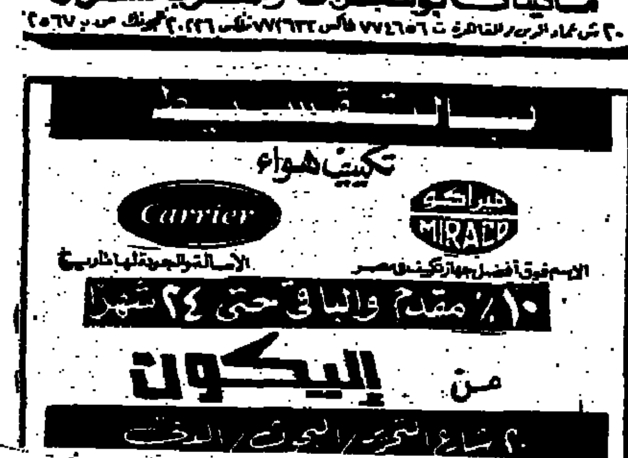
١٢,٤١ من المكتبة الاسلامية يستعرض كتاب «بشائر النبوة» للدكتور رءوف شلبي يتناول فيه المجتمع العربي الذي عاصر نشأة الدعوة الاسلامية. اعداد عيد طه.

٢,١٠ طلائع الايمان وحلقة عن الرسول الكريم ـ صلي الله عليه وسلم ـ وصفاته اعداد وتقديم وفاء ابراهيم.

٤,٤٥ ماتيسر من سورة يوسف تلاوة الشيخ محمود خليل الحصري.

١٠,٠١ في رحاب الازهر وحلقة عن رسالة ماجستير تتناول «دور الزكاة في معالجة مشكلة التضخم».









هكذا مند الأصل

# نجوم وفنون

إشراف
عبدالرازق حسين

## فنان مصرى يشارك فى الدورة الخمسين لمهرجان البندقية السينمائى

كتب ـ نادر ناشد

● تقرر ان يشارك الفنان المصرى محمد حامد ٥٢ عاما فى الدورة الخمسين لمهرجان البندقية السينمائى، الذى يبدأ يوم الثلاثاء القادم ويستمر حتى ١١ سبتمبر ـ يشترك محمد حامد بفيلم سينمائى قصير ٤٤ دقيقة بعنوان «ساعات من المأساة» تأليف الشاعر المصرى المهاجر جورج حنين ـ وناطق باللغة الفرنسية.. يشترك فى المهرجان الولايات المتحدة بفيلم «مشاهد قصيرة» لروبرت ويتمان وتشترك البرتغال بفيلم «الارض» للمخرج جواو بوتيلو ـ وتشترك الارجنتين بفيلم «كلام ممنوع» لماريا لويزا بامبرج وتشترك ايطاليا بفيلم «النار فى المرة القادمة» لفابيو كاربى. وتشترك فرنسا بفيلم «واحد اثنان ثلاثة شمس» لبرتران تافرنييه وفيلم «ظل الشك» لآلين ايسيرمان وفيلم «ثلاثة الوان» لكريستوفر كيسلوفسكى، وتقدم الصين فيلم «زازويزى» لليو مياو مياو. وهونج كونج بفيلم «اغراء» لكلارا لوى. واكد مدير المهرجان المخرج جيلو بونتيكورفو ان المهرجان هذا العام سيواجه ازمة السينما وسيخرج من حصار السينما التجارية

محمد حامد

● البنك الاهلى المصرى يبحث عن مقر مركز معلومات هيئة الآثار.. كان المركز قد بعث للبنك يطلب منه خزينة بالايجار لتخزين النسخ السالبة للميكروفيلم الخاص بمركز معلومات الهيئة ولم يرسل العنوان.. اتصل البنك بهيئة الآثار اكثر من مرة فلم تفده عن مكان المركز!!

● يعقد د. ناصر الانصارى رئيس هيئة الاوبرا مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم لمناقشة العروض التى تقدمها الاوبرا فى الموسم الاوبرالى الجديد.. جدير بالذكر ان د. الانصارى قام بجولة فى دول اوروبا للاتفاق مع بعض الفرق العالمية لتعرض اعمالها فى الاوبرا.

● يسافر الى المغرب الدكتور شوقى على محمد عميد المعهد العالى للسينما تم اختياره كاحد اعضاء لجنة التحكيم فى مهرجان الدار البيضاء للسينما والتليفزيون الذى سيقام فى سبتمبر القادم.

### هيئة قصور الثقافة تحتفل بالعيد القومى لمحافظة الشرقية

تشترك ثقافة الشرقية فى الاحتفال بالعيد القومى لمحافظة الشرقية. تقام ندوة فنية حول اعلام الشرقية ويقام معرض فن تشكيلى للفنان محمد سليم بقصر ثقافة الزقازيق وتقدم فرقة الشرقية للفنون الشعبية مجموعة من رقصاتها المتميزة بعد عودتها من البرتغال ويقام حفل موسيقى عربية لفرقة محمد عبدالوهاب للموسيقى والغناء بقصر ثقافة ابو كبير وتعرض مسرحيات الليلة المحمدية ... لتسر القلب ويقام مهرجان لشعراء الشرقية وابو كبير على مسرح قصر ثقافة ابو كبير.

عبدالرحمن ابو زهرة وحنان الترکى فى مشهد من مسلسل «السقوط فى بير سبع»

## مسلسل جديد من ملفات المخابرات المصرية

كتب ـ هشام الهلوتى:

المخرج نور الدمرداش يستكمل تصوير المشاهد الداخلية لمسلسل «السقوط فى بير سبع» المسلسل معالجة درامية وسيناريو وحوار سامى غنيم بطولة سعيد صالح وابو بكر عزت واسعاد يونس وعبدالرحمن ابو زهرة واحمد ماهر ومحمود الحدينى وحنان التركى وطارق دسوقى وانعام سالوسة وطارق لطفى. تدور احداثه من خلال قصة حقيقية انتهت احداثها عام ١٩٧٤ وتتناول الصراع بين جهازى المخابرات المصرية والاسرائيلية ومدى نجاح المخابرات المصرية فى مواجهة الموساد من خلال رجل فلسطينى من قطاع غزة يتزوج من سيدة مصرية ريفية شديدة الجمال والطموح ينجبان عددا من الاولاد ويستطيع جهاز الموساد تجنيد الرجل وزوجته وابنهما الكبير وابنتهما وتقوم الاسرة بامداد الموساد بمعلومات كثيرة ويتم القبض عليهم ويصدر الحكم باعدامهم ويقرر القاضى العفو عن الام فقط كى ترعى اطفالها الصغار. سيتم عرض المسلسل خلال شهر رمضان القادم.



سهير الاتربى

## برامج جديدة للفضائية المصرية

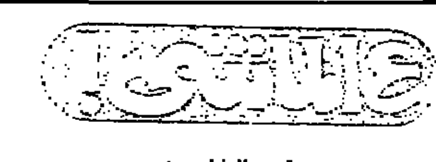
كتب ـ خالد محمود:

تستعد القناة الفضائية المصرية لانتاج عدد من السهرات وبرامج المنوعات المختلفة لتقديمها على شاشة القناة خلال الفترة القادمة. سيراعى ان تكون هذه البرامج على مستوى جيد فى الانتاج والرؤية الفنية، يتم اختيار افضل العناصر والكفاءات لتنفيذها من بين معدى ومقدمى البرامج وكذلك المخرجين. تقول سهير الاتربى رئيسة القناة الفضائية، القناة سوف تستعين بافضل البرامج الثقافية والعلمية والمنوعات من القنوات الاولى والثانية والثالثة لتقديمها بحيث تشكل عنصر جذب لاهتمام المشاهد العربى فى الخارج وتكون القناة المصرية منافسا قويا للقنوات الدولية الاخرى سوف تشكل لجنة لوضع خريطة البرامج الرمضانية للقناة الفضائية. وسيراعى ان تكون البرامج القصيرة المنوعة باكثر من لغة.

### حلقات جديدة من فوازير «كلمة فى غنوة»

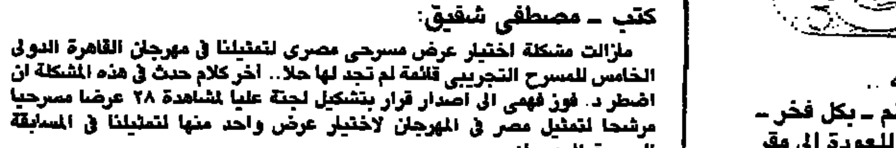
كتبت ـ انس الوجود رضوان

● يعكف حاليا الكاتب يوسف عوف، على كتابة ثلاثين حلقة جديدة من حلقات فوازير «كلمة فى غنوة». يناقش من خلالها سلبيات المجتمع ونقد الاوضاع الاجتماعية المتناقضة باسلوب ساخر. سبق ان قدمت ثلاثون حلقة من البرنامج فى شهر رمضان الماضى ـ الحلقات بطولة سيد زيان ـ هالة فاخر ـ



السيد عمرو موسى وزير الخارجيه ..
هل تصدق أننا البلد الوحيد فى العالم ـ بكل فخر ـ الذى يطلب من سفيره تصريحا بالسفر للعودة الى مقر عمله فى الخارج ؟!
. وإذا كان الأمر كذلك . فلماذا لا نطلب منه أيضا عند السفر شهادة تثبت تطعيمه ضد شلل الاطفال .. والثلاثى "

عبدالنبى عبدالبارى



## اللجنة العليا للمهرجان التجريبى مازالت تبحث عن مسرحية مصرية!

كتب ـ مصطفى شفيق:

مازالت مشكلة اختيار عرض مسرحى مصرى لتمثيلنا فى مهرجان القاهرة الدولى الخامس للمسرح التجريبى قائمة لم تجد لها حلا.. اخر كلام حدث فى هذه المشكلة ان اضطر د. فوزى فهمى الى اصدار قرار بتشكيل لجنة عليا لمشاهدة ٢٨ عرضا مسرحيا مرشحا لتمثيل مصر فى المهرجان لاختيار عرض واحد منها لتمثيلنا فى المسابقة الرسمية للمهرجان.



د. سمير سرحان ـ د. فوزى فهمى

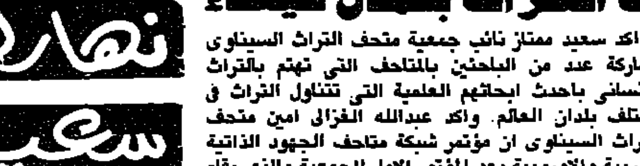
اللجنة تضم د. سمير سرحان مقررا وعضوية د. جلال حافظ عميد معهد الفنون المسرحية وكرم مطاوع ود. اسامة ابو طالب وسامى خشبة. وقد بدات اللجنة فى مشاهدة العروض بالفعل ومن المقرر ان تنتهى من وضع تقريرها اليوم الاحد. وقد ابدى بعض فنانى الفرق المرشحة اعتراضهم على ضيق الوقت امام اللجنة. وهو السبب فى عدم امكانية مشاهدة العروض كاملة والاكتفاء بمشاهدة مقتطفات من العروض بدون ملابس او ديكورات.





### «الشاطر إسلام» على المسرح العائم

بدأت فرقة الجيزة لمسرح العرائس عرض مسرحيتها «الشاطر اسلام» على المسرح العائم بالجيزة. المسرحية سبق عرضها على المسرح نفسه خلال يوليو الماضى ولاقت نجاحا كبيرا واعيد عرضها بناء على طلب زوار المسرح العائم بالجيزة. صرح بذلك عبدالرحمن الشافعى رئيس اقليم القاهرة الكبرى وشمال الصعيد الثقافى واضاف ان عرض المسرحية سيستمر لمدة اسبوعين



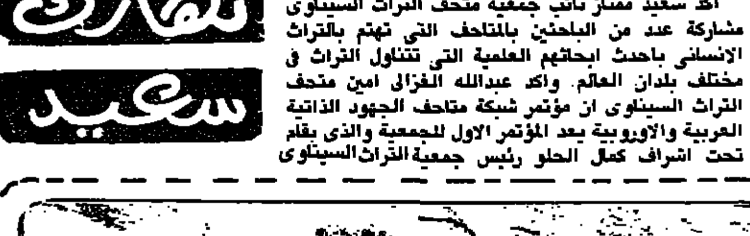
## المؤتمر الدولى الاول لمتاحف التراث بشمال سيناء

كتب ـ عصام الشرقاوى

تنظم جمعية التراث السيناوى بشمال سيناء مؤتمرا دوليا لمتاحف التراث العربية والاوروبية بمدينة العريش فى ٧ سبتمبر القادم. يشارك فى المؤتمر شبكة «متاحف الجهود الذاتية» فى العالم من بينها الولايات المتحدة الامريكية، تونس، السودان، مصر، هولندا، انجلترا، قطر، المغرب.

اكد سعيد ممتاز نائب جمعية متحف التراث السيناوى مشاركة عدد من الباحثين بالمتاحف التى تهتم بالتراث الانسانى باحدث ابحاثهم العلمية التى تتناول التراث فى مختلف بلدان العالم. واكد عبدالله الغزالى امين متحف التراث السيناوى ان مؤتمر شبكة متاحف الجهود الذاتية العربية والاوروبية يعد المؤتمر الاول للجمعية والذى يقام تحت اشراف كمال الحلو رئيس جمعية التراث السيناوى









## نعمة العزوبية.. وجنة الأمير

بعد ان تحررت من قيود العلاقة الزوجية مع ولى العهد البريطانى الامير تشارلز. التفتت الاميرة ديانا اميرة ويلز الى الاستمتاع بحياتها الخاصة مع ولديها ولم تجد «ديانا» مكانا افضل للاستجمام من منتجع «ديزنى لاند» فى الولايات المتحدة، حيث تقضى يومها فى قارب مع عدد من الاصدقاء وابنيها فى مقدمة القارب. انها نعمة «العزوبية» التى فضلتها اميرة ويلز على قيود تشارلز الذهبية.

● محافظة القليوبية تفتتح خلال الشهر الحالى مدارس القناطر الاعدادية بنين والاعدادية للبنات ومدرسة الصنايع الثانوية للبنات وبلسوس الاعدادية

● معرض فرنسى يقام حاليا فى العاصمة البريطانية بعنوان «فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية» ويستمر حتى ٥ سبتمبر القادم. يضم المعرض ١٤٠ لوحة فنية لـ ١٢ فنانا من الذين تبعوا المذهب الوجودى الذى ابتدعه الفيلسوف الفرنسى الراحل «جان بول سارتر».

● معهد ازهرى جديد تقرر اقامته فى محافظة بورسعيد على مساحة ٢٤٠٠ متر مربع ويضم اربعة عشر فصلا دراسيا يخصص لخدمة التجمعات السكانية الجديدة ببورفؤاد.

● تم الانتهاء من انشاء جمعية تنمية المجتمع بالعديسات بحرى مركز الاقصر بتكاليف ٣٥٠ الف جنيه. ستقوم الجمعية بتقديم الخدمات الخيرية والاجتماعية لاهالى المنطقة من خلال انشطتها المختلفة فى مجالات حفظ القران الكريم والمستوصف الطبى والحضانة والمكتبة العامة ودار المناسبات.

## امهات فى بيت الحب

يبدا الاسبوع القادم تصوير المسلسل الاجتماعى «امهات فى بيت الحب»، قصة وسيناريو وحوار فتحية العسال. اخراج محسن فكرى. بطولة سميحة ايوب، ورجاء الجداوى، وحسن حسنى، واحسان القلعاوى، وعماد رشاد، وعلى قاعود، ومحمد الحديدى، وجيهان فاضل. تدور احداث المسلسل حول فكرة تفكك الاسرة التى يسعى افرادها وراء السفر للحصول على المال، والجحود الذى يصيب الابناء تجاه الآباء

### ليلة من الف ليلة

كتب ـ مصطفى عبدالعزيز

يصدر عن المركز القومى للمسرح دراسة وتحقيق للدكتور يسرى العزب عن نص مسرحية «ليلة من الف ليلة» للشاعر بيرم التونسى بمناسبة [illegible] الفكرى. للعلامة المعروف ان بيرم التونسى لم يتح له مشاهدة العرض الاول لهذه المسرحية فى نوفمبر عام ١٩٣٦ لانه كان منفيا فى تلك الفترة وقدمت العرض فاطمة رشدى وعزيز عيد وقدمت العرض فى الفترة الثانية الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى فى موسم ٤٩ و٥٠ وقام بالبطولة [illegible] واحمد علام والبطولة الغنائية لكارم محمود وشهرزاد

## مجرد «غلطة» فى شوارع القاهرة والأردن

كتب ـ حمدى بسيط:

انتهى الاسبوع الماضى المخرج ابراهيم الصحن من تصوير المسلسل البوليسى «اسف مجرد غلطة» قصة وسيناريو وحوار عبدالرحمن فهمى. بطولة حمدى غيث، ورجاء حسين، وصبرى عبدالمنعم، ونادية رشاد، ورياض الخولى، وسامح الصريطى، وعهدى صادق. تدور احداث المسلسل فى قالب بوليسى حول «بشندى» رياض الخولى ـ الشاب الذى يسعى للانتقام من الطبيب الذى تسبب فى موت خطيبته

. استغرق تصوير المسلسل خمسة اسابيع بين شوارع القاهرة واستديوهات الاردن.

رياض الخولى

## «الوسطاء يمتنعون»!

كتب ـ سعيد علام:

ملايين الجنيهات تذهب كل عام الى جيوب حفنة من السماسرة، بسبب انتشار نظام الوكلاء فى تعاقدات التليفزيون التى تصل بمئات الملايين كل عام.. احد الامثلة الصارخة على فساد هذا النظام، ما حدث بالنسبة لافلام الكرتون وافلام الاطفال التى تم شراؤها من الخارج.. فقد حقق هؤلاء السماسرة على مدى سنوات مئات الملايين من الجنيهات، يوردون للتليفزيون الدقيقة الواحدة من هذه الافلام بـ ٥٠ دولارا للعرض عام واحد فقط. وعلى ان يتحمل التليفزيون مصاريف شحن هذه الافلام من بلدها الى مصر، واعادة شحنها مرة اخرى الى بلدها بعد انتهاء التعاقد.. كل ذلك يتم دفعه بالعملة الصعبة..!!..

هذه هى الاسعار والشروط التى فرضها السماسرة على التليفزيون لسنوات طويلة، وبمقارنتها بالاسعار والشروط التى استطاعت التوصل اليها مؤخرا ادارة عقود الافلام.. يتضح حجم الخسارة الفادحة التى تحملها التليفزيون من اموال دافعى الضرائب.. فقد استطاعت هذه الادارة التابعة للتليفزيون وبعد صراع عنيف مع «مافيا» السماسرة داخل التليفزيون.. التعاقد على نفس هذه الافلام بسعر ٢٠ جنيها للدقيقة بدلا من ٥٠ دولارا.. والاستغلال لمدة خمس سنوات بدلا من سنة واحدة.. ويعرض خلال مدة الاستغلال اى عدد من المرات بدلا من مرتين فقط. لن يحتفظ التليفزيون بالنسخ بعد انتهاء التعاقد، بدلا من اعادة شحنها لبلد الانتاج.. وان يتم الدفع فى كل ذلك بالجنيه المصرى، بدلا من العملة الصعبة..!.. هذا مجرد مثل واحد لما يتحمله دافعو الضرائب من ملايين الجنيهات التى ذهبت الى جيوب سماسرة التليفزيون..!

## كلمة حب

●● خطاب النوايا مع البنك الدولى سر من اسرار الامن القومى.. نوع من الكهنوت او من اسرار اللاهوت.. لا يعرفه الا من تخصص فيه.. ولا يسمع المصريون عنه.. وهو سر حتى على مجلس الشعب.. الذى يفترض انه يمثل الامة.. ولكن الحكومة صنعت مجلس الشعب على عينها ثم لا تثق فيه.. لانها تعرف [illegible].. كان بعض اعضاء مجلس الشعب قد طالب بالاطلاع عليه.. ورفضت الحكومة ان تطلعه او تقدمه.. ولا توجد اسرار على البرلمان فى اى بلد فى العالم.. بل ان البرلمانات فى الدول المتقدمة تناقش ميزانية رئاسة الجمهورية وعلاوات الاسرة المالكة وميزانية الجيش وعمليات المخابرات.. ولا يوجد ما يمكن ان يخفى على برلمانات العالم الذى تقدم وشبع وارتاح.

●● وخطاب النوايا يرتب التزامات على مصر.. وعلى شعب مصر.. ومن حق الشعب ان يعرف زيادات الاسعار المنتظرة؟.. ومن حقه ان يعرف كيف يدار اقتصاد مصر؟.. ولحساب من؟.. هل يدار لحساب البنك الدولى.. او لحساب الاغنياء.. او الحكومة؟.. وهل فيه امتيازات للاجانب.. ام انه يدار لحساب شعب مصر.. ورخاء مصر؟.. كل هذه اسئلة مطروحة.. والحكومة تعرف الاجابة.. ولكنها لا تقول شيئا.. ولو كان خطاب النوايا يحمل اخبارا سارة ما تاخرت الحكومة عن اعلانها.. ولكن لا بد وانه يحمل اخبارا سيئة.. ولذلك تخفيها الحكومة.. على انه من مبادىء الديمقراطية والحرية السياسية انه لا يجوز ان تخفى على الشعب شيئا.. بل يجب ان تقول له الحقيقة ليحكم للحكومة او عليها.. ولكن الحكومة تعرف ان وجودها لا يشترط رضا الناس والشعب.. بل انها مفروضة عليه.. ولذلك تنكر حقه فى المعرفة.. وترفض ان تطلعه على الحقيقة.. لان استمرارها يرتبط باشياء اخرى لا علاقة للشعب بها.. سواء رضى او رفض او استنكر.. لان الحكومة تحكم على كيفها وعلى كيف البنك الدولى.. ولا تهتم اطلاقا بالرأى العام فى مصر ولذلك تخفى عنه مستقبله..

●● والحكومة تتهم شعب مصر بالجهل والقصور.. وباننا دولة نامية ولذلك تخفى عنه الحقيقة.. وهذا غير صحيح.. لان الشعب المصرى اذكى من حكومته.. يعلم كل شىء.. ولا يخفى عليه شىء.. وتاريخه معروف فى الحرية والديمقراطية.. وحساسية الشعب المصرى للقضايا العامة ثابتة على مدى التاريخ.. وعلى ذلك فان الثورة استلمت حكم مصر من ٤٠ سنة.. ماذا كانت مصر وكيف اصبحت.. كانت مصر دولة دائنة لبريطانيا.. فاصبحت مدينة لطوب الارض.. كان الجنيه يساوى اكثر من جنيه استرلينى فاصبح الاسترلينى يساوى ٥ جنيهات مصرية.. وكان يساوى ٣ ريالا سعوديا فاصبح يساوى ريالا واحدا.. كان يساوى ٥ دولارات فاصبح الدولار باكثر من ٣ جنيهات.. كان فى مصر صناعة وتم تاميمها والنتيجة معروفة.. وفيها زراعة تكفى الشعب وتفيض للتصدير فاصبحنا دولة مستوردة للطعام.. كان فيها ديمقراطية وممارسة تبدا من المدرسة الثانوية وانتهت.. كان فيها صحافة رائدة للعالم العربى فاصبحنا فى الدرجة الثالثة.. وكلما دخل القطاع العام الى اى نشاط حوله الى خرابة.. فى المسرح والثقافة والسياسة والحزبية وكل شىء.. من هو المسئول الان عن تحويل مصر الى دولة نامية او نايمة.. وهل اجراءات الثورة خربت شعب مصر كما خربت مصر.. اعتقد ان الاجابة واضحة ولا تحتاج الى تعليق..

محمد الحيوان

## توفيق صالح: فاكرين لما كان عندنا سينما..!

كتب ـ حسام عبدالبصير:

كان رئيس تحرير صحيفة السينما الفرنسية يعبر فناء محطة مونبارناس حينما عثر على الفرنسى الشهير «جورج ميليس» يبيع الحلوى فى كشك بالمحطة وهو الذى كان يعمل بالسينما قبل الحرب فشن حملة كبيرة واعلن عن اكتشافه وقال رئيس اتحاد السينما ان فرنسا كلها مدينة لهذا الرجل ومنح جائزة الاستحقاق من الدرجة الاولى وكتب مذكراته وعلى ضوئها اعاد المؤرخون كتابة تاريخ السينما الفرنسية.. حدثت هذه الواقعة قبل اربع وستين عاما وذكرها محمود على فى كتابه عن ذكريات محمد كريم.. نفس التجاهل تعرض له المخرج توفيق صالح الذى لم يقدم فيلما واحدا منذ اكثر من عشرين عاما وفى لقائى معه وجدت نفسى فى مأزق إذ سألته عن ازمة السينما فاردت اثارة حفيظته فسألته عن الاوبرا

توفيق صالح

فقال الدولة تهتم بالاوبرا لانها شكل مظهرى بغض النظر عما اذا كان هذا الفن يهم الناس او لا يهمهم.. اما عن السينما فهى تشكل وعيا جماهيريا والدولة لا تريد لاحد ان يعى شيئا حتى لو كان هذا الفن هو وسيلتنا الناجحة لتقديم انفسنا للعالم وما يصرف على فريق كرة اضعاف ما ينفق على السينما وبالرغم من ذلك تفشل الكرة المصرية فى صنع نصر محترم بعكس السينما التى لو وجه بعض الاهتمام لها لتغير الامر كثيرا ولأصبحت لنا صناعة نستطيع من خلالها ان نجد لانفسنا موضع قدم على خريطة العالم المتحضر والدولة كانت تهتم بهذا الفن قبل ظهور التليفزيون ليروج لها اعلاميا وهى وظيفة قام بها التليفزيون خير قيام فاعطت ظهرها للسينما.. فلماذا البكاء على بيع الاستديوهات انه شىء يخص السينمائيين وحدهم. اما الدولة فلا يعنيها من الامر شىء. وبالرغم من اننا ننتج افلاما سينمائية بعضها جيد وافضل من الماضى بمراحل الا ان هذه الصناعة انتهت بالفعل لان دخل السينما يذهب فى النهاية لعدد من الاشخاص غير المصريين لاننا لا نعرف الطريقة المثلى لتسويق افلامنا.

● اذن ستموت السينما؟

●● لن تموت اطلاقا لكنها كصناعة اصبحت غير موجودة.

● وفى حالة عودتها للقطاع الخاص؟

●● السينما منذ بدايتها تابعة للقطاع الخاص باستثناء سنوات قليلة كانت الدولة خلالها تنتج افلاما وليست هذه هى المشكلة المهم الاحساس بقيمة هذا الفن وخطورته وخاصة فى هذا الوقت

● الا تشعر بالغيرة عندما تمر امام افيش سينمائى لفيلم جديد وانت منذ عشرات السنين بعيد عن هذا المجال؟

●● من المستحيل ان اذهب للبحث عن تمويل لفيلم لكننى موجود على ظهر الحياة والمشروعات الفنية كثيرة لكن التمويل هو المشكلة.

● لكن السينما تخسر والمنتج الذى يجد اخر يستعد لانتاج فيلم يتهمه بالجنون؟

●● هذه خرافة صدقها الكثيرون فليس هناك فيلم يخسر كل ما فى الامر ان هناك منتجا جيدا يعرف كيف يسوق افلامه ويفتح لنفسه مجالا وسوقا جديدة وآخر يفشل فى توجيه فيلمه للبلد والجمهور الذى يناسبه فهو لا يعرف قواعد اللعبة.

### فرقة أم كلثوم تشارك فى افتتاح مهرجان دمشق

. تطير غدا الى سوريا الفرقة الاكاديمية «ام كلثوم» بقيادة سلمى نصير للاشتراك فى مهرجان بصرى بدمشق تقدم الفرقة مجموعة اعمال مختارة من التراث لسيد درويش ومحمد عثمان والشيخ ابو العلا والقصبجى وعبدالوهاب والسنباطى كما تقدم الفرقة قصيدة «افديه ان حفظ الهوى» وقصيدة «وحقك انت المنى» وهى من اشهر القصائد التى غنتها ام كلثوم فى مطلع حياتها الفنية. المعروف عن الشعب السورى الشقيق انه يعشق فنون الغناء التى تقدم باللغة العربية الفصحى. الفرقة تبدا عروضها سواء فى مصر او فى الخارج بانشودة يا اغلى اسم فى الوجود يا مصر من الحان محمد الموجى وتختتم بنشيد بلادى بلادى من الحان خالد الذكر سيد درويش. تقدم الفرقة لاول مرة فى سوريا نشيد «الوطن الاكبر» كلمات احمد شفيق كامل والحان موسيقار الاجيال د. محمد عبدالوهاب يشرف على الفرقة د. سعيد هيكل عميد المعهد العالى للموسيقى العربية

سلمى نصير

## الأفلام المصرية تحصد جوائز مهرجان تونس

● حصدت ثلاثة افلام مصرية جوائز مهرجان قليبية التونسى الدولى. الذى عقد منذ عشرة ايام ـ الافلام هى «سبارس» سيناريو واخراج احمد عاطف وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة وجائزة المعهد الدولى لحقوق الانسان. وكان الفيلم قد فاز منذ ثلاثين يوما بجائزة جمعية النقاد كاحسن فيلم مصرى فى مهرجان الاسماعيلية القومى للافلام التسجيلية. وفاز فيلم «مصر من طين» سيناريو واخراج شريف فتحى على جائزة [illegible] للجامعة التونسية للسينمائيين [illegible] الثانى، سيناريو واخراج محمود [illegible] لجنة التحكيم الخاصة. كما تم [illegible] المعهد العالى للسينما فى مهرجان [illegible] القادم. ومهرجان «بيلباو» [illegible] ديسمبر ومهرجان الدار البيضاء [illegible] سبتمبر القادم.



مشهد من فيلم «سبارس» للمخرج عاطف الطيب

كما اختارت د. ماجدة واصف المسئولة عن المهرجان [illegible] لمعهد العالم العربى [illegible] بمهرجان [illegible] مصر فى [illegible]

### ختام مهرجان زفتى المسرحى

الغربية ـ [illegible]

يشهد [illegible] الغربية [illegible] زفتى المسرحى [illegible] العروض [illegible] فريقا [illegible] فرق نادى [illegible] مسرحية [illegible] اخراج [illegible] ثقافة [illegible] «ثورة ال[illegible]» محمود [illegible] وقدمت [illegible] تاليف [illegible]

## ٢٠٠ ألف جنيه لتطوير الثقافة بالجيزة

وافق الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة على اعتماد مبلغ «مائتى الف جنيه» لتطوير بيت ثقافة كرداسة وقصر ثقافة الحوامدية واعدادهما لاضافة انشطة ثقافية وحرفية جديدة تتناسب مع طبيعة البيئة والمناخ الثقافى والفنى فى المنطقة التابع لها الموقع الثقافى، تم الاتفاق بين الجهاز المركزى للتنظيم والادارة وبين هيئة الثقافة الجماهيرية على اعتماد مبالغ اخرى لتطوير عدد اخر من المواقع الثقافية بباقى الجمهورية.

### ٦ افلام امريكية فى مهرجان الاسكندرية

●● تقدمت امريكا بستة افلام للاشتراك فى مهرجان الاسكندرية السينمائى. ولم تقرر لجنة المشاهدة بعد موافقتها على الافلام الستة.. وهى «العاب» تمثيل روبين ويليامز. مايكل جامبون اخراج بارى ليفنسون. فيلم «جراند كانيون» تمثيل دانى جلوفر. كفن كلاين. مارى ملكونال اخراج لورانس كاسدان. «السقوط» تمثيل مايكل دوجلاس. روبرت دوفال. بربارا هيرشى اخراج جويل شوماخر «مفاتيح الحرية» تمثيل جين سيمور. عمر الشريف. جيم يونجر اخراج ستيف فيك. «هدف» تمثيل واخراج دانى دى فيتو. وبطولة جاك نيكلسون «سموسبى» بطولة ريتشارد جير. جودى فوستر اخراج جون اميل.

## مغامرة جديدة فى القطب الجنوبى

● يقوم عالم البحار الفرنسى «جان لويس ايتان» بمساعدة فريقه الذى يضم اثنين من علماء البراكين واثنين من مرشدى الجبال المرتفعة. بمغامرة جديدة لاكتشاف الجزء الشرقى من القطب الجنوبى. اقلع العالم وفريقه فى مركب شراعى من ميناء «سات» المطل على البحر الابيض المتوسط ويقوم العالم اثناء رحلته برصد كل ما يتعلق بالاجراءات الطبيعية والكيماوية والبيولوجية فى المحيطات بالاضافة الى رصد معلومات عن ضغط الهواء عند سطح المحيطات.

## خصخصة التليفزيون المكسيكى

● قامت الحكومة المكسيكية ببيع محطتين للتليفزيون المكسيكى بالاضافة الى استديو للانتاج. اشترت شركة «الكترا» الصفقة مقابل ٣.٨ مليار فرنك فرنسى.

### متحف للاثار فى قرية «ابطو» بكفر الشيخ

● قرر صبرى القاضى محافظ كفر الشيخ اقامة اول متحف للاثار بمركز دسوق بمنطقة «كوم فرعون» وتحديدا فى قرية ابطو «بوتو» الاثرية تسعى المحافظة الى استعادة كافة الاثار التى اكتشفت بالمنطقة والموجودة حاليا خارج المحافظة لعرضها بالمتحف مع مشروع الصوت والضوء الذى يروى تاريخ المنطقة التى كانت عاصمة للبلاد من قبل. المتحف يقام بتكلفة ٥ ملايين جنيه.

● خبراء الطاقة الذرية بداوا فى تركيب محطات للرصد الاشعاعى فى العريش وبورسعيد والاسماعيلية والاسكندرية. تم تجهيز معمل متنقل يحتوى على اجهزة قياس اشعاعية ترصد اشعة «جاما» واجهزة انذار تمهيدا لانشاء الشبكة القومية للرصد الاشعاعى التى تقيس درجات الاشعاع فى مختلف انحاء الجمهورية وترسل بياناتها تليفونيا الى حاسب الى بغرفة العمليات فى المركز القومى للامان النووى.

● عالم الجيولوجيا المصرى الدكتور رشدى سعيد قال ان المكتشفات الحديثة المتعلقة بالاحوال الجوية التى سادت وادى النيل ومنطقة الشرق الاوسط فى العصور القديمة تؤكد ان حالة شديدة من الجفاف قد اجتاحت المنطقة فى حوالى عام ٢٢٠٠ قبل الميلاد وكان لها وقع بالغ الاثر على بلدان الشرق الاوسط وحياة شعوبها. وقال العالم المصرى ان الاحوال القاسية كانت وراء السقوط المفاجىء للدولة القديمة فى مصر الفرعونية بعد ان دام الجفاف ٢٠٠ عام فانحسر النيل وتراكمت على ضفافه الكثبان الرملية.

سوف يصدر كتاب الدكتور رشدى سعيد بالانجليزية فى كل من بريطانيا والولايات المتحدة فى اكتوبر القادم يتناول كل هذه الحقائق بالتفصيل.